التعاون

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير العام: ممدوح رضا

رئيسا التحرير: محمد رشاد – سلامه ابو زيد

الثلاثاء ١٦ رمضان ١٢٩٧ – ٣٠ اغسطس سنة ١٩٧٧ م

العدد ٩٢٦ — ٢٠ صفحة — الثمن ٥٠ مليما



صرخة

٥ ألف فلاح

إنقذوا قرى جهينة من الضياع ؟!

٥ آلاف فلاح بقرية نزة الهيش تهدمت بيوتهم وتلفت زراعاتهم بسبب مياه الصرف

خمسة آلاف نسمة في قرية نزة الهيش مركز جهينة يعيشون في رعب وفزع .. ارض بيوتهم في القرية تميد تحت أقدامهم .. وكل الجدران ترشح بالمياه !! تهدم كثير من بيوت القرية ، وتشرد أهلها .. واصبحوا بلا مأوى !!

وارتفع منسوب المياه في الاراضي الزراعية .. وغرقت كثير من الزراعات انهالت شكاوى الفلاحين من اهالي القرية على المسئولين على مختلف المستويات يطالبون فيها بالانقاذ السريع

وطرحت « المشكلة » على المجلس المحلي للمحافظة في الجلسة التي عقدت في نهاية الشهر الماضي ، ووعد المهندس مدير عام الري بانشاء مصرف مكشوف لتفادي الخطورة التي تتعرض لها منازل هذه القرى

واعلن رئيس مجلس محلي جهينة ان قرية نزة الهيش تعيش هذه المأساة منذ اكثر من عام ، وان منسوب المياه وارتفاعه ادى الى تهدم جميع منازل القرية وقد تعددت معاينة الاضرار التي لحقت بالاهالي والزراعات ، والموقف اصبح يتطلب بالضرورة انقاذا عاجلا لاهالي القرية وللاراضي الزراعية بسرعة انشاء مصرف لحمايتهم من خطورة تسرب مياه الصرف اليهم والى زراعتهم ، خاصة وان العدوى انتقلت الى ثلاث قرى مجاورة

وفي نهاية المناقشات اصدر المجلس المحلي بالمحافظة قرارا بالتوصية لدى الادارة العامة لمشروعات الصرف باعطاء الاولوية لتنفيذ المصارف المكشوفة في هذه المنطقة بناحية نزة الهيش مركز جهينة حسما لشكوى الاهالي

« والتعاون » تطرح المشكلة بكافة ابعادها امام المسئولين للعمل بصفة عاجلة على انقاذ قرى جهينة وزراعتها .. من خطر تسرب مياه الصرف من مشروع قرب طهطا الى الاراضي المنخفضة الواقعة في قرى نزة الهيش ونزة الحاجر ونزة البوص ونزلة على ..



م. عبد العظيم ابو العطا

٧٠٠ كيلو يقطعها الشاكي لتحقق شكواه

تقدم عدد كبير من الفلاحين بشكاوى الى الجهاز المركزي للمحاسبات بالقاهرة يتضررون فيها من المبالغ الطائلة التي الجمعية التعاونية الزراعية باضافتها كديون عليهم بدون وجه حق وطلبوا تحقيق هذه الشكاوى .

وبعد انقضاء شهر على تقديم هذه الشكاوى تلقى الشاكون خطابات من الجهاز المركزي يدعوهم فيها للسفر للقاهرة والحضور الى مقره على نفقتهم الخاصة للتاكد من صحة توقيعاتهم على الشكاوى ، والا سيكون مآلها الحفظ خلال اسبوع .

ودهش الشاكون ومعظمهم من الفلاحين المعدمين باحدى قرى محافظة المنيا من هذا التصرف الذي يكلفهم قطع ٧٠٠ ك بين القرية التي يقيمون فيها وبين القاهرة ، رغم أن للجهاز فرعه في محافظة المنيا ..

سهرات رمضان

بقلم : سليمان غريب

يا درس .. خلا العدا .. عرفوا .. عزيمة مصر
يا دكتوراه .. في الادب .. وفي تكنولوجيا العصر
يا ليسانس .. في الجدعنة .. والعزم .. والهمة
يا معدى .. مصر الامل .. من حزنها .. للنصر
يا شموع .. زفاف صبرنا .. يا .. نبض قلب الارض
يا امام .. صلاة شعبنا .. تراويح وجمعة وفرض
يا صوت .. بلال عهدنا .. يا صوت .. مدافعنا ..
يا جبهة .. بابها العدا .. وبتحوى ارض .. وعرض
جيت لك .. معايا الوفا .. ووصية .. فلاحي
من جارنا : عبد الغني .. والشيخ : حسن ضاحي
اوصيك .. وصية بلد .. انت الامل .. فيها ..
« قدامنا .. سكة سفر .. خل السلاح صاحي »
والى اللقاء

ملاحظات حول تسويق محصول البصل بسوهاج

كميات كبيرة من البصل سامت

قبل تسميطها مما يعرضها للتلف !

عقدت اللجنة العليا لتسويق محصول البصل اجتماعا بديوان محافظة سوهاج برئاسة الدكتور يحيى الجمل وكيل وزارة الزراعة وضم الاجتماع ممثلين عن الجهات المعنية بالتسويق ورئيس واعضاء جمعية منتجي البصل والثوم والمهندس عبدالسلام عبدالرحمن مدير عام الزراعة ..

والمهندس سعد الشمارقة سكرتير عام المحافظة والسيد/محمد كامل العبد وكيل مجلس ادارة بنك الائتمان

وطلب الدكتور الجمل ان تلتزم مديرية الزراعة بعدم التصريح للمنتجين بتقليع البصل قبل التاكد من نضجه ، وعدم تعبئته في الاكياس قبل تسميطه وعرضه لاشعة الشمس مدة كافية للاحتفاظ بنوعية البصل المصري وحمايته له من التلف عند نقله وطالب ... المسئولين من التسويق ... الكميات التي تشحن مع زيادة ... وعدد الفرازين والقبانية ... على التسويق.

حرام .. ضاع الصيام

فاجات الكاميرا الممثل ابراهيم سعفان وهو يتغزل في هذا « الديك » ويمني نفسه بلحمه بعد الافطار .. والفنانه كوكا الشهيرة « ببدوية السينما » تنصحه بترك الديك وهي تقول له « حرام يا سعفان .. ضاع صيامك » لمعلوماتك الخاصة سعفان خريج الجامعة الازهرية ، وكوكا تشتهر في الوسط السينمائي بالتدين .





(شيء من العذاب)

و (حكاية ميزو)

في النصف الاخير من رمضان

بعد أيام تنتهي حلقات « النجم الموسم » لمحمد رضا و « لا أنام » لعمر الحريري وسيقدم التليفزيون بعدها حلقات ملونة جديدة الاولى سبق أن قدمتها الاذاعة في حلقات ، والسينما في فيلم ، والآن جاء دور التليفزيون ليقدم قصة احمد رجب « شيء من العذاب » من اخراج يحيى العلمي وستلعب البطولة نفس بطلة الحلقات الاذاعية « ليلى » ويشترك معها سمير صبري والفنان احمد مظهر ... اما الحلقات الفكاهية التي ستحل محل « النجم الموسم » فاسمها « حكاية ميزو » بطولة نجم الفكاهة سمير غانم مع فردوس عبد الحميد وسامي ... وليلى ... والحلقات من اخراج محمد اباظة .

ذكرى

في ذكرى العاشر من رمضان تقيم مشيخة الازهر احتفالا دينيا بمناسبة انتصارنا في هذا اليوم التاريخي العظيم وعبور قواتنا المسلحة الى الضفة الشرقية .

ولقد حرصت مشيخة الازهر على هذا التقليد كل عام ومنذ قيام حرب رمضان عام ١٩٧٣ اي منذ اربع سنوات كاملة .

وسر هذا الحرص والاهتمام من مشيخة الازهر بالاحتفال بذكرى حرب رمضان يعود في رأيي الى اهمية القيم والمعاني الدينية التي برزت خلال هذه الحرب وكان لها دلالتها الكبرى في تحقيق النصر على العدو .

وكان من ابرز هذه القيم والمعاني قيمة اولى واساسية هي الايمان بالله والخلود والحياة بعد الموت .. وبان الله قادر على ان ينصر الحق على الباطل مهما كان حجم قوة اصحاب الباطل ..

ولقد عبر ابناؤنا ابطال القوات المسلحة عن عمق واصالة هذه القيمة عندما هتفوا باعلى صوت ومن اعماقهم الله اكبر .. وهم يناضلون دفاعا عن حقهم ويقتحمون خط بارليف ليحطمونه ... رمزا للباطل .

ومن اهم القيم والمعاني التي غرسها واصلها الدين الاسلامي التضحية والفداء في سبيل المبدأ والهدف .. ولقد ضرب جنودنا البواسل المثل الاعلى في هذا المضمار ويكفي مثلا الجندي الباسل الذي احاط وسطه بشريط من قذائف الديناميت ليلقي بنفسه على احدى دبابات العدو لتنفجر الدبابة وينفجر هو معها مضحيا بنفسه من اجل وطنه وليحمي المجموع من الخطر .

وما اكثر الامثلة التي ضربها جنودنا البواسل في ساحة الشرف والقتال تعبيرا عن قيم ومثل عليا حولوها الى حقائق وواقع حي وجعلوه وكانوا دائما القدوة والمثل ومن اهم هذه القيم المحبة بين رفاق الحياة والنضال من أجل المبدأ والتكافل والتعاون والتضامن الاجتماعي بينهم والحرص على مصلحة المجموع

ومن بين القيم الاصرار والصلابة

ولا شك ان هذا التقليد الذي تحرص عليه مشيخة الازهر في الاحتفال بذكرى حرب رمضان كل عام هدفه احياء هذه الذكرى وابراز هذه القيم والمعاني الدينية التي برزت خلال الحرب لتكون قيما سائدة في المجتمع .. وهو تقليد يستحق التقدير حقا . بل ويجب ان يمتد هذا الاحتفال ليشمل كل مسجد بكل محافظة وكل مركز وكل قرية مصرية

كما ادعو كل هيئة ومؤسسة ووزارة ان تحتفل بذكرى حرب رمضان في هذا الشهر المبارك لا بالخطب والكلمات الرنانة بل بتقديم ...

سلامه ابو زيد

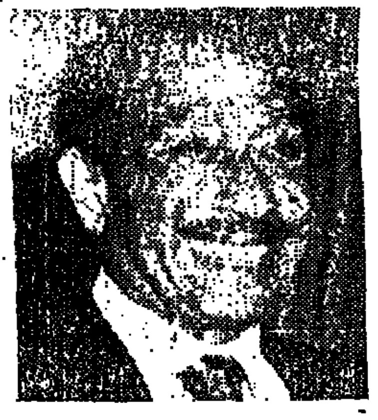
يلتقي بالفلاحين في منطقة القناة

تقرير شامل يقدم للرئيس عن مشروعات الأمن الغذائي

علمت « التعاون » أن الرئيس انور السادات سيركز في زيارته لمنطقة القناة خلال الاسبوع الاخير من رمضان على اللقاءات الموسعة مع الفلاحين في المنطقة والاستماع الى آرائهم واقتراحاتهم ومطالبهم الخاصة بمشروعات التوسع في استصلاح الاراضي الجديدة في مدن القناة وسيناء بالاضافة الى مشروعات الامن الغذائي التي قام الرئيس بافتتاحها في ٥ يونيه الماضي بمنطقة الملاك وسرابيوم ومنطقة الجميل ببورسعيد والمناطق الحرة الجديدة في كل من الاسماعيلية والسويس واحتياجات مشروعات استصلاح الاراضي الجديدة الى تغيير صورة العمل تماما بالنسبة للري والصرف .

كما علمت « التعاون » انه الى جانب اللقاءات التي سيعقدها الرئيس السادات مع الفلاحين في منطقة القناة فسيقوم كذلك بعدد من الزيارات الميدانية لمواقع الاراضي الجديدة والمشروعات الزراعية في القطاع الاوسط والجنوبي والغربي لمحافظة الاسماعيلية .

وقد شكلت لجنة عمل مشتركة من المهندس عثمان احمد عثمان رئيس المجموعة البرلمانية لنواب القناة والمهندس مشهور احمد مشهور رئيس هيئة القناة واللواء محمود زكي عبد اللطيف محافظ الاسماعيلية ومحمد مهدي شومان الامين المساعد للجنة المركزية لوضع تقرير شامل عن المشروعات التي تم انجازها في مجالات استصلاح الاراضي ومشروعات الامن الغذائي في منطقة القناة وسيناء لعرض اقتراحاتها وتوصياتها على السيد الرئيس لاعطاء دفعة اكثر لهذه المشروعات في الحاضر والمستقبل .



الرئيس السادات

تمليك ٢٠٠٠ فدان لخريجي الكليات والمعاهد

تقرر تمليك الفي فدان من الاراضي المستصلحة الجديدة لخريجي الكليات والمعاهد العليا الزراعية قبل نهاية العام الحالي

صرح بذلك للتعاون المهندس ابراهيم شكري وزير الزراعة . واضاف بانه سيتم منح صندوق الاراضي المستصلحة الجديدة الحق في التصرف في الاراضي الزراعية والمستحدثة حديثا والتي لا يمكن للشركات الزراعية استغلالها بالبيع واستخدام مواردها في التوسع الزراعي الافقي وتقديم المزيد من الخدمات لهذه المناطق .

دراسة علمية لظاهرة زيادة انتاجية المحاصيل الزراعية

تحديد علاقة المشروعات الجديدة بالزيادة في الانتاجية

زيادة مساحة الاراضي المستصلحة الى ٤٥٠ الف فدان خلال ٣ سنوات

تتجه النية في وزارة الزراعة خلال الايام الحالية الى اعداد دراسة اقتصادية علمية لظاهرة زيادة انتاجية المحاصيل الزراعية خلال السنوات الاخيرة للوقوف على اسبابها الحقيقية .

والهدف من هذه الدراسة تحديد حجم الزيادة في الانتاج الزراعي على ضوء مساحة الارض ومشروعات الري والصرف وتحسين التربة وتحديد العائد الفعلي من هذه المشروعات بالاضافة الى ادخال مشروعات استصلاح الاراضي الجديدة في هذه الدراسات لتحديد العائد الحقيقي منها . وخاصة بعد أن تمت زيادة المساحة المقرر استصلاحها خلال السنوات الثلاث الماضية من ١٥٠ الف فدان الى ٤٥٠ الف فدان . واكتشاف خزان جوفي في الوادي الجديد يكفي لزراعة ١٠٠ الف فدان جديدة .



م. ابراهيم شكري

وزير الزراعة يلتقي بوفد الفلاحين العراقيين

التقى اول امس المهندس ابراهيم شكري وزير الزراعة على مائدة الفطار مع وفد الفلاحين العراقي الذي يحضر دورة تدريبية بالمركز الدولي للزراعة لمدة شهر كامل ضمن خطة لتدريب ٣٠٠ فلاح عراقي بالقاهرة خلال هذا العام .. وقد دارت في اللقاء مناقشة واسعة حول تجربة تهجير الفلاحين المصريين الى العراق والطريق الى التوسع في هذه التجربة

مشروع لتحسين انتاج الدواجن بالاشتراك بين مصر وامريكا

تم هذا الاسبوع توقيع الاتفاقية الخاصة بمشروع تحسين انتاج الدواجن بين مصر ووكالة التنمية الدولية الامريكية وبمقتضى هذه الاتفاقية تقوم الوكالة بتدعيم برامج زيادة اللحم والبيض في الدواجن المصرية ، ومد شركة الدواجن باحتياجاتها من السلالات الممتازة وتنمية انتاج الدواجن في الريف بجانب وضع خطة لزيادة انتاج اللقاحات والامصال اللازمة لتحصين وعلاج الدواجن ، ويساهم الجانب الامريكي خلال السنوات الثلاث بمبلغ ٤ ملايين دولار ويساهم الجانب المصري بحوالي ١,٥ مليون دولار . ومن المنتظر ان ينتهي هذا البرنامج في يونيو ١٩٨٠ .

١٥ دولة عربية تشارك في اجتماع

المؤتمر الرابع للاتحاد التعاوني العربي في بغداد

بدأت الدول الاعضاء في الاتحاد التعاوني الزراعي العربي ترسل موافقاتها على حضور المؤتمر الرابع للاتحاد التعاوني الزراعي الذي سيعقد في بغداد خلال شهر نوفمبر المقبل وقد وجهت الدعوة لجميع الدول العربية لحضور المؤتمر ، وقد وصلت بالفعل موافقات ٥ دول عربية حتى الآن ..



كريم الجاسم

صرح بذلك للتعاون السيد كريم الجاسم رئيس الاتحاد العام للجمعيات التعاونية الفلاحية بالعراق ونائب رئيس الاتحاد التعاوني العربي في طريق سفره الى بغداد يوم الجمعة الماضي بعد زيارة لمصر استمرت قرابة الشهر ونصف الشهر التقى فيها بالدكتور مصطفى خليل الامين الاول للجنة المركزية والمهندس ابراهيم شكري وزير الزراعة والسيد مهدي شومان الامين العام المساعد للجنة المركزية والدكتور كمال حمدي ابو الخير عميد معهد التعاون وعدد كبير من القيادات السياسية والتنفيذية في مصر وقال : انه ينتظر ان تشارك في اعمال المؤتمر الرابع ١٥ دولة عربية والهدف الاساسي للمؤتمر هو مناقشة ضم الاتحادات التعاونية الى الاتحادات الفلاحية في الوطن العربي ليكون هناك اتحاد تعاوني قوي يقود مسيرة التعاونيين العرب .





لماذا الغاء هذه التجربة

رفض الاندماج ص ١٠

لقاء الاشقاء ص ١٤

طبعت بمطابع مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

● العالم العربي ● العالم العربي ● ● العالم العربي ● العالم العربي ● من هنا وهناك ● من هنا وهناك ●

مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر
التعاون جريدة الفلاحين
مدير التحرير
احمد مصيلحي
المديرة الفنية
زهرة عبد الوهاب
سكرتير التحرير
مصطفى العيارى
التحرير والادارة والاعلانات
٦ ش عبد القادر حمزة جاردن سيتى ت : ٢٨٤٠١
المراسلات : صندوق بريد رقم : ٢٤٢٩

أضواء

التعاونيات … ومكافحة الغلاء

بقلم
د . كمال ابو الخير

ان الانسان ليذهل حينما يتعرف على حقيقة الاوضاع الاستغلالية التي تقوم بها فئة ضالة من قطاع هام يلعب دورا اساسيا في المعاملات التي ترتبط بقوت الشعب ومعاشه وحياته اليومية ٠٠ وان الانسان ليذهل ايضا حينما يعلم انه في يوم تم ضبط اكثر من ١٦٠٠ قضية احيل المخالفون فيها الى نيابة امن الدولة ٠٠ وحينما نقول ان هذا العدد قد ضبط مخالفا ، فمما لاشك فيه ان الذين لم يضبطوا هم اكثر من الذين ضبطوا عددا فيد العدالة لن تستطيع ان تمتد الى جميع المخالفين في شتى انحاء الجمهورية بمحافظاتها ومدنها وقراها .

لاشك ان مجتمعنا المصرى يسعد بالخطوات الجادة التي تبذلها الحكومة من اجل محاربة الغلاء ومكافحة الارتفاع المصطنع في الاسعار ، خاصة وقد ثبت ان الجشع مرض معد سرعان ما ينتشر

ويترتب على ذلك ما نلمسه من غلاء فاحش تئن منه غالبية الاسر وعلى وجه الخصوص الفئات المحدودة الدخل .

وينبغي علينا ان نقف وقفة تامل امام هذا الذي يحدث من ارتفاع في الاسعار وبذل جهدا علميا من اجل ان تشرك الشعب في تعبئة جهوده من اجل ايجاد الحلول الجادة والحاسمة للتغلب على هذه الظاهرة المؤسفة ، واذا كان الامر كذلك فليس هناك افضل من التنظيمات التعاونية كاسلوب لتحقيق هذا الهدف ، هذا فضلا عن دورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية فمثلا الحركات التعاونية طبقت في شتى انحاء العالم الاساليب العملية التي تتفق مع فلسفة التعاون واهدافه وحققت الرخاء والرفاهية لجموع اعضائها ٠٠ كما استطاعت ان تكون صمام امان ضد ارتفاع الاسعار وضد الانتهازية التي تبرز من حين لآخر باسلوب مصطنع بفعل المستغلين من التجار ، وحتى نضرب مثلا بسيطا فان

الحركة التعاونية تطبق ما يطلق عليه ، رد العائد على المعاملات ، فهذا الاسلوب اتبعه رواد الحركة التعاونية الاوائل اذ قرروا في قوانينهم النظامية الاخذ بمبدا رد العائد على مشتريات الاعضاء بعد دفع نفقات الادارة وفائدة راس المال اما ما يتبقى بعد ذلك يتوزع على الاعضاء بنسبة مشترواتهم وكان تطبيق هذا المبدا المدرن بالايمان برسالة التعاون من اهم العوامل التي ساعدت على نجاح الجمعيات الاول ، ويجمع علماء الاقتصاد ان هذا المبدا حقق الكثير من الاهداف والتي منها اعادة توزيع الثروة على الطبقات محدودة الدخل فاى انسان محدود الدخل ينفق معظم دخله على المأكل والملبس والمشرب والمسكن وهذا الانفاق يتجه في الغالب نحو المصادر الراسمالية التي تحكم في اسعار السلع ومن هذا المنطق ، ومع غياب المنافسة من مصادر امينة ونزيهة وشريفة ٠٠ ومع غياب او قلة عدد منافذ فان التجار يغالون في رفع اسعار السلع ، والذي يتحمل اعباء المغالاة في رفع اسعار السلع هم المستهلكون لنوزيع التي تتميز بنزاهة المعاملات والغالبية العظمى منهم كما نعرف جميعا من الفئات المحدودة الدخل .

ان مجتمعنا الجديد الذي يستهدف التطبيق العادل للاشتراكية الديمقراطية ينبغي ان يتجه نحو الاخذ بالتعاون كاساس سليم لتحقيق الاشتراكية الديمقراطية وكاسلوب فعال في تحقيق التطور التدريجي للطبقات المحدودة الدخل بحيث يتم تحسين شئونها الاقتصادية والاجتماعية في اطار الجهود المشتركة من اجل تحقيق هذا الهدف .

ولعل من الجوانب الاخرى التي يحققها التعاون بمختلف قطاعاته اذا اقمنا بنيانه على اساس علمي متين ابتداء من قاعدته حتى قمته ، فانه سيحسن القيام بمهمته وهذا سيوفر على الدولة الكثير من الاموال التي تنفقها من اجل اقامة العديد من الادارات ذات الصفة الرقابية كادارات مراقبة الاغذية والاسعار والمكاييل والموازين والمفاتيش الصحية ٠٠ الخ ومما لا شك فيه ان التنظيمات التعاونية من سماتها البارزة الجودة وحسن المعاملة في اطار من رقابة الضمير الذي يفسح حدا ادنى هو ضرورة تطبيق المواصفات القياسية التي تضعها الدولة ومن هذا المنطلق تخدم الحركة التعاونية اعضائها وعملائها وسائر المستهلكين باساليبها النظيفة والشريفة ٠٠ فهل نحن واعون ولحقيقة رسالة الحركة التعاونية فاهمون ٠٠ ولاعادة تنظيمها على اسس علمية مصممون ؟ ٠٠ نرجو ذلك

العالم العربي

٩ ملايين و٩٣٢ الف دولار

سلع مصرية للسودان

قامت جمهورية مصر العربية في الفترة من شهر يناير حتى شهر يوليو الماضي بتصدير سلع للسودان قيمتها حوالي تسعة ملايين و ٩٣٢ الف دولار امريكي .

وتشمل هذه السلع المنسوجات الزراعية والصناعية والادوات المعمارية والصحية والمنتجات الكيماوية والمصنوعات الجلدية .

* * *

ندوة علمية بدمشق

للتوثيق والمعلومات

تعقد في دمشق يوم ٢٤ سبتمبر القادم ندوة علمية حول التوثيق والمعلومات للادارة العليا تستهدف الى تعميق اهتمام الادارة العليا بتكنولوجيا المعلومات وتنسيق المفاهيم الخاصة بحدودها وتطورها ومآليتها الاجتماعية والاقتصادية .

ويحضر الندوة التي تستمر اعمالها لثلاثة ايام عدد من الخبراء العرب والاجانب . وينظمها مركز تطوير الادارة والانتاج السورى بالتعاون مع مركز التنمية الصناعية للدول العربية .

وتناقش الندوة عددا من الموضوعات من بينها تلك تطور التكنولوجيا على قطاع الصناعة والنظم الجديدة للادارة والتنظيمات الادارية والارباح وطريقة تدبيرها ووسائل التحسين التكنولوجية المتقدمة .

* * *

٧ دول عربية تشارك في

دعم الصندوق العربي

تجتمع اللجنة الوزارية للصندوق العربي لانشطة الشباب والرياضة يوم ٢١ سبتمبر القادم بالقاهرة ، وتبحث اللجنة خلال اجتماعاتها التي تستمر خمسة ايام التحديد النهائي لراسمال الصندوق والنسب التي ستساهم بها الدول الاعضاء فيه تمهيدا لرفع توصياتها في هذا الشأن الى الحكومات العربية .

وتضم اللجنة مندوبين عن سبع دول من المملكة السعودية والعراق ودولة الامارات العربية المتحدة [illegible]

١٠٠ مليون دولار لإنشاء أول قمر صناعي عربي

تبدأ يوم ٢٦ سبتمبر القادم بتونس اجتماعات الدورة الرابعة لمجلس ادارة المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية وتستمر ٤ ايام .

وتم خلال هذه الاجتماعات تعيين المدير التنفيذي للمؤسسة واختيار بيت الخبرة العالمي الذي سيتولى طرح المناقصات والمواصفات الخاصة بمشروع القمر الصناعي العربي الذي قدرت تكاليفه مبدئيا بـ ١٠٠ مليون دولار .

والمعروف ان المجلس يضم مندوبين عن المملكة والكويت ومصر وليبيا ودولة الامارات العربية المتحدة والاردن وتونس والعراق وعمان .

مساعدات عراقية للصومال



احمد حسن البكر

قرر العراق تقديم مساعدات الى الصومال تتضمن الاغذية والملابس والادوية .

وذكر مصدر رسمى ان القرار يأتي انطلاقا من موقف العراق المبدئي المساند للاشقاء وتدعيم التضامن العربي .

دراسة اعماق

البحر المتوسط

وصلت الى الجزائر بعثة علمية دولية لاجراء دراسات عن اعماق البحر المتوسط حول ميناء الجزائر والثروات التي تحتوى عليها هذه المنطقة .

وستقوم البعثة العلمية الدولية التي يراسها عالم المحيطات « كوستو » باعداد تقرير عن مهمتها لرفعه الى اللجنة الدولية لحماية الاستغلال العالمي للبحر المتوسط .

١٠ ملايين درهم

للبحث عن المعادن بالامارات

اعلنت وزارة البترول والثروة المعدنية في دولة الامارات العربية المتحدة مشروعا للبحث عن المعادن بها ، تبلغ تكاليفه عشرة ملايين درهم ويتضمن تحديد كميات المواد الخام المعدنية وتقييمها في المناطق التي اثبتت الابحاث والدراسات وجود مواد خام معدنية بها .

وكانت عمليات البحث عن المعادن التي قامت بها شركة بريطانية امريكية مشتركة قد اكدت وجود ثروات معدنية متنوعة منها النحاس والكروم والكبريت والرصاص والمنجنيز في اماكن متعددة بالدولة .

أحزمة خضراء حول الأرض الزراعية

في عدد من المناطق بالدول العربية

يبحث مؤتمر زحف الصحراء الذي يبدأ في بيروت يوم ٢٩ [illegible] الحالى عددا من المشاريع الدولية بشأن اقامة احزمة خضراء في عدد من المناطق منها الجزائر ومصر وليبيا والمغرب وتونس وشبه الجزيرة العربية .

صرح بذلك الدكتور مصطفى كمال [illegible] ... [illegible]

اقامة مجمع للالمنيوم بالسعودية

تتضمن الخطة الخمسية الثانية في المملكة العربية السعودية اقامة مجمع للالومنيوم تبلغ طاقته الانتاجية ٨٢ الفا و ٦٠٠ طن من الالواح والالسبائك المعدنية ، سيخصص منها حوالى سبعة الاف طن للتصدير .

كذلك تتضمن هذه الخطة الخمسية التي بدات عام ١٩٧٥ اقامة مصانع اخرى لصناعات الالومنيوم ، [illegible] انتاجها خلال العام الحالى .

القبض على عصابة التزوير بالكويت

تمكن رجال المباحث الجنائية بالكويت من القبض على عصابة للتزوير يراسها مصرى يدعى محمد الفاروقى وشاركه فيها زهير محمد [illegible] سورى .

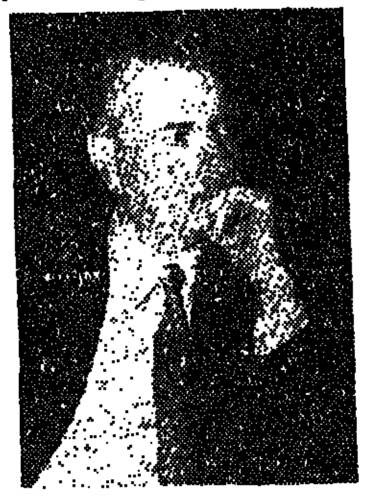
[illegible]

النظام الجديد لتسويق القطن هذا الموسم

١٨ مليون جنيه تسددها شركات القطن لتمويل سلف الجني

شركة واحدة لكل مركز ادارى ، وصرف الثمن النهائى خلال ٦ ايام من الفرز

اصدر المهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعة قرارا بشان نظام التسويق التعاوني للقطن للموسم الحالى ٧٧/ ١٩٧٨ ٠٠ نص القرار على صرف ١٢ جنيها سلفة جني عن كل فدان على ان تقوم شركات القطن بسداد مبلغ ١٨ مليون جنيه الى البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي لتمويل هذه العملية ٠٠ تقرر تخصيص شركة واحدة من شركات القطن لكل مركز ادارى ٠٠ ويجوز تخصيص اكثر من شركة للمراكز الادارية الكبيرة بعد موافقة اللجنة العليا لتسويق القطن .



م ابراهيم شكرى

١٢ جنيها سلفة جني عن كل فدان قطن للمنتج

يتم صرف الثمن النهائى للمنتجين خلال ٦ ايام من الفرز النهائى للقطن عن طريق شيك او امر دفع يسلمه مندوب الشركة الى المنتجين بمقر الجمعية ٠٠ وفي حالة التاخير تفرض على الشركة غرامة لصالح المنتجين بواقع ١٠٠ مليم عن كل قنطار لكل يوم تاخير في السداد

وتقرر ان يتم السحب واعلان التصافى بمراكز التجميع على مستوى الجمهورية يوم اول اكتوبر ١٩٧٧ كحد اقصى ٠٠ كما تقرر السماح للزراع غير الراغبين في التوريد الى مراكز التجميع بتخزين اقطانهم في مخازن خاصة في حدود ٣٠ قنطارا على الاقل لمنتج او اكثر ، على ان يتم اخطار الجمعية التعاونية الزراعية بذلك في موعد غايته ١٩٧٧/٩/١٥ .

ونص القرار على ان يحظر اطلاقا الاتجار في القطن الزهر او الفرزات او الاقطان الصيفة ، واى كميات يثبت الاتجار فيها داخليا يتم مصادرتها وتقديم اصحابها للمحاكمة ويحظر ايضا استقبال الارز بمراكز التجميع المختارة للقطن .

تتولى بنوك التنمية الزراعية توفير ونقل الاكياس اللازمة لمندوبيات بنوك القرى التي تقوم بدورها بتوزيع الاكياس على الزراع طبقا للمساحة المنزرعة المدرجة بكشوف الحصر ومتوسط انتاج القرى ، على ان تقيد اثمان العبوات على حساب الزراع بالسعر الرسمي المقرر ، بحيث يسدد لحسابهم ثمن ما يتم رده منها معباة او فارغة ، وما يتخلف منها طرف الزارع يقوم بنك التنمية بقيد قيمتها على الزراع باعتبارها سلف تستحق السداد مضافا اليها غرامة قدرها ١٥٠ مليما عن كل فارغة .

مركز التجميع

تقوم لجان التسويق التعاوني للقطن بالمحافظات بمراجعة اعداد مراكز التجميع ومواقعها ، مع ادماج المراكز التي لايرد اليها اكثر من الف كيس او لا تخدم اكثر من ٢٠٠ فدان قطن في مراكز تجميع اخرى ، مع الاخذ في الاعتبار دواعي الامن وعدم زيادة المسافة بين مركز التجميع والقرى التي تخدمها عن الحد الذي يضطر معه الزراع لنقل اقطانهم

لمسافات طويلة على ان تقوم بنوك التنمية الزراعية باستئجار مراكز التجميع ودفع ايجاراتها وازالة مخلفات المحاصيل التي قد توجد بها ، وتوفير القبانية اللازمين لها ، وادارتها وتخصيص كاتب بكل مركز تجميع ، مع مراعاة انه اذا قامت الجمعية بتوفير مراكز التجميع يؤول اليها الايجار .

وتقرر توحيد الاشراف على العاملين بمراكز التجميع بحيث يتبعوا اداريا الى مدير مركز التجميع طوال موسم التسويق التعاوني ، على ان تتحمل كل جهة بكافة الاعباء المالية الخاصة بموظفيها وان يتولى البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي بالاشراف على مديرى مراكز التجميع وحسن سير العمل بها .

المسئول الاول

ويعتبر مدير مركز التجميع المسئول الاول من انتظام وحسن سير العمل على الوجه الاكمل في المركز وتتبع له كافة الاجهزة العاملة بالمركز وهي ـ كاتب المركز ـ كاتب البوابة ـ الخفراء ـ عمال التمرير على الميزان ـ القبانية ـ عمال التمريك .

وتقوم الادارة العامة لشئون المناطق الزراعية بالاشتراك مع وكالة وزارة الزراعة لشئون التعاون بتوفير مديرى مراكز التجميع من غير مديرى الجمعيات التعاونية الزراعية ، على ان يتم تعيينهم قبل الموسم بشهرين وتدريبهم على العمل بمراكز التجميع وان يتم تفرغهم لهذا العمل حتى نهاية فترة موسم التوريد ، بحيث تقوم بنوك التنمية الزراعية بصرف اجور اضافية لمديرى مراكز التجميع بواقع ٢٥٪ من مرتباتهم وبدل انتقال بواقع ٥ جنيهات شهريا خصما على حساب عمولة الجمعيات التي يتم تحصيلها بواقع ٥ر١٪ من ثمن القطن .

توريد الاقطان

تحدد ايام توريد القطن لمراكز التجميع لمنتجي كل جمعية وتخطر الجمعية بذلك قبل بداية موسم التوريد ، على الا تزيد كمية القطن الموردة لاى مركز تجميع عن ٦٠٠ كيس اسبوعيا ، ويقوم تفتيش الزراعة بتحديد اسم المشرف الزراعي المختص بتنظيم عملية التوريد داخل الجمعية .

يقوم المنتجون الراغبون في التوريد لمراكز التجميع بنقل اقطانهم على نفقتهم الخاصة الى مركز التجميع المختص ، على ان يتم توريد اقطان جنية دفعة واحدة ، ولا يسمح للحائز بالتوريد اكثر من دفعتين .

يوزن القطن في نفس يوم التوريد بحضور المنتج ومندوب الشركة المشترية ومندوب الجمعية التعاونية ويعطى المنتج علم وزن به عدد الاكياس ووزن كل كيس ، ولا تحصل دفعات نقدية من المنتج ، على ان تتولى الشركة تعيين الخفراء اللازمين للحراسة بمعرفتها وعلى حسابها لحين تقييم القطن ونقله الى المحالج (ويحتسب وزن الكيس والحبل على اساس ٧ر١ كيلو جرام) .

ويحدد لكل مركز تجميع يوم في الاسبوع يكون معلوما لدى المنتجين لتقييم اقطانهم بمعرفة هيئة التحكيم ، على ان يقوم مدير مركز التجميع باعلان الاسعار على المنتجين في نفس اليوم الذى يتم فيه التقييم عن طريق تسليم كل منتج صورة من استمارة التقييم الخاصة به ، وللمنتج حق الطعن في نتيجة التقييم خلال ٢٤ ساعة من اعلان النتيجة مقابل رسم ١٠ قروش عن القنطار الواحد ويحد اقصى جنيه واحد يسدد جزئيا او كليا في صالحه ، والا فيصادر الرسم باكمله

يتم تجنيب الاكياس المعترض على فرزها بمركز التجميع لتتولى لجان التحكيم خلال ٤٨ ساعة من تقديم الطعون اعادة تقييم هذه الاقطان ويحاسب المنتج على السعر الاعلى ويسقط حق المنتج في الطعن بعد ٢٤ ساعة من اعلان نتيجة التقييم ، على ان تقوم الشركة المشترية باستلام القطن ونقله من مركز التجميع خلال ٤٨ ساعة من تاريخ التقييم النهائي

ويقوم فرع بنك التنمية الزراعية بالمركز الادارى في موعد غايته ١٠/٩/ ١٩٧٧ بموافاة الشركة المشترية بكشف تفريغي لكشوف حسابات المنتجين بكل قرية موقع عليها منهم .

في اليوم السادس من الفرز النهائي للاقطان تقوم شركات القطن بسداد باقي الثمن للمنتجين عن طريق ايفاد مندوب الشركة الى الجمعية التعاونية لية سوق تسليم كل منتج الشيك او امر الدفع الخاص بصافي الثمن المستحق له بعد استقطاع كل العمولات والمستحقات ، على الا يقل المستحق للمنتج ـ مهما كانت مديونيته ـ عن ١٧ جنيها عن كل قنطار من الاقطان طويلة التيلة و ١٥ جنيها عن كل قنطار من باقي الاصناف .

تقوم وكالة الوزارة لشئون التعاون التابعة لها من خلال الجمعيات المشتركة بمراجعة العمليات التسويقية من بدء تنظيم الاسباب عن طريق الجمعيات التعاونية الزراعية وحتى صرف الثمن للمنتجين وتسوية الحساب مع الشركات في نهاية الموسم .

كما تقوم شركات القطن بسداد مبلغ ٥٠٠ مليم كعائد عن كل قنطار قطن ـ فيما عدا الاقطان الصيفة ونواتج الانفاق ، وتخصص هذه الحصيلة لبناء مخازن القطن بالجمعيات على مستوى الجمهورية

العمولات التسويقية المقررة

وتحددت العمولات التسويقية لمحصول القطن على اساس ١٧٦ مليما عن القنطار للجهاز المالي للتسويق التعاوني منهم ٥٥ مليما لصندوق الخدمات بالمحافظة ـ ٣٦ مليما لاعمال الفرز والتحكيم ـ ٣٠ مليما لمواجهة الطوارىء والسكوارث والاعباء الارشادية ـ ٥ مليمات عن اعمال الوزن (مناصفة بين المنتج والشركة) ـ ٦٠ مليما لمواجهة مصروفات التضريب وصرف الثمن ، بالاضافة الى ٢٥٥ مليما عن القنطار لبنوك التنمية ٢٠ مليما على الشركة للبنك ـ ٨٠ مليما لمواجهة مصروفات البنك في التسويق ـ ٢٠ مليما مصاريف التمرير على الميزان ـ ٥ر٤٧ مليما قيمة نصف مصاريف القبانية على المنتج ـ ٥ر٤٧ مليما على الشركة ـ ٤٠ مليما لاعباء مديرى الجمعيات المنتدبين من قطاع الزراعة .

اما العمولات المستحقة لباقي الجهات الاخرى فتسدد بمعرفة الشركة لكل جهة مباشرة وبيانها عن كل قنطار ١٥ مليما لجمعية منتجي القطن ـ ٢٠ مليما لصندوق تحسين معاشات نقابة المهن الزراعية ـ ٥ر١٠ مليم للتامينات الاجتماعية ـ بالاضافة الى عمولة الجمعية التعاونية الزراعية بواقع ٥ر١٪ من ثمن القطن ويسدد عن طريق البنك .

على ان يتم خصم هذه العمولات وكذلك المبالغ المستحقة لبنك التنمية طبقا لكشوف الحساب المقدمة للشركة من الثمن النهائي للمحصول .

لجنة وضع الاسعار

وتقرر تشكيل لجنة من مندوبين عن البنك الرئيسي للتنمية وجمعية منتجي القطن وشركات القطن وهيئة التحكيم ويكون ممثل الهيئة مقررا لها وذلك لوضع جداول اسعار الرتب للاصناف المختلفة من القطن .

كما تقرر ان تنشىء كل جهة من الجهات المشتركة في عملية التسويق التعاوني للقطن جهازا متخصصا برئاسة رئيس مجلس الادارة شخصيا للتاكد من سلامة تنفيذ نظام التسويق في المواعيد المحددة وهذه الجهات هي بنك التنمية ـ شركات الاقطان ـ هيئة التحكيم واختبارات القطن .

وتنشىء وزارة المالية جهازا للمتابعة لنفس الغرض برئاسة مدير عام مصلحة الاموال المقررة .

البت في طعون

زراع الفول السوداني



فتح الله رفعت

تقرر البت في طعون المديريات لزراع محصول الفول السوداني حتى نهاية الشهر الحالي ٠٠ ويخطر الزراع بموعد انعقاد لجنة الطعون لمناقشتهم في الطعن المقدم منهم وتسليم الزراع نتيجة البت في الطعون خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور القرار فور البت ٠٠ وتخطر الجمعية وجمعية المحاصيل الزيتية وبنك التنمية نتيجة البت في الطعون كما يتم البت في طعون ضعف الارض والمحصول حتى نهاية اكتوبر القادم .

ومن المقرر طبقا لنظام توريد المحصول هذا العام ان يقوم المنتج بتوريد جميع انتاجه من المحصول طبقا لمتوسطات الزراعة بعد ترك اردب عن كل فدان مقابل التقاوى والاستهلاك الشخصي بحد اقصى ٢٠ اردبا عن الفدان .

ويقوم حاليا زراع الفول السوداني بتوريد المحصول الى شون بنوك التنمية وعلى نفقتهم الا اذا زادت المسافة عن ٥ كيلو .

وحددت اسعار المحصول على اساس ١٤ جنيها للاردب من الفول الرومي والوزارى زنة ٧٠ كجم و ١١ جنيها للاردب من الصنف البلدي والخليط زنة ٧٥ كجم . ويتم صرف الثمن للزراع خلال ٧٢ ساعة من التوريد بعد خصم مطلوبات الجمعية والبنك ٠٠

كما حددت مطلوبات البنك بحد لا تزيد عن ١٨ جنيها بالاضافة الى العمولات المحددة على اساس ٣٠ مليما عن الاردب لحساب صندوق الخدمات بالمحافظة و٢٠ مليما للاردب لمواجهة الطوارىء والكوارث و ١٠ مليمات لحساب التامينات الاجتماعية و ٥ر١٪ من الثمن عمولة الجمعيات .

البحث عن علائق

بديلة للماشية

تجرى مديرية الزراعة الآن عدة دراسات على مخلفات البيئة لاستخدامها كعلائق بديلة للماشية وقد قامت بارسال عينات من مصاصة القصب الى وزارة الزراعة لاجراء تجارب عليها في معاملها بعد ان نجحت التجارب التي اجريت على قشرة بذرة القطن التي دخلت في مكونات العلف وتعتبر المنيا مصدرا لانتاج هذه القشرة التي تنتج من مخلفات استخراج زيت بذرة القطن في شركة النيل للحليج .

* * *

تحويل ٥ مشرفين

زراعيين الى التحقيق

تم تحويل ٥ مشرفين زراعيين بكفر صقر الى التحقيق بعد اكتشاف عجز في المبيدات بجمعيات منشاها ـ [illegible] ... [illegible] مفتش الزراعة .

سمعت و علمت

● ١١ مليون جنيه حققتها الشركات الزراعية في النصف الاول من العام الحالي ، وينتظر ان يزيد هذا المبلغ في النصف الثاني من هذا العام اذا امكن التغلب على مشاكل الرى والصرف التي تواجه هذه الشركات والتي ينتج عنها تعطيل نحو ٨٢ الف فدان من الاستغلال .

● يجرى حاليا الاعداد لتوفير السلالات الممتازة سواء في اللحم او اللبن وتربية الالبان لزيادة انتاج المحول وذلك باستخدام التلقيح الصناعي حتى تتوفر الطلائق الممتازة مع وضع خطة لتوفير السلالات الجيدة الوفيرة البيض واللحم من الدواجن بالاضافة الى تعميم المخازن الآلية .

● انتهت الدراسات الاولية لمشروع اقامة شركة مصرية لانتاج بنجر السكر على مساحة ٥٠ الف فدان بمحافظة كفر الشيخ بجانب انشاء مزرعة لتربية الماشية ويتيح هذا المشروع استصلاح ٣٠ الف فدان وانتاج البنجر وتصنيع السكر بجانب توفير فرص عمل لنحو ٣٠ الف عامل سنويا .

● تقرر تخصيص مبلغ ٣ ملايين مارك من المعونة المقدمة من جمهورية المانيا الاتحادية لمشروع اقامة مجمع زراعي متكامل بمحافظة الفيوم .

لقاء مع الفلاحين بالخزان بعد ٢٥ سنة على تمليكهم للأرض

كيف تغيرت حياة الفلاح بعد الثورة ؟





م. احمد شرف



م. عبد الفتاح شلبي



م . محمد سليمان



م . سليمان عبد الله

تحقيق :

عبد الله حفني

شعبان شحاته

تصوير : صلاح حسن

لم يكن عم عبده الكنفاني فلاح فيشا وزملاؤه من الفلاحين يتخيلون وهم يعملون في دايرة عمر طوسون بمديرية البحيرة ، انهم سيتحررون في يوم من الايام من خدمة الارض ، ولم يحلموا (ابدا) ان أولادهم سيكونون اسعد حال منهم في المستقبل ، ولم يتصوروا ، باى حال من الاحوال ان بناتهن سيعفون من الخدمة في قصر الامير واعوانه من الموظفين المتعجرفين ، فقد كان العمل المضنى في الارض يطحنهم نهارا ، والهم الكبير يخيم عليهم ليلا ، وكرابيج ناظر الزراعة وخفراؤه تطاردهم دائما ، والويل كل الويل لمن يرفع راسه ويرد ولو بكلمة على اهانات السادة ، اذ يفكر في ارسال ابنه ليتعلم في كتاب القرية ، وكان الحكم الابدى قد صدر عليهم بالشقاء هم واولادهم لا لذنب جنوه ولكن لانهم جاءوا الى الدنيا فلاحين .

ولكن ارادة الله قد سبقت في علم الغيب فحطمت جبروت الملك والامراء ومجتمع النصف في المائة على يد ثورة يوليو العظيمة ، وصدر قانون الاصلاح الزراعى منذ ٢٥ عاما ، ليعيد للفلاحين آدميتهم وحريتهم ، وحقهم في الحياة الكريمة ، حيث تبدلت الحياة في كل قرية مصرية وانتهى عصر الظلم والطغيان وحل محله عهد الحرية والسيادة للانسان في القرية المصرية ، واصبحنا نرى الفلاح الذى كان مستعبدا يحتل ٥٠٪ من مقاعد مجلس الشعب والمجالس المحلية ويخطط بوعى كبير لمستقبل مصر في جميع المجالات .

وقد كانت دواير وتفاتيش افراد الاسرة المالكة واعوانهم من الباشوات في مديرية « محافظة » واحدة مثل البحيرة حوالى ٢٥٠ الف فدان كما يقول المهندس احمد شرف مدير عام الاصلاح الزراعى في محافظة البحيرة ، حيث كانوا يملكون الارض ومن عليها من فلاحين ، وما عليها من ماشيه ومحاصيل ، حتى [illegible]

المدارس والمستشفيات كانت في هذه المناطق مقصورة على ابناء موظفى التفاتيش والاقطاعيات .

ويؤكد المهندسان عبد الفتاح شلبي ومحمد سليمان المديران

نجاح قيادات الفلاحين في إدارة تعاونياتهم

المساعدان للاصلاح الزراعى بالبحيرة :

ان ناظر الزراعة في اية دايرة او تفتيش من تفاتيش الاقطاع كان حاكما بامره في حياة الفلاحين ، فهو يبقى من يشاء في دائرته ويطرد من يشاء ، وكان هدفه فقط هو استصلاح ارض اسياده ، واخراج ما فيها من خيرات لنفسه لانه لم يكن هناك من يحاسبه ، فكان يؤجر قطعة الارض الضعيفة للفلاح حتى اذا وصلت الى الانتاج الممتاز ، نقله منها الى غيرها ، وكانت محاصيل هذه الارض تدخل مخازن الدايرة ليستوفى منها الناظر ايجار الارض بالحساب الذى يريده ثم لا يترك للفلاح الا اقل القليل من محصول الذرة او الشعير ليقتات به بعض شهور السنة .

وليت الامر وقف عند هذا الحد ، كما يقول الحاج عبده الكنفانى سكرتير جمعية فيشا بمنطقة الخزان للاصلاح الزراعى ، والحاج رمضان رمضان عبد المقصود عضو مجلس ادارة جمعية « الشيخ احمد » بمنطقة بجبارس للاصلاح الزراعى ، فهما يؤكدان انهما كانا عاملان زراعيين باجر يومى لا يتعدى قرشين في اليوم ، يبدأ العمل مع الشمس ، وينتهى مع الشمس ، وكان نوم العمال يتم في بيوت الدايرة ، وهى لا تفترق كثيرا من بيوت المواشى ، بل ان بيوت خيول الدايرة ، كانت احسن بكثير من بيوت الفلاحين ، وكان غير مسموح للفلاح ان يتكلم حتى عن آلامه ، او يفكر في تعليم واحد من اولاده ، والا فان مصير العائلة هو الهلاك جوعا .

والاغرب من هذا ما يؤكده الحاج زيدان مصطفى رزق والحاج محمد الجوهرى والحاج ابراهيم الجناينى ، وعدد كبير من الفلاحين : من انه لم يكن مسموحا للفلاح ان يلبس شيئا في رجليه حتى في ايام الاعياد ، وكان محكوما على ابن الفلاح ان يكون فلاحا ، ومحكوما على ابنته ان تكون خادمة للاسياد وكان الفلاح لا ينال شيئا من الراحة الا بعد الموت !!

هذه الصور الغريبة العجيبة ، التى لا يعرفها الا الاباء والاجداد قد تبدلت في يوم وليله كما يقول الحاج محمود سارى فلاح ادفينا وعضو مجلس ادارة الجمعية العامة للاصلاح الزرعى ، فالفقر والجهل والمرض الذى كانوا يعيشونه في الماضى ، قد تبدل بعد ثورة يوليو العظيمة وصدر قانون الاصلاح الزراعى ، وتمليك الفلاحين لمساحات كافية من الارض تتراوح بين فدانين و ٤ فدادين . فقد حررت الفلاحين من الاقطاعيين ، واصبحوا سادة لانفسهم ، ينتجون لاولادهم ، ويعبرون عن مصالحهم ، ويخططون بوعى كبير للمستقبل الزاهر للوطن العزيز ، حيث اتجهوا بكل قواهم الى تعليم ابنائهم بعد انتشار المدارس ، وجعل التعليم مجانا مثل الماء والهواء ، واصبحنا نرى من بين ابناء منتفعى الاصلاح الزراعى ، دكتور الجامعة ، والمهندس الكبير ، والضابط في الجيش وتحولت عشش الفلاحين الى بيوت مبنية بالمسلح ، واتجهوا في السنوات [illegible]

● زيادة الإنتاج وتنفيذ المشروعات الرائدة سمة فلاح الإصلاح الزراعى الآن

● وصول أبناء الفلاحين إلى كراسى الجامعة والمناصب العليا









البقية ص ٩

من هنا وهناك

الإرشاد الزراعى بسوهاج ينفذ :

أول تجربة لتدريب الفلاحات على الصناعات الريفية

تجرى اليوم بمحافظة سوهاج تجربة رائدة جديدة للارشاد الزراعى .. بعد ان نجحت الجهود الفنية والصادقة للارشاد الزراعى في السنوات الاخيرة في دفع عجلة الانتاج وزيادة المحصيل الزراعية ، حيث زاد انتاج فدان القطن من ٤ : ٧ قناطير ، وانتاج الاذرة من ٤:٥ أرادب .

ان التجربة الجديدة تهدف الى قيام المهندسات الزراعيات (٥٠ مهندسة) بدورهن في الانعاش الريفى ، بحيث يزيد دخل الفلاح عن طريق التصنيع الريفى وبعض الصناعات اليدوية الخفيفة وقد حرصت الادارة العامة للارشاد الزراعى على تنظيم دورات تدريبية لهن بمركز التنمية الريفية بمريوط . كما خصصت لهن دورات لدراسة علم النفس والعلاقات الانسانية بمراكز التدريب بسدس والقناطر الخيرية وسخا .

وقبل ان تبدأ التجربة الرائدة الجديدة



م. عبد السلام عبد الرحمن

وتقوم الرائدات الريفيات بدورهن العمل في الالتحام بجماهير الفلاحين والفلاحات شهدت « التعاون » الاجتماع الذى عقد بصالة الارشاد بمديرية الزراعة برئاسة المهندس عبد السلام عبد الرحمن مدير عام الزراعة بسوهاج ، وشهده الاستاذ بطرس باسيل .

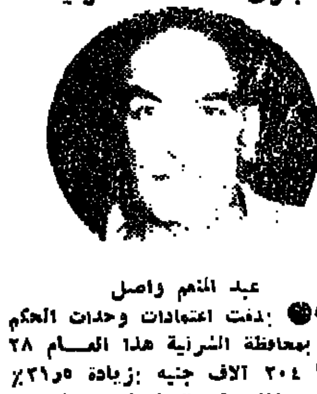
خطة جديده لرفع كفاءة الخدمات الصحية

يفتتح اللواء محمود زكى عبد اللطيف محافظ الاسماعيلية خلال هذا الاسبوع الوحدة الصحية الريفية الجديدة في قرية الواصفية .

صرح بذلك الدكتور احمد الخازندار مدير عام الشئون الصحية لمحافظة الاسماعيلية وقال انه يجرى حاليا اعداد خطة متكاملة لرفع كفاءة الخدمات في الوحدات الصحية الريفية على مستوى المحافظة والقضاء على الشكاوى الخاصة بنقص الادوية في هذه الوحدات .



٥ ملايين جنيه بقرى محافظة الشرقية



عبد المنعم واصل

●● بلغت اعتمادات وحدات الحكم المحلى بمحافظة الشرقية هذا العام ٢٨ مليونا ٢٠٤ الاف جنيه بزيادة ٣١٫٥٪

صرح بذلك المحافظ لواء عبد المنعم واصل وقال ان الوحدات المحلية بالقرى خصها ٥ مليون ٤٧٤ الف جنيه وبالمراكز منها ٤ مليون ١٦٩ الف جنيه والباقى خصص لمجالس المدن والديوان العام وقال ان هذه الميزانية خصصت اكبر نسبة للقرى وهى القاعدة العريضة للخدمات كما منحت الادارة المحلية حريه التصرف لرئيس المجلس المحلى بالقرية .

١٢ الف جنيه ارباح تحققها محطة تسمين طبلوها

● حققت محطة تسمين طبلوها مركز تلا بمحافظة المنوفية – احدى محطات هيئة المشروعات بالمحافظة عائدا قدره ١٢ الفا و ٣٨٤ جنيها وهذا يفوق ٢٥٪ من راس مال المشروع ، وتبلغ طاقة المحطة الانتاجية ٦٥٠ راسا سنويا .

صرح بذلك المهندس رمضان مرزوق وكيل وزارة الزراعة ورئيس هيئة المشروعات بالمحافظة بمناسبة ما اثير حول وجود بعض التلاعب في المحطة .

● من هنا وهناك ● من هنا وهناك ● من هنا وهناك ● من هنا وهناك ● من هنا وهناك ● من هنا وهناك

● تم الاتفاق بين السيد محمود زكى عبد اللطيف محافظ الاسماعيلية والسيد حسين الاسود رئيس المجلس المحلى للمحافظة على عقد لقاء شهرى بين القيادات المحلية والتنفيذية بالمحافظة .

كما تقرر الاتفاق على عقد لقاء كل ٣ شهور بين القيادات المحلية على مستوى ١٦ مجلسا محليا في مراكز المحافظة والقيادات التنفيذية في هذه المراكز لمناقشة المشاكل الخاصة بالمواطنين ومتابعة تنفيذ الحلول الخاصة بهذه المشاكل اولا باول .

● اعتمد محافظ سوهاج ١٦ الف جنيه للمشروعات التنموية الريفية بالمحافظة وبذلك تكون جملة الاعتمادات المخصصة لاستثمارها في مشروعات التنمية الريفية ٣١ الف جنيه .

● ٦٥ طالبا وطالبة من كلية [illegible]

● ثلاثة معاهد أزهرية ستفتتح هذا العام بمحافظة سوهاج ، اعتمدت ادارة الازهر ١٣٥ ألف جنيه لاعمال التشطيبات النهائية حتى يمكن ان تبدأ الدراسة بهذه المعاهد في أول اكتوبر .

● قررت مديرية الزراعة بالاسكندرية اعداد فرق خاصة من خبراء مكافحة الآفات ، بمناسبة ظهور النمل الابيض ببعض منازل الاسكندرية ، لمعاينة المنازل المصابة وصرف المبيدات اللازمة مجانا .

● تقرر اقامة بيت للثقافة بالقرى الكبيرة ومركز للاعلام بالمدن الكبيرة [illegible]

بالاضافة الى تدعيم قوافل الاعلام والاذاعة المحلية بالمحافظة ، واعتمد لذلك مبلغ ٢٨٩ الف جنيه .

وقال المهندس سكرتير عام المحافظة انه جارى اختيار المواقع الجديدة لبيوت الثقافة ومراكز الاعلام بالمحافظة ..

● قامت الجمعية الزراعية المركزية بمحافظة المنوفية ببيع فوارغ مبيدات للجمعيات الزراعية والطائرات للعام الماضى بمبلغ ٢٦٦٤ جنيها وسيتم توزيعها على الجمعيات المشتركة والمركزية لتدعيم مركزها المالى .

● صرح شعبان عبد السميع رئيس الجمعية الزراعية المركزية بمحافظة اليوم بان استثمارات مشروع تسمين الماشية التابع للجمعية بلغت [illegible] الف جنيه ، حيث يقوم المشروع بتسمين ٢٥٠ راس ماشية ، وقد حقق ارباحا خلال العام بلغ ٧٢ الف جنيه اى ما يوازى ٤٠٪ من راس مال المشروع [illegible]



خواطر رمضانية

نحن في رمضان

بقلم : محمد صبيح

كان الخليفة المامون يجلس في بهو قصره ومن حوله جلة من العلماء يتدارسون شئون الفلسفة ويتعمقون ، واستاذن اعرابى في المثول أمام الخليفة وقال له :

– يا أمير المؤمنين : لدى عصا كان رسول الله عليه الصلاه والسلام يستعملها .. قال الخليفة :

– ثم ماذا ؟ قال الرجل

– لدى شعرة من راس رسول الله .. قال الخليفة :

ارنى ما معك ، ثم اخذ ما لدى الرجل وقبل الاشياء ، ووضعها على راسه وقال : لخازن بيت المال :

– خذ هذه المتعلقات وامنح الرجل الف دينار .

ونظر الجالسون في دهشة الى الخليفة وقال واحد منهم :

– ما هذا يا أمير المؤمنين ؟ .. هل صدقت الرجل وآمنت بما قال دون تثبت .. وهب ان الرجل صادق . فما العصا الا قطعة من خشب وكذلك بقية الاشياء .. وهى لا تضر ولا تنفع !!..

فسكت الخليفه مطرقا .. ثم قال :

– انا اعلم ما يهمس في خاطركم .. ولكن الرجل جاء يلتمس عطاءنا بالاسلوب الذى قدر عليه ، وقد قبلنا قوله على التماس البركة ، والبر بمن توسل برسول الله صلوات الله عليه .

والقصة اطول من التلخيص الذى عرضناه ، وقد رويناها لنقف عند قول المامون انه « يلتمس البركة » معنى جليل ، يحتاج الى قدر كبير من حسن الادراك لفهم مراميه .. فقد اشار الاسلام – قرآنا وحديثا – الى التماس البركة فيما نعمل وما نملك وما ننجب وما نعمل .. نلتمس البركة في نهارنا وليلنا وقيامنا وقعودنا واقامتنا وسفرنا وحركتنا وسكوننا وما نقصده من البركة ان يكون عملنا ميسرا نافعا لنا ولغيرنا وان نراعى وجه الله ورضاه في علاقاتنا وحركاتنا .. وان نلتزم ما امرنا به سبحانه وان ننهى عما نهانا عنه ..

والاسلام ليس الدين الوحيد الذى يدعو الى البركة ولكن المسيحية ايضا ترى البركه من بعض اخلاقياتها ، فقد بارك الله في مائدته ليلة العشاء المقدس .. بل وصف القرآن الكريم السيد المسيح بانه مباركا ، ففى قوله تعالى : « وجعلنى مباركا اينما كنت واوصانى بالصلاة والزكاة » .. بل وصف الله نفسه بالبركة في اكثر من اية .. اذ قال سبحانه : « ذلكم الله فتبارك الله [illegible]

خطانا حتى لا نسير في سلك الخاسرين والقليل من الطعام اذا كان مباركا اسبع الكثيرين .. والنفس الراضية ، تحس بالسعادة في كل نعمة يوفرها الله لنا ، فالسمع نعمة والبصر نعمة والصحة نعمة ، واتقان العمل نعمة .. وانعدام البركة ، يحول النعمة الى نقمة ، وانه لحرف واحد يفرق بين النعمة والنقمة .. ولكن ما ابعد المسافة بينهما .. فالجشع نقمة ، والاسراف في غير مقتضى نقمة والحسد نقمة ، وايذاء الغير نقمة ، وضعف الايمان نقمة .. فلنكن من عباد الله الحامدين الشاكرين لنعمته حتى نتجنب نقمته .

تحديات العصر :

وهناك سؤال هام : هل نستطيع ان نحتفظ بالاسلام من حيث هو نظام مثالى للاخلاق ، وان نرفضه كنظام سياسى ، ونستعيض عنه بسياسة قومية لا تفسح فيه مجالا للعامل الدينى :

يجيب فيلسوف الاسلام المعاصر المرحوم محمد اقبال بقوله :

« ليس الدين تجربة خاصة ، تجرى داخل المرء دون ان تكون لها تاثير في محيطه الاجتماعى » ..

ان الاسلام تجربة شخصية مفضية الى نظام اجتماعى ، نشتق منه الاصول اللازمة لنظام سياسى . ان المثل الدينية في الاسلام متصلة اتصالا وثيقا بالنظام الاجتماعى الذى انبثق منه . واذا كان قيام سياسى على قواعد قومية صرفة ، من شانه ان يزحزح مبادىء التضامن الاسلامى فهو امر لا يمكن ان يتصوره مسلم .

ان ديمقراطية الاسلام تتسع لكل الامكانيات الاقتصادية ، بل هى مبدأ روحى قائم على ان كل كائن بشرى ، انما هو مركز لقوة كامنة ، نستطيع اخراجها وان نتعهد في كل منها ضربا من السجايا الخلقية .

ومعضلة الخبز مثلا تزداد حدة كلما لحسن الحظ ، حلا موفقا لها بتطبيق [illegible]

مجلس محلى المنوفية يوصى بضرورة

إستمرار تجربة جمعية تسويق القطن بالمنوفية



اختلفت النهاية كثيرا عن البداية التى من اجلها اثير الموضوع .. كان المدخل سؤالا توجه به ابراهيم متولى عباس عضو مجلس محلى محافظة المنوفية عن دائرة اشمون عن نتائج تقييم تجربة تسويق القطن بمعرفة الجمعية التعاونية لمنتجى القطن كل عام على حده ـ ومدى الاستفادة من هذه التجربة .. وما هو موقفها بعد حل الاتحاد التعاونى الزراعى ؟! .. وضمانات سلامة العمل بالجمعية

وانتهى الراى الى اصدار المجلس المحلى توصية للمهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعة باستمرار تجربة تسويق القطن فى المراكز التى كانت بها لامكان عقد مقارنة بين مراكز التجربة والخارج .. و للسماح لجمعية منتجى القطن بتصدير الاقطان التى تسوقها للخارج بدلا من وقوفها عند حد التسويق من الفلاح و لحلجها فقط .. وتسليم الكميات التى لديها للشركات .

مستوى الجمهورية

كان اول المتحدثين فى هذا الموضوع **ناصف طاحون رئيس مجلس ادارة الجمعية الذى قال :**

ان جمعية القطن عملها على مستوى الجمهورية وليس على مستوى محافظة المنوفية .. وترجع الفكرة الى ان نظام التسويق المطبق ـ الشكوى فيه من شركات التصدير والفلاحين على السواء وهدفنا فى التجربة هو الحفاظ على رتبة القطن وحل كافة المشاكل التى يشكو منها الفلاح .. وبدانا بمركز منوف ووضعنا ايدينا على بيت الداء ، ووجدنا ان اول شكوى للفلاح من الحسابات ـ وفصلنا بين التسويق و التحصيل .. وزادت نسبة التحصيل فى مركز منوف عن الاعوام السابقة بنسبة ٢٧٪ عندما جلس الفلاح مع الصراف .. واعطت التجربة نتائج ممتازة بشهادة الشركات التى اخذت قطن الجمعية حيث اثبتت انها اول مرة تحصل على رتب متجانسة .

جنيه و ٥٣٨ مليما

وكانت نتائج عام ٧٤ و ٧٥ بمركز منوف هى تحقيق زيادة فى السعر جنيها و ٥٣٨ مليما فى القنطار عن المتوسط العام وعن مركز اشمون جنيهين وجنيها و ٧٢٦ مليما عن مركز قويسنا

وفى عام ٧٥ / ٧٦ تم ... مركز الباجور ومركز ... وحققت التجربة زيادات ... التجربة زيادة ... متوسط الزيادة فى مركز ... عن متوسط عام المحافظة جنيهين و ... مليما بالرغم من ان الجمعية ... الشركات لانها ... وفى هذا العام زاد متوسط ... مليما للقنطار عن المتوسط العام

وكان كل ذلك بمثابة حوافز على ان اى عمل تعاونى ناجح لا بد وان يعطى ثماره لو اتيحت له الفرصة ..

١٪ للشركات

والنقطة التى ركز عليها ناصف طاحون هى انه حتى يثق الفلاح فى التسويق التعاونى لا بد وان يعطى رتبة حقيقية .

وقال : ان الشركات تاخذ ١٪ قيمة عجز نقل وجفاف ، وان هذه النسبة لم تتعد فى الجمعية ٠٫٢٪ ، وان النظام العام عندما صدر هذا النظام حرص على فصل التسويق عن التحصيل وتحييد جهاز الفرز وتوحيده اخذ الكثير من التجربة

واكد فى نهاية حديثه انه لم يتخلف فلاح واحد عن دفع ملتزم الثمن الذى حصل عليه من الجمعية بالرغم من ان الجمعية سوقت ٢٠٠ الف و ٢٣٨ قنطارا بلغ ثمنهم ٦١ مليونا و ١٢٥ الف جنيه خلال فترة عملها و

● السماح للجمعية بتصدير كميات القطن التى تسوقها بدلا من تسليمها للشركات

● جمعية القطن حققت أهدافا عظيمة من التجربة ويجب ان تبقى كنموذج

تحقيق :

البلتاجى عبد القادر

واعترض مقدم السؤال ابراهيم متولى عباس على بعض النقاط .. وقال : ان هناك تجاوزات فى المصروفات ، ووجود بعض المغالطات فى الارقام ،



وطالب بتحويل الموضوع للجهاز المركزى للمحاسبات حيث يملك من الامكانيات الفنية والعلمية ما يؤهله للفصل فى هذا الموضوع .. أو تشكيل لجنة لتقصى الحقائق من المجلس المحلى لتتولى متابعة عمل الجمعيه وعرض تقرير عن نتيجة عملها على المجلس .

١٨ جنيها ربح القنطار

ورد ناصف طاحون بان كل اعمال الجمعية معروضة على الجهاز المركزى للمحاسبات .. ومقدم تقرير عنها .. وانه مستعد لتقديم المستندات لاى لجنة من اللجان يقترحها المجلس .. وفجر قضية خطيرة .. وهو ان الشركات المشتريه لقطن حققت ربحا فى القنطار عام ٧٥ ـ ٧٦ ـ ١٨ جنيها بعد اعادة البيع . وفيه خسارة فى ال ٦ شركات ١٥ مليون جنيه . وما تم تصديره لا يزيد عن ١٫٢ مليون قنطار فى حين ان كل شركة خسرت فى كل قنطار بالداخل من ٢١٠ الى ٢٢٠ قرشا وان ما تعانى منه الجمعية التعاونية لمنتجى القطن هو وقوفها عند حد التسويق فقط لا التصدير للخارج بالرغم من المطالبة بقيامها بالتصدير اسوة بالشركات .

استمرار التجربة

وتلقف رشاد الشبرابخومى عضو المجلس الخيط ،

وكعادته دائما صاح فى اعضاء المجلس مطالبا باستمرار التجربة فى المراكز التى كانت بها لامكان عقد مقارنة بين التجربة والتسويق خارج التجربة بين الشركات وخارج الشركات واخذ مميزات التجربة وتطبيقه فى النظام العام .

وايده فى هذا الراى فريد شرارة عضو المجلس ورئيس الجمعية الزراعية بمركز الشهداء .. وسمير أبو النصر رئيس مجلس محلى مركز شبين الكوم

توصية بالبقاء

وامام هذا الموقف وافق المجلس على رفع توصية للمهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعة باستمرار عمل جمعية القطن بمركزى الشهداء وتلا ... والسماح للجمعية بالتصدير ...



حوار مع الدكتور عبد اللطيف عيسى وكيل وزارة الزراعة حول :

الآثار الضارة لاستخدام المبيدات الحشرية

لماذا توسعنا فى استخدام المبيدات خلال الـ ١٥ عاما الماضية ؟



كتب ـ عبد الله حفنى :

كانت المبيدات الحشرية مصدر تفاؤل للعالم فى بداية اكتشافها .. وظن العالم ان مشكلة الحشرات قد انتهت .. ولكن بعد استعمال المبيدات لمدة ١٥ سنة اكتشف العلماء ان المبيدات سلاح خطير ، وأن التوسع فى استعمالها قد ادخل العالم فى مشاكل لا تنتهى !! وبدأ التحذير من التوسع فى استعمال المبيدات الحشرية !! لان تكاليفها باهظة .. وهناك خطورة منها على الانسان والحيوان والنبات نفسه .. بالاضافة الى ذلك فان العلم قد حجب عن الناس ان استعمال المبيدات على نطاق واسع ادخل آفات جديدة لم تكن معروفة .. بل انه ساعد على تفخيم الافة الموجودة ، من حيث العدد والقوة . ؟!

والدليل على ذلك ـ كما يؤكد د. عبد اللطيف عيسى فى حديثه « للتعاون » ـ ان الدودة الموجودة حاليا هى اقوى واخطر من تلك التى كانت قبل استعمال المبيدات لا تستطيع مقاومة جميع المبيدات على الاطلاق ثم هناك آفات جديدة لم تكن معروفة قبل استعمال المبيدات ، من بينها العنكبوت الاحمر ، الذى لم يظهر الا فى الخمسينات ، وهناك دودة لوز القطن التى لم تكن معروفة ، وترجع زيادتها الى زيادة استعمال المبيدات ، بالاضافة الى ذلك فان المبيدات قضت على كل الطيور الجارحة مثل الصقر والحداة والغراب والطيور الصديقة مثل ابوقردان ونتج عن ذلك زيادة العصافير وهى آفة خطيرة على كل المحاصيل ، ثم هناك الفئران التى زاد عددها بشكل ملحوظ وهى ايضا خطيرة على جميع المحاصيل ، وبذلك نستطيع القول بان التوازن الطبيعى للحيوانات والحشرات قد اختل نتيجة استعمال المبيدات ، وهذا الاختلال ليس فى صالح الانسان على هذه الارض .

دور الاعداء الطبيعية

واذا نظرنا الى مقاومة دودة القطن قبل استعمال المبيدات كما يقول د. عبد اللطيف عيسى نجد اننا كنا نجمع اللطع بواسطة الانفار حتى ينتهى الجيل الاول فى يوليو ، ثم بعد ذلك كنا نترك ما تبقى من الدودة الى المفترسات الطبيعية مثل (ابو العيد) و (اسد المن) و (الرواغة) و (العنكبوت العادى) ، وهى كانت تقوم بدور حيوى وفعال فى حماية محصول القطن ، ولم نكن نسمع قبل ذلك عن دودة اللوز كآفة خطيرة تصيب القطن وتقلل من محصوله

تجربة الفيوم

على ان محافظة الفيوم باعتبارها محافظة منعزلة عن باقى المحافظات لانها فى وسط الصحراء ، كانت مكانا مناسبا لاجراء التجربة التى استمرت عامين متتاليين عن طريق عدم استعمال المبيدات الحشرية مطلقا ، واعتماد المقاومة على الناحية اليدوية فى نقاوة لطع دودة ورق القطن .

اما مقاومة ديدان اللوز فكانت تتم بجمع اللوز الذى لم يتفتح وحرقه لانه يكون مصابا بدودة اللوز التى تسكن فيه من سبتمبر الى بداية الربيع التالى . فتخرج لتقوم بدورها فى غزو المحاصيل الزراعية وعلى راسها القطن .

ومن الضرورى ان نستغل هذه الفترة ـ والكلام مازال للدكتور عبد اللطيف عيسى وكيل وزارة الزراعة ـ التى تحبس فيها دودة اللوز نفسها للقضاء عليها بصورة اكيدة ، وذلك بجمع هذا اللوز المصاب وحرقه ، والقضاء على هذه الدودة بحيث لا تتم اطوارها المختلفة ، ويشتد خطرها من جديد ، وقد تدخل الحافز المادى فى جميع اللوز لضمان النجاح ، حيث تقوم لجان بشراء اللوز الغير متفتح من الفلاحين مقابل ٣ قروش للكيلوجرام ، وقد اوجد هذا الحافز ـ بالاضافة الى توعية الفلاحين دائما لدى الفلاحين لجمع اللوز وتحقيق النجاح .

٨٤٪ من المبيدات الحشرية تستخدم فى مقاومة ديدان اللوز

ويؤكد الدكتور عبد اللطيف عيسى ان استمرار الفيوم فى هذه التجربة ، سيعيد التوازن الطبيعى للبيئة ، وستحل معظم المشاكل الحشرية ، ليس فقط بالنسبة للقطن ، بل لكل الحاصلات الزراعية وسيعود الينا ابو قردان ، وكل الطيور الاخرى صديقة الفلاح ولن تصبح هناك خطورة على الانسان او الحيوان من استعمال المبيدات الحشرية ، على ان النتائج التى خرجنا بها من تجربة الفيوم تدفعنا الى الدخول بالتجربة وتطبيقها على مستوى الجمهورية . فالفيوم كانت منعزلة فى الصحراء ، وتعتبر الجمهورية كلها منعزلة ، وهذا يشجعنا على التطبيق لان الناحية العلمية التى تقف خلف التجربة صحيحة .

ويمكن القول بان عدم استعمال المبيدات فى جميع انحاء الجمهورية سيؤدى بالضرورة ـ كما يؤكد دكتور عبد اللطيف عيسى ـ الى عدم تلوث البيئة المصرية ، وسيتنفع الفلاح بالحشائش الموجودة فى القطن وباللوز الاخضر كعلف للحيوان ونحل العسل والثروة السمكية كذلك سيتناول الجميع الخضر والفاكهة بمنتهى الامان ، بالاضافة الى ذلك وهو الاهم توفير اكثر من ٣٠ مليون جنيه قيمة المبيدات التى نستوردها كل عام ، علما بان ٨٤٪ من جملة المبيدات المستوردة تذهب الى الرشات الدوريه لدودة لوز القطن ، وان ٦٠٪ من ديدان الحصر ، هى من فصيلة ديدان اللوز .. !!

الحافز المادى

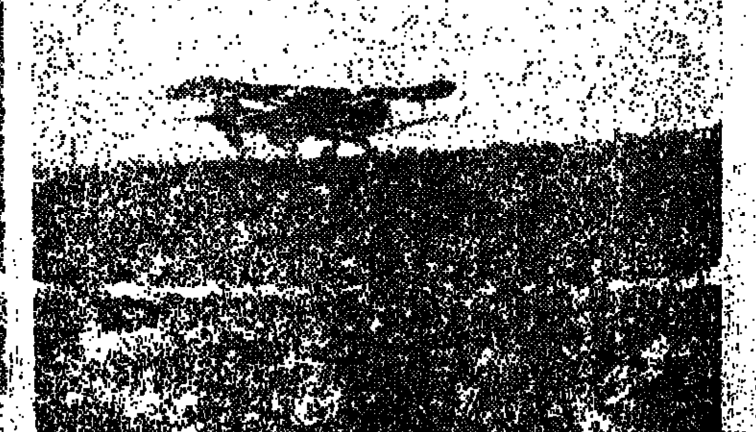
على ان اهم ضمانات النجاح للتجربة هو الحافز المادى ـ كما يقول دكتور عبد اللطيف عيسى ـ حيث استقر الراى على شراء لوز القطن الغير متفتح من ابناء الفلاحين بسعر ٥ قروش للكيلوجرام . وسيكون هناك قرش سادس عن كل كيلوجرام يتم جمعه ليكون حافزا للجان الاشراف على تجميع اللوز فى كل انحاء الجمهورية على ان هذه اللجان ستتكون من بعض اعضاء القيادات فى الحكم المحلى وبعض قيادات الفلاحين ، بالاضافة الى الفنيين والمشرفين الزراعيين الذين سيكونون فى الحقل مع الفلاحين . واملنا كبير فى وعى الفلاحين بهذه القضية لان القطن هو قطنهم والتوفير سيكون من اجلهم .

ونحن نضع فى اعتبارنا ـ والكلام ما زال للدكتور عبد اللطيف عيسى ـ اننا اذا نجحنا هذا العام بنسبة ٢٥٪ فقط فى القضاء على دودة اللوز سيكون ذلك مؤشرا ممتازا نحو النجاح الحقيقى وانى مقتنع تماما بانه لا بد من ان نحد من استيراد المبيدات ، ابتداء من هذا العام ، وعدم توفيره بالكميات الكبيرة فى الجمعيات التعاونية ، وذلك لان العاملين فى الجمعيات اذا وجدوا كميات كافية من المبيدات سيقومون برشها ـ اتوماتيكيا ـ دون الدخول فى تجارب جديدة ، والاهم من هذا كله ، لا بد ان تكون صرحاء مع انفسنا ولا نهون من شان هذا المشروع ، وذلك لان المشروع له اعداء لديهم الاستعداد الكافى لصرف ملايين الجنيهات لايقافه من الآن . وهؤلاء الاعداء هم كل المستفيدين من استيراد المبيدات الحشرية ، وهم كثيرون ، وامكانياتهم كبيرة جدا ، ولكنى اؤكد ان الحق اقوى منهم دائما ، ولا بد ان ينجح هذا المشروع وذلك بتضافر جهود الفلاحين والفنيين على مستوى الجمهورية لان فيه المصلحة العامة لابناء مصر جميعا

. وبعد .. فهذا هو واقع المشروع .. وهو مشروع حيوى وممتاز . ولا بد من العمل على انجاحه ، لان فيه مصلحة الوطن والمواطنين ، ولا يجب ان نسمع الى اصوات المعارضين للمشروع لانهم اصحاب مصلحة خاصة فى استيراد المبيدات ، وتدفق المال الحرام اليهم ويجب ان تنتهى هذه الصورة المظلمة مصلحة الوطن والمواطنين اولا .

● تطبيق مشروع جمع اللوز يوفر ٣٠ مليون جنيه ويحقق زيادة فى الانتاج

● أصحاب المصلحة فى عدم تطبيق المشروع هم المستفيدون من إستيراد المبيدات









تقارير "التعاون" بالمحافظات حول :

المشروع القومي لمقاومة ديدان اللوز

أعلن المهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعة أنه تقرر تنفيذ المشروع القومى لمقاومة ديدان لوز القطن على مستوى الجمهورية هذا العام مما يؤدى الى توفير ٢٥ مليون جنيه سنويا قيمة المبيدات التى كانت تستخدم فى الرش الوقائى ضد ديدان اللوز حيث وصلت نسبتها الى ٨٤٪ من المبيدات المستعملة لآفات القطن •

وأكد المهندس وزير الزراعة أن حالة القطن جيدة وتبشر بمحصول وفير ، وأن معظم المحافظات أصبحت خالية من لطع دودة ورق القطن بعد أن اجتازت مرحلة الخطر ، وأن نسبة تفتيح اللوز وصلت فى بعض المناطق الى حوالى ٢٠٪ •

كما أعلن سيادته انه تقرر تكوين شركة مصرية للطيران الزراعى تتولى عمليات رش المبيدات ضد الافات الزراعية والصحية •

وقال المهندس ابراهيم شكرى : أنه سيتم توفير الكميات اللازمة من الاسمدة من التصنيع المحلى دون الحاجة للاستيراد لسد حاجة الزراعة خلال فترة قصيرة •

جاء ذلك فى المؤتمر الزراعى الشعبى الذى عقد بمديرية الزراعة بمحافظة الدقهلية يوم الاثنين الماضى ، وحضره الدكتور محمد عبد الغنى محمود محافظ الدقهلية واللواء زكى بدر مساعد وزير الداخلية ، والمهندس سعد هجرس نائب وزير الزراعة ، والدكتور عبد اللطيف عيسى وكيل الوزارة لشئون مكافحة الآفات ، والدكتور طاهر درة وكيل الوزارة لشئون المتابعة ، والمهندس محمد اسماعيل عوض الله وكيل وزارة الزراعة بالمحافظة والمهندس على الشهاوى مدير عام الاصلاح الزراعى بالمحافظة واحمد الوردانى رئيس المجلس المحلى ، وشهده اعضاء مجلس الشعب والجمعية الزراعية المركزية والمجلس المحلى ، وعدد كبير من العاملين بقطاع الزراعة بالمحافظة •

واشاد المهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعة بالجهود التى بذلت من مختلف الاجهزة التنفيذية والشعبية ورجال الامن للسيطرة على الاصابة بلطع دودة ورق القطن التى بلغت ذروتها هذا العام بمحافظة الدقهلية •

نجاح تجربة الفيوم

وقال وزير الزراعة انه سيتم تعميم المشروع القومى لمقاومة ديدان اللوز على مستوى الجمهورية بعد نجاح تجربة محافظة الفيوم التى حققت نتائج مؤكدة رغم عدم استخدام أى مبيدات للمقاومة سواء لديدان الورق أو اللوز ، فقد ادت الى زيادة انتاج فدان القطن ½ قنطار عن الثلاث سنوات السابقة للتجربة وزيادة نسبة التصافى وارتفاع الرتبة ، بالاضافة الى حماية الانسان والحيوان ونحل العسل من اخطار التسمم بالمبيدات

وأكد الوزير فى بداية كلمته ... اهتمام الرئيس انور السادات بالزراعة وتطويرها وتحقيق الامن الغذائى ... وقال :

انه يجب ان ننطلق جميعا فى خطتنا الزراعية من خلال توجيهات الرئيس السادات •

فض الاشتباك

واضاف المهندس ابراهيم شكرى :من المؤكد ان ٨٤٪ من مبيدات القطن تستعمل ضد ديدان اللوز ، و١٦٪ تستعمل ضد ديدان الورق ، ولو عملنا فض اشتباك بين ديدان اللوز وديدان الورق ، ووصلنا الى ان نقاوم ديدان ورق القطن عن طريق المقاومة اليدوية والابتعاد عن استعمال المبيدات بقدر الامكان لاعطينا الفرصة للاعداء الطبيعية كما حدث بالفيوم •

وقال الوزير : انه سيتم تنفيذ المشروع بالتنسيق بين العمليات الزراعية من تبكير فى الزراعة وعناية كبيرة بالرى والتسميد مما يحقق طفرة جديدة فى زراعة القطن •

وطالب الزراعيين والفلاحين ببذل المزيد من الجهد والتعاون من أجل انجاح المشروع للقضاء على ديدان اللوز القرنفلية والشوكية والامريكية ، وقال : انه ليشترك على الزراعيين ... الوزارة تقوم عن طريق الجمعيات بشراء كيلو اللوز الجاف بخمسة قروش •

لتذليل جميع المعوقات

واكد وزير الزراعة ان مسئولية المشرف الزراعى بالقرية تعادل مسئولية الوزير تماما ، ولا يمكن ان نحصل على نتائج طيبة الا اذا ادى كل مسئول واجبه بأمانة واخلاص ، وان نعمل على تذليل جميع المشكلات والمعوقات التى تواجه التطبيق للنهوض بالانتاج الزراعى

تحقيق :

وهبه المبرى
خلف الطيب
اسماعيل عبد الجواد

وقال : ان بنك القرية كان المقصود به تنمية القرية المصرية وتطويرها وتوفير الراحة للفلاحين ، وارجو ان يتم الانتهاء بأسرع ما يمكن من التنظيم والدراسة ، ويجب ان ننظر ونعمل من اجل الصالح العامة •

وركز الوزير على ان الدخول بالتجربة - مشروع مقاومة ديدان اللوز - فى جميع المحافظات يحتاج الى جهد كبير ، ولا بد من ثقة الناس والشباب والاجهزة •

ديدان اللوز أخطر !!

واوضح الدكتور عبد اللطيف عيسى وكيل وزارة الزراعة للشئون مكافحة الآفات :

ان ديدان اللوز اخطر واشنع من ديدان الورق ، فالاخيرة واضحة وصورها ظاهر ولم يحدث على مر السنين الماضية ان ادت ديدان الورق الى ... ولكن ديدان اللوز خطيرة جدا ولا تظهر الا بعد ان تقضى اللوز ويكون بذلك قد اتت على ما بداخل اللوز قبل خروجها ... وتبدأ الاصابة فى كل عام ...

واكد وكيل الوزارة أن وقف استعمال المبيدات سيعيد الحال الى ما كان عليه سابقا حيث تكثر الاعداء الطبيعية التى لها دور كبير وفعال فى مقاومة الآفات الزراعية •

وقال : لا بد من جمع اللوز من الاحطاب قبل تقليعها على ان يتم حرق اللوز للقضاء نهائيا على مصادر ديدان اللوز كما حدث بالفيوم •

وحذر من ترك اى كمية من اللوز دون جمعها وحرقها وقال : انه لو ترك فى اى قرية عدد من الافدنة لم يجمع منها اللوز وتم وضع الحطب على سطوح المنازل ، فسيعود الخطر وكاننا لم نفعل شيئا •

التعاون والوعى والجدية

كما اكد الدكتور عبد اللطيف عيسى ان جهاز الاشراف على المقاومة سيظل كما هو ، على ان يكون الجميع على وعى بالمشروع ولا يدمن الجدية ، وان المحافظ يتخذ كافة الاجراءات اللازمة لتنفيذ المشروع القومى لمقاومة ديدان اللوز ، وقال : لا يمكن ان نتصور المزايا التى سنحصل عليها فى حالة نجاح المشروع وهذا النجاح يتطلب تعاون ووعى الفلاحين وجميع الاجهزة المعنية تنفيذية وشعبية •

فاشاد بجهد القيادات التنفيذية والشعبية فى موسم المقاومة وقال : ان محافظة الدقهلية تنتج ١/٦ القطن المصرى و½ الارز المصرى •

مشكلات تنتظر الحل

وأشار الدكتور محمد عبد الغنى محمود محافظ الدقهلية :

فى كلمته الى الجهود الموفقة التى بذلتها جميع اجهزة المحافظة لانقاذ محصول القطن الذى شهد اعلى اصابة هذا العام وقال : ان هناك عدة مشكلات بالمحافظة تحتاج الى تخطيط شامل ، منها اعادة النظر فى الدورة الزراعية وبنك القرية وتحسين التربة وسياسة توزيع الاعلاف والثروة الحيوانية •

وطالب الرفاعى المرسى التليس عضو مجلس الشعب :

باعفاء الفلاحين من مخالفات الشتوى ، واعفاء الفدان فاقل من توريد الحصة المقررة من الارز حتى يجد الفلاح الارز اللازم لاسرته طوال العام وحتى تنتهى مخالفات عدم التوريد لصغار الفلاحين •

وطالب المهندس خالد حماد

بضرورة تنفيذ اقتراح وزير الزراعة لتنظيم الرى عن طريق السالى ، وناشد الوزير بتقديم المشروع الى مجلس الشعب

واجاب المهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعة قائلا : ان الافضل العودة الى المسقة الواحدة (ترعة - قناة) لانها ستنظم عمليات الرى وتوفر كميات المياه اللازمة لاى محصول فى الوقت المناسب دون تعب او عناء •

وكان المهندس ابراهيم شكرى قد تفقد فى بداية جولته بمحافظة الدقهلية بعض الزراعات القطنية ، وزار المجزر الآلى بمدينة المنصورة ، الذى تقرر ان يعمل بكامل طاقته لتوفير اللحوم للمواطنين باسعار مناسبة •

وزير الزراعة يعلن فى الدقهلية

● ٢٥ مليون جنيه يوفرها المشروع الجديد سنويا

● محصول القطن اجتاز مرحلة الخطر وحالته تبشر بمحصول وفير

وكان المؤتمر قد بدأ بكلمة للمهندس محمد اسماعيل عوض الله وكيل وزارة الزراعة بالمحافظة

اعلن فيها ان الزراعيين بالدقهلية سوف يبذلون كل الجهد للعمل فى كافة المجالات الانتاجية الزراعية •

ثم تحدث احمد الوردانى رئيس المجلس المحلى بالمحافظة :

فطالب بالضرب بيد من حديد لكسر القيد الذى يكبل الفلاحين الآن والذى يتمثل فى ... الارض التى ... عوق الانتاج وتعطل مصالح الفلاحين ، كما طالب ... المشروعات ... المتعلقة بالديون ... بالمحافظة

كما تحدث المهندس سعد هجرس نائب وزير الزراعة

سوهاج تنفذ المشروع

واذا كان المهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعة قد قرر تعميم تنفيذ المشروع القومى لمقاومة ديدان اللوز .. فان محافظة سوهاج تعتبر سباقة فى هذا المجال .. فقد قررت تنفيذ المشروع بعد ان تأكد نجاح تجربة

محافظ سوهاج يقرر :

● حرق اللوز المتخلف بعد الجنى مقابل خمسة قروش للكيلو

● تجربة الفيوم حققت ½ قنطار زيادة فى إنتاج الفدان

● محافظة سوهاج أولى المحافظات التى نفذت التجربة بعد الفيوم



محافظ سوهاج



م. فاروق عفيفى

الفيوم .. حيث قرر اللواء حسنى نجيب محافظ سوهاج الزام كل مزارع بجمع اللوز من الاحطاب - بعد الجنى مباشرة - وحرقه .. على ان يصرف لكل فلاح خمسة قروش مقابل كيلو اللوز حتى لا يشعر الفلاح انه خسر شيئا على ان يتحمل هذه المبالغ صندوق دعم الحاصلات الزراعية .. كما قرر المحافظ عدم التصريح لاى مزارع بتوريد اقطانه اذا لم يتم حرق اللوز المتخلف من احطاب محصوله •

وقد جاء قرار المحافظ بتنفيذ المشروع لمقاومة ديدان اللوز الفلاحى من مناقشة اللجنة العليا لمكافحة آفات القطن بالمحافظة التجربة محافظة الفيوم من مختلف جوانبها .. وبعد ان تأكد اعضاء اللجنة من نجاح التجربة ومدى النتائج الايجابية التى تحققها للفلاح وللدولة •

زيادة المحصول

ويؤكد المهندس عبد السلام عبد الرحمن مدير عام الزراعة بسوهاج :

بانه حرص على المطالبة بتطبيق هذه التجربة فى محافظة سوهاج الاول مرة فى تاريخ المقاومة - امام اللجنة العليا لمكافحة آفات القطن - لانه يؤمن بان تطبيقها بصورة جدية ، مع ايجاد حوافز للفلاح للاقبال على حريق اللوز المتخلف من احطاب المحصول بروح الاقتناع والقبول سيحقق النجاح الاكيد للتجربة

وسيكون لذلك اثره فى حماية محصول القطن فى العام القادم •

ويرى ان التجربة يمكن تعميمها فى سائر محافظات الجمهورية ، للوصول الى ما سيوفره تعميمها وتنفيذها للدولة وللفلاحين من ملايين الجنيهات •

مرحلة الخطر

وقال : لقد اجتزنا مرحلة الخطر تقريبا فقد أمكن التغلب على نقاوة اللطع باليد وكان للجدية والاشراف الدقيق على فرق النقاوة اليدوية وللدور الايجابى الفعال الذى قام به اللواء سامى مرعى ومعاونوه من اجهزة الشرطة ورجال الادارة فى توفير انفار النقاوة لفرق المقاومة اليدوية ..

½ قنطار زيادة انتاج فدان القطن بمحافظة المنيا

الأثر الاكبر فى ان يتحقق نجاح هذه الفرق فى اكتشاف ان عدد اللطع هذا العام يزيد عن العام الماضى ، مما كان له الاثر فى ان نسبة الفقس هذا العام كانت اقل من العام الماضى •

نسبة الاصابة

ويؤكد المهندس حلمى ثابت مدير شئون الزراعة بالمديرية :

ان نسبة الاصابة هذا العام فى اللطع كانت تزيد عن العام الماضى بما يقرب من ٥٠٪ ولكننا تغلبنا على هذه الظاهرة بكثرة عدد الانفار فى فرق النقاوة اليدوية بمعدل نفرين للفدان الواحد تقريبا ، مما كان له الاثر الكبير فى سلامة المحصول والحمد لله ، وبذلك كانت نسبة الفقس اقل بكثير عن العام الماضى !

توقف الطائرات يومين !!

وتحدث المهندس سيف المنصر

فاضل مدير الزراعة المساعد فقال ..

لقد قمنا برش جميع زراعات القطن بدائرة المحافظة الرشة الاولى ، ويجرى الآن القيام بالرشة الثانية التى ستستمر حتى نهاية هذا الشهر ، ثم نبدأ فى الرشة الثالثة ، وقد اضطررنا الى التوقف فى عملية الرش الثانية بسبب نفاذ كمية البنزين المخصصة للطائرات •

وعندما طرحت هذه المشكلة من السيد مدير عام الزراعة اشار اللواء المحافظ بضرورة تخزين البنزين الذى يغطى حاجة الطائرات طوال موسم المقاومة • وقد تم تخزين كميات البنزين التى تلزم الطائرات طيلة موسم الرش وتكفى الرشة الثانية والثالثة •

خفض منسوب الترع

ويقول المهندس فوزى بهنام مدير الزراعة المساعد :

ان اهم العوامل التى ساعدت على سلامة المحصول هذا العام عدم اسراف الزراع فى رى اقطانهم وخاصة خلال شهر اغسطس ، فقد الزمنا الزراع بكافة الوسائل بوقف رى الزراعات ، بل لقد لجأنا الى خفض منسوب مياه الترع حتى لا يشجع الرى بالراحة الزراعيين على الاسراف فى الرى فاربك عرض المحافظ كافة النصائح التى توجه لهم - وقد ساعد ذلك فى نمو شجيرات القطن -

اجتزنا مرحلة الخطر

وفى نهاية اللقاء .. حرصت على ان اختتم « تقريرى » عن حالة القطن بمحافظة سوهاج بالحديث مع المهندس عبد السلام عبد الرحمن مدير عام الزراعة فقلت ..

هل يمكن ان نقول اننا اجتزنا فعلا مرحلة الخطر .. ؟

واجاب مدير عام الزراعة : لقد اجتزنا فعلا مرحلة الخطر فى ٧٥٪ من زراعات القطن ، اما المساحات التى زرعت بعد المواعيد وهى تمثل نسبة ٢٥٪ تقريبا فان اخشى ما اخشاه ان تصاب هذه الزراعات بالنكسة اذا تعرضت لانخفاض فى درجة الحرارة ، وزيادة نسبة الرطوبة وهو ما ادعو الله من كل قلبى الا يحدث !!

انتهى الجيل الثانى لمكافحة دودة القطن وبدأ الجيل الثالث وقد جاء ضعيفا لا يخشى خطره على المحصول وتشير مؤشرات الاصابة انها سوف لا ترتفع عن معدلاتها التى انخفضت فاصبحت ٩ لطع فى الفدان بعد ان بلغت فى الجيل الثانى ١٢٤ لطعة •

ولم تحدث حالات فقس جديدة فى المنيا وقد حدثت هذه الحالات فى الجيل الثانى وفى مساحة ٣٣ الف فدان تم علاجها وتعبر المقاومة الآن فى ادوارها النهائية وما زال الرش الدورى مستمرا وقد اوشكت الرشة الثانية على الانتهاء وبدأت الرشة الثالثة فى بعض المناطق وخفضت فرق النقاوة اليدوية الى ½ نفر للفدان كما الغيت الفترة المسائية ورغم ان المحصول دخل فى مرحلة النضج الا ان الاستمرار فى الرش الدورى سيظل قائما لضمان سلامته •

ويقول المهندس فاروق عفيفى مدير عام القطاع الزراعى :

ان المحصول يبشر بالخير من حيث اعداد اللوز ، وحجمها ولكنه يتوقف على مدى استجابة الفلاحين لمنع الرى خلال شهرى اغسطس وسبتمبر كما يتوقع المهندس على سعده مدير الزراعة المساعد زيادة المحصول هذا العام بمعدل نصف قنطار فى الفدان بعد ان تمت السيطرة الكاملة على الموقف بفضل التعاون الصادق بين جميع الاجهزة •

لقاء مع الفلاحين بالخزان - بقية ص ٥

بقية ص ٥

التعاونية ، والدليل على ذلك كما يقول المهندس سعد القمرى مراقب التعاون وسليمان عبد الله المراقب المساعد بمديرية الاصلاح الزراعى بالبحيرة ، هو ذلك النجاح الكبير فى الناحية الاقتصادية والانتاجية ، التى تتمثل فى الفائض المالى للجمعيات التعاونية ، وزيادة الانتاج المحصولى للمحاصيل الزراعية ، حيث وصل انتاج فدان القطن طويل التيله فى الاصلاح بالبحيرة اكثر من ٧ قناطير فى العام الماضى والامل ان يزيد الانتاج هذا العام اكثر من ذلك بكثير وقد صرف فلاحو الخزان مليون واربع مليون جنيه كفائض لثمن القطن عام ١٩٧٦ وكانت المنطقة الاولى فى الانتاج الزراعى عام ٧٥ و ١٩٧٦ ثم هناك مشروعات رائدة ، بدائها مناطق الاصلاح الزراعى فى الخزان وجناكليس ، وهى مشروعات تسمين العجول وذبحها وبيع لحمها للفلاحين فى مراكزهم باسعار تقل عما يبيع به الجزارون بعشرين قرشا للكيلو الواحد ، وكان ربح الفلاحين فى تسمين العجول حوالى ٩ آلاف جنيه العام الواحد •

بالاضافة الى ذلك فان نجاح الفلاحين فى الاصلاح الزراعى فى تشغيل وصيانة الادوات الزراعية داخل الجمعيات التعاونية كما يقول المهندس عصمت متولى مندوب منطقة الخزان ، وهو نجاح يضرب به المثل ، فكل هذه الالات تعطى دخلا ممتازا ، حيث اكر الفلاحون فى المنطقه فى تجميع الجرارات الزراعية واستعمالها فى نقل المحاصيل خارج المنطقه قبل موسم الشتاء الذى يوقف عمليه النقل بسبب الامطار ، حيث كان ايراد هذه الجرارات فى اسبوعين حوالى ١١ الف جنيه ، بربح قدره « ١٧٠٠ جنيه » .

يقول ان فلاحى الاصلاح الزراعى بمحافظة البحيرة ، ملتزمون امام ... من فلاحى الاصلاح فى المناطق الاخرى ، كما يؤكد ذلك المهندس احمد ... مدير عام الاصلاح الزراعى بالبحيرة ، حيث يوردون ما عليهم من المحاصيل ... ٪١ ، ... على زيادة الانتاج ... الاصلاح الزراعى فى البحيرة الاولى ...

والامل كبير فى احتفالنا بهذا الشرف ، وهذا الاحساس بالواجب من الفلاحين نحو مواطنيهم ، فى تحقيق الامن الغذائى الذى ينادى به رئيسنا المحبوب انور السادات ، يجعلنا نتساءل لمصلحة من يصدر كلام من بعض المسئولين حول الغاء الاصلاح الزراعى ودمج جمعياته فى جمعيات الائتمان ، ولماذا هذه الحملة الظالمة ضد الاصلاح الزراعى ؟

ويرد فلاحو الاصلاح الزراعى فى البحيرة خلال المناقشات التى عقدناها معهم على هذا السؤال ، وهو ان نجاح جمعيات الاصلاح الزراعى ، وكفاح فلاحيه فى زيادة الانتاج هما السبب فى هذه الحملة الظالمة ، وذلك لان زيادة الانتاج الزراعى فى الاصلاح تكشف مواقف جمعيات الائتمان عند المقارنة فى الانتاج ، مما جعل بعض المسئولين فى الزراعة ينادون بالغاء الاصلاح الزراعى الذى ينسبون فى كشف مواقفهم وتراخيهم فى ناحية الانتاج والحل عند هؤلاء الموظفين - بدلا من محاولة زيادة الانتاج - هو اسكات هذه المقارنة الى الابد ، بل والاستيلاء على الاموال الفائضة فى جمعيات الاصلاح الزراعى التى تقدر بالملايين من الجنيهات •

ويرى هؤلاء الفلاحون ان الكلمة الاولى والاخيرة فى الغاء الاصلاح الزراعى ودمج جمعياته فى جمعيات الائتمان ، هى للفلاحين انفسهم ، وهم لا يمكن ان يفرطوا فى مكاسبهم ، ومستقبل ابنائهم ولهذا فانه لا بد من اجراء استفتاء من طريق جهة محايدة ، وذلك لمعرفة راى الناجحين فى الانضمام الى الكسالى والفاشلين ، وهذا الاستفتاء ... الاصلاح الزراعى .

وبعد .. فان الحياة الجديدة التى يصنعها فلاحو الاصلاح الزراعى على ارض الوطن فى كل محافظة ، لا يمكن ان يهدمها راى بعض الموظفين الجالسين خلف المكاتب فى بعض الوزارات ، ... جمعياتهم وزيادة انتاجها ... الامن الغذائى ...



... يشرح للفلاحين ... طريقة جمع اللوز وحرقه

بتوحيد القانون مع بقاء تعاونيات الإصلاح الزراعي مستقلة

يظل الاصلاح الزراعى هـو الابن البكر لثورة يوليو المجيدة وأحد ملامح التغيير الاجتماعي الرائد في ريفنا المصرى • ويمكن القول أنه بدأ أخيرا يسلك المسار الصحيح على طريق الانتاج والامن الغذائى ••

واذا كان ما يشغل الفلاح المصرى الان هو (قانون التعاون الزراعى) الجديد •• فان الفلاح في الاصلاح الزراعي مشغول اكثر •• وقلق على مصيره حيث أنه يرفض تماما ضم جمعياته الى جمعيات الائتمان ••

ولكن لماذا ؟

يقول فتحى السيد عبد الفتاح سكرتير جمعية الطيبة وعضو المشتركة بنبروه دقهلية :

من تجاربنا الطويلة كفلاحين نرى ان المشاكل في الاصلاح تحل بسرعة جـدا بينما المشاكل المماثلة تعيش شهورا في الجمعيات المجاورة لنا ـ الائتمان ـ وان امكانيات جمعيات الاصلاح اكبر ومشروعاتها واضحة ، وخدماتها متعددة ودورها في مجال الاعانات الاجتماعية معروف •

ويتساءل : هل يتوفر الاكثار للتقاوى في جمعيات غير جمعيات الاصلاح الزراعى •

الاصل يضيع !!

ويستكمل الحديث رشاد البسيونى عضو المشتركة فيقول

ان الاصلاح الزراعي هو الذى ساهم في توحيد الانتاج ، وتوحيد الدورة الزراعية ، وتقديم الخدمات لاعضاء الجمعيات التعاونيه ••

ويطالب بالحفاظ على الابن البكر لثورة يوليو ، ويقول •• لقد استطاعت جمعيات الاصلاح الزراعى توفير الجرارات وآلات الرى ، ولو حدث « الدمج » او « الضم » فان تكفى الآلات المساحات الواسعة « وصغار الزراع » اصحاب الآلات اصلا ستضيع حقوقهم •

ضد الصالح !!

ونقطة هامة يثيرها منير ابراهيم الزهيرى عضو المشتركة باجا •• يقول :

ان الضم ليس فى صالح الافراد وليس في صالح الدولة ، فمثلا في توريد الارز وصل الاصلاح الزراعى الى ١١٠٪ في الدقهلية (وهذا صحيح) وهذا يرجع الى زيادة الانتاج •

ويستكمل هذه النقطة المهندس رمضان عبد المطلب عبد العال مراقب التعاون فى الاصلاح •

طبعا وجود دورات زراعية يعمل على خفض الاستهلاك فى الرى ويرفع الانتاج وتنفيذ القوانين الزراعية بالتأكيد يساعد على دعم وزيادة الانتاج ، وغالبا لايوجد مخالفين فى الاصلاح الزراعى •

مقارنة ••• لصالح الاصلاح

ويتحدث لطفى ابراهيم الامام سكرتير جمعية شاوه فيقول :

في شاوه توجد جمعية اصلاح وجمعية ائتمان ، جمعية الاصلاح قامت فى سنة ١٩٧٥ بالتبرع بمبلغ ٣٠٠ جنيه لابناء المتفوقين من الطلاب و٢٠٠ جنيه للمسجد ولم تقدم جمعية الائتمان اى شئ • ان الحرية التى ارسى قواعدها الرئيس السادات لا بد من ممارستها قبل تطبيق قانون التعاون ، فاذا كان هناك من يقول ان جمعيات الاصلاح سوف تنضم ، فنحن



بقاء تعاونيات الإصلاح الزراعي كنموذج لتحرير الفلاح

الواقع يؤكد نجاح تعاونيات الإصلاح الزراعي والإدارة

تحقيق :

د • أحمد العدل

تصوير : محمد سيف

ننادى باستقلال جمعيات الاصلاح هل تنضم أم لا ؟!

ويقول : ان الجمعية العمومية التى عقدت فى ١٩٧٧/٥/٢١ بالقاهرة لم نسمع فيها صوت عضو واحد فى جمعية محلية بالاصلاح يوافق على الضم ، وارسل الجميع تلغرافات يدور معناها حول « لا نرغب في الانضمام الى جمعيات الائتمان ونطالب بان تظل جمعيات الاصلاح مستقلة » •

عقد الملكية ليس الحل

وفى ندوة (التعاون) التى دار فيها هذا الحوار بمكتب المنصورة برز رأى يقول : نطالب بتسليم عقود التمليك ان سدد الاقساط ، وبعدها يقرر الفلاح ما يشاء •• ولكن يرد اكثر من مشترك فى الندوة : لا علاقة لعقود الملكية بهذا •• (نحن نرفض الضم الى جمعيات ... حتى لو وزعوا علينا عقود الملكية) ••

الدمج ليس في صالح الأفراد والتعاونيات والدولة

لماذا •• لماذا ؟!

ونستمر فى البحث عن الاسباب التى جعلت ... على عدم ضم جمعيات الاصلاح الى جمعيات الائتمان ... ابراهيم الحسينى الشربيني سكرتير جمعية ... السنبلاوين : يكفى ان نقول ان جميع جمعيات ... الزراعى ابالدقهلية لم تحل منها جمعية واحدة ... نقول ان « الصيارف » وحدهم يحملون اى ... من جمعيات الائتمان ، فمثلا فى الاصلاح الزراعي ... فدادين اعفاء من جميع الضرائب والامن القومى ... يتم بكشف من الجمعية معتمد من منطقة الاصلاح ... الائتمان يحدث ما يطول الحديث عنه •

نجاح الاصلاح واقع

ويتحدث احمد حسن عوض سكرتير ... بدكرنس فيقول :

احد اسباب تغيير قانون التعاون لسنة ١٩٥٩ ... التعاونى ، والاصلاح الزراعى ليس شريكا فى القانون ... ويكفى نجاحا لجمعيات الاصلاح الزراعى ان بنك ...





قود ومبالغ كبيرة تستغل بفوائد ، بينما جمعيات الائتمان تأخذ من بنك التسليف بفوائد •

موافق •• بشروط

ويتحدث مصطفى المهندس بصفته أحد الذين يعملون فى المجال التعاونى فيقول :

انا موافق على الضم بحيث تدار جمعيات الائتمان بنفس الاسلوب الذى تدار به جميات الاصلاح ، حيث ان جمعيات الائتمان تحتاج الى مثل هذا الاشراف ، وارى تسليم عقـود التمليك في نفس الوقت مثل الائتمان •• ويرفض الاعضاء كلام مصطفى •• واسأل لماذا ؟!

ويجيب أكثر من واحد ! •• وأفهم المقصود من الجالس بجوارى •• يقول : أن ضم جمعيات الائتمان الكثيرة العدد لجمعيات الاصلاح القليلة العدد سوف يجعل النتيجة واحدة ، سيطرة الكثرة على القلة وضياع مصالح جمعيات الاصلاح •

توحيد قانون التعاون

ويتحدث المهندس رمضان عبد المطلب عبد العال مراقب التعاون باصلاح الدقهلية فيقول :

انه مما لا شك فيه ان اتجاه الندوة رافض تماما للدمج ، ومن هنا يمكن توحيد قانون التعاون مع عدم الدمج ••

ويقول مراقب التعاون : لم اكن اتصور ان الناس متمسكة بالتعاونيات فى الاصلاح الزراعى لهذا الحد حتى لو وصل بها الامر للتنازل عن عقود الملكية

وهنا يقاطعه احد المشتركين يقول : نحن نضع ايدينا على الارض وليس لنا علاقة بصراف او شهر عقارى والارض ارضنا •• وحالتنا تمام فلماذا يودون شلل حياتنا ؟!

ونعود للمهندس رمضان عبد المطلب الذى يقول :

يبدو ان وجود عناصر مشتركة من الفلاحين تتعامل مع الائتمان وتتعامل مع الاصلاح هو الذى اوجد هذا الرفض • وبالفعل هناك مشروعات كبيرة في الاصلاح حيث عندنا المخبز الحسن (تكلف ٨٤ الف جنيه) بالمنصورة ، ومشروع تربية الدواجن (تكلف ٢٦٠ الف جنيه) بطلخا والمشروعات متعددة منها مشروع للتفريخ واعلاف الدواجن ، وبالفعل نحن فى حاجة الى خطة على مستوى الهيئة العامة للاصلاح الزراعي توزع على المحافظات • وتنفذ على ... ان تكون ملزمة •• ويعاد ... الاصلاح واستمراره على هذا المنطلق ... ان نقول ان اصحاب المصلحة ... الاصلاح الزراعى يطالبون ... الاصلاح الزراعى ودعمها ... خطط وبرامج انتاج ... غذائية لتنفيذها باموال التى ... الى ... مليون جنيه بالجمعية العامة ... الزراعي ... الاصلاح



أوقفوا تصفية الجمعية!

ونحن على استعداد لسداد الخسائر على أقساط

(أوقفوا قرار تصفية الجمعية •• ونحن مستعدون لسداد الخسائر على أقساط لمدة ٥ سنوات !! ••) هذه صرخة ١٨٦ فلاحا بقرية كفر القباب مركز دكرنس بمحافظة الدقهلية •• لماذا ؟! لان هذه الجمعية توفر لهم كل المستلزمات الزراعية منذ عام ١٩٥٨ حتى الآن ••• ولان قرار التصفية كان مفاجأة لجميع الفلاحين ، لانه الشيء الوحيد الذى لم يتوقعوه أبدا •• ولذلك أعلنوا حرصهم على بقاء الجمعية واستعدادهم لسداد الخسائر ! •• فهل يستجيب المسئولون لهذه الصرخة ؟!

يقول خيرى مصطفى حسن رئيس الجمعية التعاونية الزراعية بكفر القباب •

تحقيق :

على سالم

فى شهر مايو ١٩٧٧ صدر قرار فورى بتصفية وبيع اثاث الجمعية بالمزاد العلنى فكان لصدور القرار مفاجأة مذهلة لمجلس الادارة والفلاحين ، فقمنا بارسال الشكاوى والسفر لمقابلة وزير الزراعة فى ١٩٧٧/٥/١٥ • الذى ولانشغاله تعذر مقابلته فقابلنا الاستاذ السيد نجيب وكيل الوزارة للتعاون ، اصدر تعليماته بايقاف قرار التصفية حتى شهر ديسمبر لحين صدور قانون التعاون الجديد ، ورغم ذلك ورد اخطار للجمعية من وكالة الوزارة لشئون التعاون يفيد بانه صدر قرار وزارى رقم ٢٩٣٣ فى ١٩٧٧/٤/٢١ بتصفية الجمعية وتعيين جمعه عبدالباسط الوكيل المالى بالتعاون الزراعى بدكرنس لتصفية الجمعية فاجرى تحقيق بالخصوص وفى نهايته كلف الاعضاء بسداد الخسائر خلال ٣ شهور وتحميلهم سداد الاجرة الشهرية لمقر الجمعية

واصيب مجلس الادارة بالشلل لعدم حضورهم لمقر الجمعية ، ولعدم الاعتراف بقدراتهم ، وعدم السماح لهم بصرف مليم واحد ••

ثم اوقف سداد ايجار المقر ومرتب الميكانيكى ، ثم نقل المندوب المساعد لمباشرة اعماله لصرف الخدمات لفلاحى كفر القباب من مندوبية القباب الكبرى ، والآن اصبح مقر الجمعية مغلق والمفتاح فى جيب مدير الجمعية ، ونحن على استعداد لسداد الخسائر على اقساط اقصاها ٥ سنوات •

ويتساءلون ؟ لماذا لم يصدر أى قرار لتصفية أى من الجمعيات المماثلة لها فى الزمام والخسائر سواء بمركز دكرنس أو بأى محافظة من المحافظات ؟! ويناشد المسئولين لاصدار قرار بايقاف قرار التصفية رحمة بهم وبالانتاج الزراعى حتى صدور قانون التعاون الجديد •

الصالح العام يحتم

الغاء قرار التصفية

وقال مصطفى كامل حسانين الحائز بالجمعية ورئيس المجلس المحلى بدموه

عقب صدور القرار بتصفية الجمعية انعقد المجلس المحلى بالجلسة رقم ١٠ فى ٧٧/٥/١٧ لمناقشة ودراسة القرار بتصفية الجمعية وفى النهاية أوصى المجلس توصية رقم ٢١ يفيد : عدم الغاء وتصفية جمعية كفر القباب لضمها لاى جمعية بالقرى المجاورة مما يؤدى الى احتكاك يحدث عنه كثير من المشاكل ، وانا كمسئول اعارض للمصلحة العامة والصالح العام حفاظا على الانتاج والامن تصفية الجمعية نهائيا لان الجمعية مقر الفلاحين •

ويتساءل : هل صدرت تعليمات بادماج المندوبين بمندوبية القباب الكبرى ونقل المندوب المساعد لمباشرة اعماله لصرف الخدمات لفلاحى كفر القباب •

ثم قال الشيخ عوض الموافى مأذون القرية

المصيبة حلت بالفلاحين بسبب تصفية الجمعية وبيع الاثاث بالمزاد العلنى ونقل مخازن المندوبية والمندوب المساعد لمندوبية القباب الكبرى ، فالامر الذى يترتب عليه تعطيل مصالح وحرمان الفلاحين ، وهذا يعوج الانتاج الزراعى واحنا عايزين نعرف ايه السبب ؟

مغلقة منذ شهرين

قال همام باز سليمان عضو مجلس ادارة الجمعية :

الجمعية مغلقة منذ شهرين والمفتاح فى جيب المشرف الزراعى ، ولا عمل للاعضاء الآن ، والدليل عدم الاعتراف بقرارات مجلس الادارة والحمد لله الل طلعنا بجلدنا •

قال الفلاح المتولى عبد الله

فيه جمعيات مجاورة لنا زمامها اقل من ٥٠٠ فدان ايه السبب فى عدم ضمها لجمعيات اخرى •

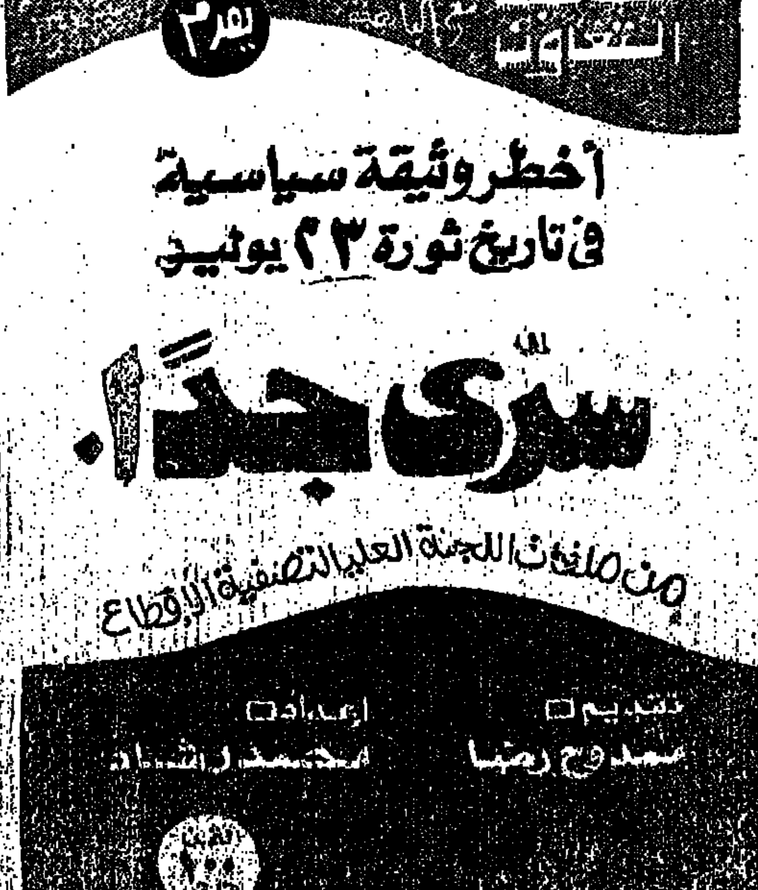
ثم قال فهمى السباعى مصطفى ميكانيكى الجمعية :

انا رب اسرة قوامها ١٠ اشخاص منهم ٣ افراد بالتعليم الثانوى ، ولم ... ولم اصرف مرتب شهر يوليو ، هل انا دخلت فى ضمن الائمة تصفية الجمعية ؟

قال المهندس حلمى كمال مصطفى مدير الجمعية :

اولا ـ انا حزين لتصفية الجمعية ، اما بالنسبة لغلق الجمعية والمفتاح في جيبى اولا لا يوجد احد بالجمعية نهائيا غير الاعضاء لم يحضروا مقر الجمعية مما يخشى على السجلات والاوراق ...





حكايات التعاون

بقلم

أخطر وثيقة سياسية في تاريخ ثورة ٢٣ يوليو

سرى جدا!

من ملفات اللجنة العليا لتصفية الإقطاع

تقديم ممدوح رضا □ إعداد محمد رشاد

الدين والحياة

دعاء

اللهم اغفر خطيئتى وجهلى واسرافى فى أمرى وما انت اعلم به منى . اللهم اغفر لى هزلى وجدى وخطئى وعمدى وكل ذلك عندى . اللهم اغفر لى ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به منى . انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شىء قدير .

الرسول فى شهر رمضان

كان صلوات الله وسلامه عليه اول ما يبدأ به فى شهر رمضان أن يبشر أصحابه بقدومه اذاعة لفضله و... عليه وكان يقول : (قد جاءكم شهر رمضان شهر مبارك كتب الله عليكم صيامه تفتح فيه أبواب الجنة وتغلق فيه ابواب الجحيم وتغل فيه الشاطين فيه ليلة خير من الف شهر) .

وفى الصحيحين عن ابن عباس رضى الله عنه قال :

(كان النبى صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون فى رمضان حين يلقاه جبريل فيدارسه القرآن ، وكان جبريل يلقاه كل ليلة فى رمضان فيدارسه القرآن فرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل اجود بالخير من الريح المرسلة) .. اخرجه الامام احمد بزيادة فى آخره وهى (لا يسأل عن شىء الا اعطاه) .

والله سبحانه وتعالى يوصف بالجود : (ان الله جواد يحب الجود .. كريم يحب الكرم) . من حديث سعد بن ابى وقاص عن النبى صلى الله عليه وسلم ومن حديث ابى ذر رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم عن ربه قال

« يا عبادى لو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فى صعيد واحد فيسأل كل انسان منكم ما بلغت امنيته فاعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكى الا كما لو ان احدكم مر بالبحر فغمس فيه ابرة ثم رفعها اليه .. ذلك بانى جواد واجد ماجد افعل ما اريد » ..

قال ابن ابى حمزة فى حكمة تأخير السحور انه كان صلى الله عليه وسلم ينظر ما هو الأوفق بأمته فيفعله لانه لو لم يتسحر لاتبعوه فشق على بعضهم ولو تسحر فى جوف الليل يشق ايضا على بعضهم ممن يغلب عليه النوم فيفضى ذلك الى ترك الصبح او يحتاج الى المجاهدة بالسهر وهو مشقة عليهم فالفراغ من السحور كان قبل طلوع الفجر ..

وكان صلى الله عليه وسلم يفطر قبل ان يصلى المغرب على رطبات ، فان لم يجد رطبات فتمرات فان لم يجد تمرات حسا حسوات من ماء .. رواه ابو داود والترمذى وحسنه والنسائى وصححه الحاكم .

وكان النبى يخص العشر الاواخر من رمضان باعمال لا يعملها فى بقية الشهر منها احياء الليل .. ففى الصحيحين عن عائشة رضى الله عنها قالت : (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر الاواخر من رمضان شد مئزره واحيا ليله وايقظ اهله) .

ومنها اعتكافه صلوات الله وسلامه عليه .. فقد اخرج البخارى ان السيدة عائشة قالت : (ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله تعالى ثم اعتكف ازواجه من بعد) .

دعاء

اللهم انى استغفرك من كل ذنب تبت اليك منه ثم عدت فيه واستغفرك من كل ما وعدتك به من نفسى ولم اوف لك به واستغفرك من كل عمل اردت به وجهك فخالطه غيرك واستغفرك من كل نعمة انعمت بها على فاستعنت بها على معصيتك استغفرك يا عالم الغيب والشهادة من كل ذنب اتيته فى ضياء النهار وسواد الليل فى ملا او خلاء وسر وعلانية يا حليم .

قراءة القرآن

وكان جوده صلى الله عليه وسلم يتضاعف فى شهر رمضان عن غيره من الشهور ، كما ان جود ربه يتضاعف فيه ايضا .. فان الله جبله على ما يحبه من الاخلاق الكريمة وكان من هديه صلى الله عليه وسلم انه كان يكثر من قراءة القرآن الكريم فى رمضان ، ففى الصحيحين عن ابن عباس :

(كان صلى الله عليه وسلم اذا اتاه جبريل استمع فاذا انطلق جبريل قرأه النبى صلى الله عليه وسلم كما قرأ)

ويدل هذا الحديث على استحباب مدارسة القرآن فى رمضان والاجتماع عليه وعرض القرآن على من هو احفظ منه .. وفى حديث آخر عن ابن عباس ان المدارسة بينه صلى الله عليه وسلم وبين جبريل كانت ليلا ، وهذا يدل على استحباب الاكثار من تلاوة القرآن فى رمضان ليلا حيث تنقطع فيه الشواغل ويتواطأ فيه القلب واللسان على التدبر .

وكان من هديه صلى الله عليه وسلم تطويل القراءة فى قيام رمضان بالليل اكثر من غيره ، وقد صلى معه حذيفة ليلة فى رمضان فقرأ البقرة ثم النساء ثم آل عمران لا يمر بآية تخويف الا وقف وسأل ، فما صلى الركعتين حتى جاءه بلال فآذنه بالصلاة .. اخرجه الامام احمد والنسائى .

وكان من هديه صلوات الله وسلامه عليه تعجيل الافطار وتأخير السحور ، روى البخارى عن انس بن مالك رضى الله عنه [illegible] النبى صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت رضى الله عنه تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبى الله الى الصلاة فصلى [illegible] خمسين آية) .

شخصيات اسلامية
سيدنا الحسن بن على رضى الله عنه

ولد فى العام الثالث من الهجرة فى شهر رمضان الكريم .. وقد فرح البيت النبوى الشريف بمولده فرحة كبرى وتناوله ابوه على رضى الله عنه من يد القابلة وقدمه الى جده العظيم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فتلقفه بشغف واذن فى اذنه وحنكه بريقه وباركه وسماه حسنا وحلق شعره يوم سابعه وامر ان يتصدق بزنة [illegible] ..

بقلم : **زينب عبد القادر**

وعاش الحسن رضى الله عنه طفولته فى بيت يهبط فيه الوحى وتهوى اليه القلوب ، وكان ينظر الى امامه علامة جده ونور الدعوة ، فيسمع ذكر الله ومبادىء الدين فيغدو كبيرا فى طفولته وعظيما فى حداثته واماما فى صغره .. ومع ذلك لم ينشغل جده العظيم محمد صلى الله عليه وسلم عن مناغاته وملاعبته .. وقد جاء فى الحديث الشريف : من كان له صبى فليستحب له ..

وقد شاهد احد الانصار رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقبل ابنه الحسن ويضمه ويشمه فقال : ان لى ابنا ما قبلته قط .. فقال رسول الله : ارأيت ان كان الله نزع الرحمة من قلبك فما ذنبى ؟ الحسن والحسين ابناى من احبهما احبنى ومن احبنى احبه الله ومن احبه الله ادخله الجنة ، ومن ابغضهما ابغضنى ومن ابغضنى ابغضه الله ومن ابغضه الله ادخله النار

التربية المثلى

وهكذا كانت التربية المثلى للحسن رضى الله عنه .. حتى انه يبلغ الكمال وهو فى سن صغيرة جدا .. وتصفو نفسه وتنقى سريرته ، وتطهر ذاته . وتمضى الايام لتصعد روح النبى لبارئها وتلحق به السيدة فاطمة الزهراء ثم الحسن رضى الله عنه .. ولا يبعد حوله من قلب حنون الا ابيه العظيم الامام على رضى الله عنه الذى سهر على رعايته وتعليمه ولم يترك خاصة الا اصلاح [illegible]

كان جبريل ينزل الينا ويصعد من عندنا وانا من اهل البيت الذى اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا .

حلو الحديث

وكان الناس يحبون ان يستمعوا للحسن رضى الله عنه ، فقد كان حلو الحديث جميل اللفظ والمنطق وكان لا ينطق الا بالحق وكان يفكر اضعاف ما يقول ، وقد كان مثالا للشباب المناضل فى خلافة سيدنا ابى بكر وسيدنا عمر رضى الله عنهما .. فكان ينخرط فى مسالك الجيوش للفتوحات المختلفة ويذهب الى اقاصى افريقيا والمغرب ويعود فى طليعة المحاربين منتصرا فرحا بنصرة الحق وازهاق الباطل .. ولما جاء عهد عثمان رضى الله عنه وحاصره الناس ومنعوه من الماء وارادوا بعد ذلك قتله فارسل على ولديه الحسن والحسين وقال لهما : اذهبا بسيفكما هذا حتى تقفا على باب عثمان فلا تدعا احدا يصل اليه . فامتثلا وذهبا لساعتهما يمتشقان حساميهما . وظل الحسن بجانبه يدفع عنه المعتدين الغاضبين [illegible]

ولكن كانت ارادة الله وقتل عثمان رضى الله عنه [illegible]

اولى تنازعت سلطانه العرب .. فقالت قريش : نحن قبيلته واسرته واولياؤه ولا يحق لكم ان تنازعونا سلطان محمد وحقه .. فرأت العرب ان القول ما قالت قريش وان الحجة فى ذلك لهم على من نازعهم امر محمد فانعمت لهم وسلمت اليهم ، ثم حاججنا نحن قريشا بمثل ما حاججت به العرب فلم تنصفنا قريش انصاف العرب لها انهم اخذوا هذا الامر دون العرب بالانصاف والاحتجاج فلما صرنا اهل بيت محمد واولياؤه الى محاجتهم وطلب النصف منهم باعدونا واستولوا بالاجتماع على ظلمنا ومراغمتنا والعنت منهم لنا . فالموعد الله وهو الولى النصير . ولقد تعجبنا لتوثب المتوثبين علينا فى حقنا وان كانوا ذوى فضيلة وسابقة فى الاسلام وامسكنا عن منازعتهم مخافة على الدين ان يجد المنافقون والاحزاب فى ذلك مغمزا يثلمونه به او يكون لهم بذلك سبب الى ما ارادوا من افساده . واليوم فليتعجب المتعجب من توثبك يا معاوية على امر لست من اهله ، لا بفضل فى الدين معروف ولا اثر فى الاسلام محمود وانت ابن حزب من الاحزاب وابن اعدى قريش لرسول الله ولكتابه والله حسيبك فسترد وتعلم لمن عقبى الدار وبالله لتلقين عن قليل ربك ثم ليجزينك بما قدمت يداك وما الله بظلام للعبيد .

وهكذا انتهى خطاب الحسن الى معاوية وفيه تصحيح لكل الامور .. ولكن معاوية الداهية يرد عليه بخطاب عنيف باساليب [illegible]

سيدنا الحسن ذو الحكمة والرأى والسداد يرى ان يحقن الدماء ، فرضى بالمهادنة والصلح وكتب شروطه لذلك وكان اول هذه الشروط واهمها ان يحكم معاوية بكتاب الله تعالى وسنة رسول الله وسيرة الخلفاء الصالحين ، وقد كان هذا الصلح رغما عن سيدنا الحسين وكذلك اهل الكوفة وغادرها وانصرف الى المدينة المنورة وقال قولته المشهورة يومئذ : ان معاوية نازعنى حقا هو لى فتركته لصلاح الامة وحقن دمائها .. ولم يكن هذا الصلح من خوف او تسخط من جانب سيدنا الحسن وانما كان كما قال حقن الدماء ، وقد انقسمت الامة بعد هذا الى قسمين مختلفين : القسم المنتصر والحاكم آمر كله فيك وحنق ، والقسم المغلوب على امره وهو صابر على البلوى

بالمدينة المنورة

وعاش سيدنا الحسن فى المدينة المنورة بضع عشرة سنة ينتظر فرصة الحكم ويستكمل منهجه تربوية ولكن معاوية لم يتركه بل سول لجعدة زوج الحسن ان تسمه .. وتقتله حتى يزيحه معاوية من طريقه ..

وماتت النفس الطاهرة .. مات سيدنا الحسن رضى الله عنه وصدق قول جده محمد عليه الصلاة والسلام حين قال الخلافة بعدى ثلاثون ومن بعدها يكون ملك عضوض .. وكان معاوية اول ملك اسس الملك العضوض بشهادة الامام ابن حنبل وغيره من سادة الامة وقادتها ..

وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما قال : « اما الحسن فانه ابنى وولدى ومنى وقرة عينى وضياء قلبى وثمرة فؤادى وهو سيد شباب اهل الجنة وحجة الله على الامة امره امرى وقوله قولى من تبعه فانه منى ومن عصاه فليس منى » وانى لما نظرت اليه تذكرت ما يجرى عليه من الذل بعدى فلا يزال الامر به حتى يقتل بالسم ظلما وعدوانا ، فعند ذلك تبكى الملائكة والسبع الشداد لموته ويبكيه كل شىء حتى الطير فى جو السماء والحيتان فى جوف الماء فمن بكاه لم تعم عينه يوم تعمى العيون ومن حزن عليه لم يحزن قلبه يوم تحزن القلوب ومن زاره فى بقيعه ثبتت قدمه على الصراط يوم تزل فيه الاقدام ثم يزاد [illegible]

كلمات عن التعليم
قبل بدء الدراسة

.. فى رمضان تحلو المدارسة .. والمراجعة ايضا .. ومراجعات النفس كثيرة .. وقد برز أمامى كل ما تعلق بالتعليم .. ومناهج الدراسة .. واسلوب التربية .

وكان ذلك بمناسبة .. ما تنشره الصحف عن اخبار لوزارة التربية والتعليم .. وكلها تتعلق بالترقيات والتنقلات .. بل ذهبت الى أبعد من ذلك فجاءت اخبار التربية والتعليم .. عن نظام الامتحانات القادمة .. اى بعد ٩ شهور ان شاء الله ..



ممدوح سالم



د. مصطفى كمال حلمى

بقلم : **صلاح عزام**

ولكن خبرا واحدا .. ظللت اتابعه شهورا من غير ان احظى بقراءته ، او سماع شىء عنه .. الا وهو مناهج التعليم الدينية .. والكتب الدينية الجديدة التى تتفق مع العصر الحديث الذى دعا اليه الرئيس انور السادات منذ فبراير الماضى .

وتطوير التعليم الدينى فى مدارسنا له قصة ترجع الى ١٠ سنوات يوم ان كان الدكتور حلمى مراد وزيرا للتربية والتعليم واقترحنا انشاء لجنة لوضع برامج جديدة ونظام جديد لتعليم الدين فى مدارسنا .. وكانت اللجنة تضم ممثلين لكل المؤسسات والهيئات الدينية .. والحق انها خطت خطوات مباركة وقررت قواعد .. عمل ببعضها .. ثم قضى الزمن على اكثرها .

المناخ المناسب

حتى جاء توجيه السيد الرئيس .. وتقرر تشكيل لجنة – خير ما فيها رئيسها – فضيلة الشيخ عبد العزيز عيسى .. ويوم قرأنا عن تشكيلها .. كتب الى الدكتور الوزير بما يحتمه الضمير والمسئولية الفكرية الاسلامية ولكن لم نعد نسمع عن اجتماعات اللجنة ولا عن اى جديد فى مناهج التعليم الدينى .. ولا الكتب الجديدة .

واذكر انى وقفت طويلا .. امام كلمات كنت انادى بها على مدى سنوات .. وقفت امام كلمات طالب بها السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء .. وزارة التربية والتعليم والمسئولين عن الشباب فى ضرورة تهيئة المناخ المناسب للتربية الدينية فى المدرسة والنادى والمصنع ، ودعا وزارة التربية والتعليم الى الاهتمام بالطهر الاسلامى للمدرسة ، واجراء مسابقات قرآنية ودينية بين الطلاب .

وكان ذلك فى احتفال اقامه الشباب بمناسبة توزيع الجوائز على المتسابقين فى حفظ القرآن الكريم .

ويومها – اى منذ عامين – اهتمت وزارة التربية بدعوة رئيس الوزراء ..

ولكن ..

ماذا حدث بعد ذلك .

لا جديد ..

انى اطالب اليوم ونحن فى شهر القرآن الكريم .. ونحن ايضا على ابواب عام دراسى جديد .. بالاهتمام الجاد نحو تهيئة مناخ دينى .. مدرسى .. وتوفير مدرسى الدين .. والتعليم كتاب دينى جديد للتلاميذ على مستوى مراحل التعليم المختلفة

انى .. اطالب ايضا .. بتحقيق قرارات الغادات الطلابية المتكررة منذ سنوات بضرورة ادخال مقررات عن الدين فى التعليم الجامعى .. وفى جميع الكليات .

و .. الامور ميسرة لتحقيق كل ما ندعو اليه .. ومن غير اضافات الى ميزانية الدولة .

فجزء من اموال مجالس الآباء .. واتحادات الطلاب يكفى لتحقيق كل ما يخطر على بال مفكر فى انشاء مسجد المدرسة ، وتوفير جوائز للمسابقات القرآنية والدينية واقامة احتفالات دينية ..

وهذا خير وابقى .. من حفلات اخرى وهدايا فى مناسبات .. تضيع فيها مئات الالوف من الجنيهات سنويا من اموال اتحادات الطلاب مثلا ..

والمهم .. ان نبدأ ..

فطلابنا فى امس الحاجة الى القدوات الاسلامية ..

« ولتكن منكم امة يدعون الى الخير »

آيات من القرآن الكريم فى غزوة بدر

قال تبارك وتعالى فى هذه الغزوة :

(اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله) .

وقال تعالى : « اذ يوحى ربك الى الملائكة انى معكم فثبتوا الذين آمنوا سالقى فى قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان . ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله فان الله شديد العقاب » .

وقال تعالى ايضا فى هذه الغزوة المباركة : « وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فان انتهوا فان الله بما تعملون بصير . وان تولوا فاعلموا ان الله مولاكم . نعم المولى ونعم النصير » .

صدق الله العظيم

العرب أول من وضعوا اسس الجبر والتكنولوجيا

تعال معى الى متحف العلوم فى « ساوث كنسنجتون » لزيارة المعرض الخاص الذى اقيم فى مناسبة « مهرجان عالم الاسلام » لكى نتطلع على امجاد العرب فى الحقول العلمية والطبية والرياضية .. والمعرض يعبر عن عالم يعنى العلم فيه المعرفة ، والتكنولوجيا تعنى الثقافة العملية للحياة اليومية .

ولقد طاف العلماء المسلمون فى حقول المعرفة وتنقلوا من الطب الى الموسيقى ومن التاريخ الى الرياضيات والكيمياء وعلوم الفلك .

ولقد ازدهرت العلوم الاسلامية فى القرن التاسع والقرن العاشر والقرن الحادى عشر بعد الميلاد . وكان رعاة هذه العلوم وحماتها هم الملوك والنبلاء والتجار والاثرياء .

ان ترجمة العلوم اليونانية الى العربية تشكل اساسا لقدر كبير من التكنولوجيا الاسلامية ، وذهب العلماء المسلمون الى حدود بعيدة لنشر المعرفة والعلوم والنهوض بها ، فاستعانوا بالمصادر الفارسية والهندية والصينية لتوسيع اطار المعرفة فى حقول الرياضة وعلم الفلك والطب .

ولشر العلماء المسلمون الرياضيات وكتبوها بالاحرف والارقام العربية ووضعوا اسس الجبر وحساب المثلثات والبصريات . ولقد اسهمت اعمال العلماء المسلمين الى حد كبير فى التقدم العلمى الغربى .

على ان المعرض الخاص فى متحف العلوم يعنى بصفة خاصة باظهار العلم الاسلامى والتكنولوجيا الاسلامية فى صورتهما الحقيقية مع بيان مقدار ما يدين به العلم الحديث للعلماء المسلمين .

ولقد اعترف العالم على مر العصور والازمان بالمنجزات الاسلامية فى حقول العلم والرياضة ، وتشمل المعروضات فى المتحف العلمى ، مجموعات نادرة من المخطوطات وادوات مراقبة دوران الفلك ، وهذه الاداة من الادوات العلمية المميزة .

مراقبة الكواكب

وهى اداة دقيقة يمكن حملها باليد ، وكان العرب يستخدمونها فى مراقبة دوران الكواكب ويمكن استخدامها لقياس الزوايا والقيام بعمليات حسابية مختلفة .

ومع ان هذه الادوات كان استخدامها شائعا منذ نهاية القرن الثالث قبل الميلاد ، فان احدى هذه الادوات التى ما زالت باقية ، هى ادوات اسلامية ، يعود تاريخها الى القرن التاسع بعد الميلاد ، على انها لم تكن من الكبر بحيث يمكن استخدامها للمراقبة الفلكية ، ولكنها كانت تستخدم اساسا للقياس وتحديد اوقات النهار او الليل وذلك بقياس ارتفاع الشمس او النجوم وعمليات المسح الفلكى وتعليم الفلك والنبوات الفلكية .

ومن بين المعروضات النادرة نماذج للكرة الارضية يعود تاريخها الى القرنين الحادى عشر والثانى عشر وادوات قياس الفلك « الاسترولاب » التى شاع استخدامها على مدى قرون عديدة ابتداء من القرن التاسع حتى القرن الثامن عشر

وتشمل المعروضات كذلك نماذج تبين تقدم العرب والمسلمين فى الرى والزراعة منها نظم معقدة لحفظ المياه بها فى ذلك الخزانات والآبار العميقة والقنوات تحت الارضية التى شاع استخدامها لتجنب فقدان الماء بواسطة التبخر الذى كان يحدث فى [illegible] القنوات السطحية المكشوفة .

نموذج للرى

ومن المعروضات اللافتة للنظر نموذج لنظام الرى فى « بلاد ما بين النهرين » بالقرب من بغداد كان يستخدم فى القرن العاشر بعد الميلاد وآلة لرفع المياه من ماء جار بواسطة عجلة كبيرة من تصميم المهندس الجزارى .

كان الجزارى مهندسا ميكانيكيا ومخترعا عمل لحساب عائلة ملكية فى منطقة تقع جنوب شرقى تركيا .. وقد وصف تصميماته فى كتاب عنوانه « كتاب معرفة المخترعات الميكانيكية » ، وصدر الكتاب فى سنة ١٢٠٦ ثم تولى الدكتور دونالد هيل ترجمته ، الى الانجليزية فى عام ١٩٧٤ .

وان اهم المعروضات من اختراع الجزارى واروعها ساعة الفيلة التى تولى بناءها بيتر هوارد وكرايستوفر ميلنج .

وتستخدم هذه الساعة لاغراض اكثر من مجرد معرفة الوقت ، فهى تبين علامات تشير الى دوران الشمس والقمر ، وكلما تمر الساعات ، تظهر عرائس منتشرة على ابواب فى حين ابواب او منحنيات اخرى تغير الوانها ويطير طائران يميلان الى الامام ويسقطان كرات من منقريهما فى زهريات ، وفى الساعة السادسة والتاسعة والثانية عشرة تظهر مجموعة من العرائس الموسيقية وتدق الطبول .

وكان كثير من العلماء المسلمين اطباء ، واكتسبت العلوم الطبية الاسلامية شهرة واسعة وارتفعت الى مستويات عالية .

وقد ثبت من دراسة امراض العيون ان اول عدسات زجاجية لتكبير المرئيات كانت من عمل العلماء العرب ، وعلى اساسها قامت صناعة البصريات .

والى جانب ذلك تضافرت جهود الاطباء والمهندسين وصانعى الروائح المسلمين لتحقيق تقدم كبير فى الكيمياء واستنبطوا طرقا فنية لتكرير وتركيز العطور وانتاج الصودا وكبريت الحديد والنترات وعدد من الاملاح .

ومن أبرز العلماء المسلمين العالم الفارسى البيرونى الذى نشط كطبيب وعالم فلكى ورياضى وعالم من علماء الجغرافيا والتاريخ .

وفى الطبيعة توصل الى تحديد الوزن النوعى للاحجار الكريمة والمعادن الثمينة ، وقد تم تركيب احد موازينه فى متحف العلوم .

وتشهد المعروضات المتصلة على تفوق المسلمين فى العلوم الرياضية على الهندسة المعمارية والموسيقى والملاحة [illegible] وفروع التكنولوجيا الهامة ايضا [illegible] والحراريات .

ان صناعة الحراريات [illegible] مدى تقدم العرب فى الحقول الكيميائية والفنية .

ان هدف المتحف العلمى [illegible] العلم الاسلامى فى [illegible] العريض

لقاء الأشقاء العراقيين على أرض الفيوم



الفلاح العراقي يشيد بتجربة جمع اللوز وحرقه بالفيوم

استمرارا للجولات الميدانية للقيادات الفلاحية العراقية التى يجرى تدريبها فى المركز الدولى للزراعة بالقاهرة ضمن برنامج تدريبى لاعداد ٣٠٠ من قيادات الفلاحين بالقطر العراقى الشقيق فى القاهرة قام الفلاحون العراقيون خلال الاسبوع الماضى بزيارة [illegible] الفيوم لمشاهدة التجربة الجديدة لجمع اللوز وحرقه والتى حققت نجاحا كبيرا منذ بداية تنفيذها فى عام ١٩٧٥ حتى العام الحالى ، وقد امكن من خلال هذه التجربة توفر ٣٫٥ مليون جنيه لمحافظة الفيوم وحدها .

التجربة الجديدة

ولقد كان لقاء الاشقاء على ارض الفيوم صورة صادقة وتعبيرا عن روح الاخوة التى تجمع شمل الشعبين كما استقبل ابناء الفيوم القيادات الفلاحية العراقية ودار حوار واسع حول التجربة الجديدة لتوطين الفلاحين المصريين بالعراق ، كما دار حوار واسع حول التجربة الجديدة التى تنفذها محافظة الفيوم لجمع اللوز وحرقه .

وفى بداية اللقاء فى ارض الفيوم مع المهندس محسوب الزهيرى مدير عام الزراعة شرح لهم اسباب الاتجاه الى تنفيذ تجربة جمع اللوز وحرقه ، وماذا حققت التجربة خلال السنوات الثلاث الاخيرة .

كما اوضح السيد المدير العام فوائد هذه التجربة فى انها تحد من استعمال المبيدات الكيماوية التى تفتك بحياة الانسان والحيوان اضافة الى ان هذه الطريقة توفر مبالغ كبيرة للدولة مع القضاء النهائى على دودة اللوز التى تقطف وتحرق فيقضى على نسلها .

ومع هذه المحاسن فالتجربة تحتاج لوقت طويل – اربع الى خمس سنوات للقضاء التام على الدودة .

كما زار الوفد بنك تنمية قرية زاوية الكرسه واستمعوا الى شرح وافى عن خدمات هذا البنك لابناء القرية من الناحية الائتمانية والعرفية والاجتماعية وكيف كانت محافظة الفيوم رائدة فى انشاء بنك القرية وبنجاحها عممت التجربة على جميع محافظات الجمهورية .



الفلاح المصرى يرحب بشقيقه العراقى .

تحقيق :

روناك توفيق على

تصوير : نور الدين صبيح

وفى لقاء مع السيد خالد محمد البدر رئيس الوفد الفلاحى العراقى سالنا عن رايه فى تجربة توطين الفلاحين المصريين فى العراق وهل حققت اهدافها :

اجاب .. ان تجربة انتقال الاشقاء الفلاحين المصريين الى بلدهم العراق هى تجربة رائدة تعبر عن ترجمة مفهوم الوحدة العربية الى الواقع وتلاحم قوى الشعب العاملة فى الوطن العربى .

وكتب لهذه التجربة النجاح منذ البداية بفضل اهتمام القيادة والحزب فى العراق بجعلها نموذجا للتطبيق على مستوى الوطن العربى وذلك من خلال الدعم المتواصل واللا محدود للاشقاء الفلاحين المصريين وكان آخر عطائنا اعفاءهم من جميع الديون المترتبة عليهم

وعن الهدف من وحدة الاتحاد التعاونى واتحاد الفلاحين فى اتحاد واحد فى العراق

تعبئة الجماهير

اجاب السيد رئيس الوفد .. لما للحركة التعاونية الزراعية من اهمية كبيرة فى تعبئة الجماهير الفلاحية وتعميق الوعى الثورى وترسيخ النضال القومى والاشتراكى فى سلوكهم ودورها البارز فى حماية الثورة ومكتسباتها ولتنظيم النشاطات الزراعية وتنمية الانتاج الزراعى .

ولغرض نشر ودعم هذه الحركة وتطويرها ولنتيجة للتطورات التى شهدها الريف العراقى خلال السنوات القليلة الماضية فى شتى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التى تستلزم بدورها تطوير اسس واساليب نشاط وتنظيم عمل الحركة الفلاحية التعاونية بما يلائم واقع ومتطلبات مرحلة البناء تم دمج الاتحادين التعاونى واتحاد الفلاحين فى اتحاد واحد لتحقيق الاهداف المذكورة

وعن الدور الذى يساهم به الفلاح العراقى فى الانتاج الزراعى .

يقول رئيس الوفد : اتاح المجال الواسع للفلاح فى ان يلعب دوره فى مجال الانتاج الزراعى من خلال الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية وقياداته المحلية الممثلة فى جميع الاختصاصات الزراعية ابتداء بالمجلس الزراعى الاعلى الى اصغر لجنة تخص العمل الزراعى فاصبح له دور بارز فى رسم الخطط الزراعية السنوية وتنفذها تنفيذا واعيا وبشعور بالمسئولية

وعن الاهتمام بالمراة الريفية فى العراق يوضح السيد رئيس الوفد بان هناك اهتماما كبيرا بالمراة الريفية تتولاه عدة جهات ضمن برامجها الموجهة للاسرة والمراة الريفية بالخصوص .

منها المؤسسة العامة للثقافة الفلاحية عن طريق مدرباتها فى المحافظات ومديرية الارشاد الزراعى العامة عن طريق مراكز ارشاد المراة الريفية المنتشرة فى عموم القطر ومراكز الاتحاد العام لنساء العراق فى القرى والارياف .

ويتم التعامل مع المراة الريفية باعتبارها ربة بيت وعاملة فى الحقل من اجل زيادة انتاجيتها وتطوير مهاراتها الزراعية والمنزلية عن طريق الكوادر العاملة فى الريف من مهندسات زراعيات ورائدات ريفيات وباحثات اجتماعيات بارشادها الى الاساليب الزراعية الحديثة وتربية الدواجن وتعليمها المهارات المنزلية والعناية بالاسرة والطفل والصحة العامة والمهارات السنوية ومكافحة ميتها [illegible] الى برامج التوعية الموجهة عن طريق الفعاليات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية .

رئيس الوفد العراقى يؤكد :

- تجربة انتقال الفلاح المصرى الى العراق بداية للوحدة العربية الشاملة
- حزب البعث العربى الاشتراكى بالعراق يقدم للتجربة الجديدة الدعم المادى والفنى
- الاتحاد العام للجمعيات التعاونية الفلاحية يقود خطة زيادة الانتاج فى القطر العراقى







م . السيد القطارى



عبد ربه احمد ابو قمر

٢٠٠٠ حائز بجمعية محلة مرحوم يستغيثون :

بنك القرية يعطل مصالح الفلاحين والتعاونيات

تحول بنك التنمية من بنك خدمات إلى بنك تجارى يهمه الربح فقط !

آراء عديدة تدور حول بنوك القرى .. هناك من يؤيد بنوك القرى كمشروع جديد وتجربة رائدة لضبط حسابات الفلاحين وتوفير مستلزمات الانتاج الزراعى .. وهناك من يرى أن بنك القرية يعطل مصالح الفلاحين والتعاونيات ويطالب بضرورة التنسيق فى العمل بين البنك والجمعيات ليحصل الفلاح على السماد وسائر مستلزمات الانتاج لزراعة محاصيله فى قريته وفى الموعد المناسب .. وباختصار شديد كما يرى هذا البعض ان بنك القرية قد تحول الى بنك تجارى .. فما مدى صحة هذا الرأى ..

ومن ناحية اخرى .. فان بنك القرية أصبح يحصل على قيمة الخفض ٥٪ على مستلزمات الانتاج وبذلك قضى على موارد الجمعية المالية .. الامر الذى يعطل اى مشروعات تريد الجمعيات التعاونية تنفيذها .. فمن المسئول اذن عن تعطيل مصالح الفلاحين والتعاونيات ؟!

هذا ما أكده لنا اعضاء مجلس ادارة جمعية محلة مرحوم مركز طنطا بمحافظة الغربية .. وطالبوا بان تقوم التعاونيات الزراعية بتوزيع مستلزمات الانتاج على الفلاحين كما كان يحدث قبل بنك القرية .

ضاعت نسبة الخفض

يقول الحاج اسماعيل الهرميل رئيس الجمعية :

كانت الجمعية تحصل على ٥٪ قيمة الخفض على مستلزمات الانتاج ، وكانت هذه النسبة تعادل مبلغ ٣ الاف و ٢٨٧ جنيها ، وكان هذا المبلغ يدعم مركز الجمعية المالى ومنه يمكن للجمعية تأييد اى مشروع انتاجى ، ولكن البنك اصبح الآن يحصل على هذه النسبة فمن أين للجمعية بالمال ؟ وكيف يمكنها تنفيذ مشروعاتها الانتاجية خاصة والقانون الجديد للتعاون الزراعى ينص بصراحة على ذلك ؟!

البنك حطم الفلاح

ويرى المهندس مزيد ابراهيم مزيد مدير الجمعية ان البنك لا يؤدى دوره كما يجب ويقول :

ان بنك القرية حطم الفلاحين بالتعقيدات الروتينية فمثلا اذا ذهب الفلاح لصرف مستلزمات الانتاج يقولون له « روح وتعالى بكره » او « الموظف مش موجود » .. وهنا يضطر الفلاح ان يعود مرة اخرى ومرات حتى يتمكن فى النهاية من صرف مستلزمات انتاجه !!

ويضيف مدير الجمعية بان البنك لا يعايش الفلاح ولا يعرف ظروفه ، ولذلك فانه يقدم له مستلزمات الانتاج فى غير مواعيدها ، وهذا ضار جدا للزراعة .

ويؤكد ان الجمعية ستقف « محلك سر » .. وبمرور الايام ستنتهى الى الابد .. والسبب ببساطة ان بنك القرية استولى على كل موارد الجمعية .

لا يوجد تنسيق

ويؤكد المهندس السيد القطارى مفتش تعاون مركز طنطا .

انه ليس هناك اى تنسيق فى العمل بين الجمعيات وبين بنك القرية ، ولقد تحول البنك الى بنك تجارى يهمه بالدرجة الاولى تحقيق ارباح دون اى اهتمام بمصالح الفلاحين او الجمعيات

ويقول : ان الفلاح بعد ان كان يتعامل مع جهة واحدة يعرفها وتعرفه ، اصبح يتعامل مع جهتين ويتوه بين الاجهزة والموظفين والروتين ، ولا يعرف الفلاح راسه من رجليه !!

ويتساءل مفتش تعاون طنطا : لماذا لا يشترك الفلاح فى مجلس ادارة بنك القرية ليتابع بنفسه مصالح الفلاحين ؟!

تحقيق :

سعد محرم

مصطفى العيارى

تصوير : محمد سالم

من المسئول عن تأخير وصول الكيماوى والمبيدات للفلاحين ؟

ولكن حامد الهلبى عضو مجلس ادارة الجمعية :

يرى ان البنك يتبع طريقة خاطئة فى صرف مستلزمات الانتاج .

ويقول : ان تعليمات البنك تنص على ان الذى عنده حدائق مثمرة يحصل على السلف والسماد ، اما الحدائق غير المثمرة فلا شىء لها ، كما ان البنك يحصل على المديونية من محصول القطن ، فمن اين ادفع انا مثلا وليس عندى قطن ؟!

اما السيد على مراد عضو الجمعية فيقول :

بعد انشاء بنوك القرى فان الفلاح لم يعد يحصل على السماد الخاص به كاملا ويجب ان يحصل عليه كاملا وفى المواعيد المناسبة للزراعة حتى يمكنه الحصول على انتاج كبير يحقق الفائدة للفلاح وللدولة .

البنك لم يدفع الايجار

ويتدخل المهندس سيد الشعشاعى مشرف التعاون بالجمعية ويقول :

هناك مشاكل بين الجمعية والبنك ، فقد استولى بنك القرية على ٢ مخازن للجمعية بموجب عقد ايجار شهرى ٥٠ جنيها ، ولكن منذ شهر يناير وحتى الان والبنك يماطل ولم يدفع مليما واحدا !! ومما زاد الطين بلة ان البنك يلزم الجمعية بدفع مرتب الخفير الذى يتولى حراسة المخازن المؤجرة له .. هل هذا منطق ؟ وهل الجمعيات التعاونية الزراعية اصبحت مشاعا للجميع يتصرفون فيها كيفما شاءوا ؟!

ونقطة مهمة جدا وهى ان البنك جاء ليخفف عن الفلاح ويعمل لمصلحته ، لكن ما نراه هو العكس .. فمثلا البنك يحصل على ٨٪ قيمة تحصيل مطلوبات الجمعية لدى المزارعين مع ان صراف الحكومة التابع للضرائب العقارية ياخذ ١٫٥٪ فقط ، ومن هنا يبدو الفرق شاسعا بين الاثنين .

م . فريد الجمل مرشد زراعى بالجمعية يقول :

– فول الصويا المحمل على جناين لا يحصل على سماد ولا على سلف ، وهناك تعقيدات من البنك للفلاح عند حصوله على السماد ، وربما ينتهى الموسم والا يكون الفلاح قد حصل على حصته المقررة مما يجعله يلجأ للشراء بالنقد بعيدا عن البنك !!

اما المهندس مزيد ابراهيم مدير الجمعية فيقول :

– الفلاح حينما يقوم بزراعة القطن على الريشتين هذا يعمل على زيادة الانتاج بالقطع ، ولا بد لهذا الفلاح الجد من الحصول على الكيماوى وبسرعة ، لكن هذا مالا يحدث !! فمن المسئول عن هذا التاخير ؟! والان لا احد يحاسب احد على اى شىء والضائع هو الفلاح ولا ندرى من المسئول عن التاخير فى احضار مستلزمات الانتاج ، هل هو البنك ام الزراعة ؟! لقد كنا معرضين دائما من قبل للسؤال والمحاسبة كموظفين ومعنا اعضاء مجلس ادارة الجمعية عن اى تاخير يضر بالفلاح او بزراعته ، لكن الان ضاعت المسئولية فما هى مسئولية البنك ومن الذى يدفع غرامته ، ومن يسدد ديون الفلاح الذى لا تعطى ارضه الكمية المطلوبة نظرا لهذا الاهمال اسئلة تحتاج الى اجابة !

ازمة نقل

ويتدخل فى الحديث عبد ربه احمد ابو قمر عضو مجلس ادارة الجمعية :

– عام ٧٤ و٧٥ كان فيه ازمة نقل . ومع ذلك احضرنا الكيماوى من بينا الاسكندرية على نفقة الجمعية وان كان بمصاريف ازيد فى النقل لكن كان الفلاح مبسوط .. الان لو تاخر وسالت لا تجد اجابة سوى انتظروا .. لا دخل لنا فى التاخير .. نجيب لكم منين .. ده كلام ؟!

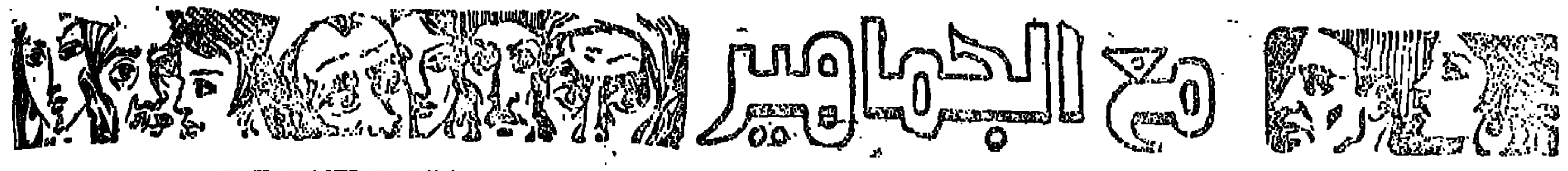
وبعد .. فهذه صرخة ٢٠٠٠ حائز بجمعية محلة مرحوم بمركز طنطا نضعها امام المسئولين عن بنوك القرى لمعالجة القصور الذى يعانى منه الفلاحون فى تعاملهم مع بنك القرية .. حتى يشعر الفلاحون بجدوى بنك القرية وبان هناك جديدا يقدم لهم .. والا فما الفائدة اذن ؟!







الحاج اسماعيل الهرميل



قصة مهداة الى محافظ المنوفية

ما هذا التصرف الغريب من رئيس مركز الشهداء

يبدو أن محمود سرور رئيس مجلس مدينة الشهداء رجل لا يقدر العمالة الزراعية .. أو أنه يضعها في طبقة الارستقراطيين او البرجوازيين الذين يستطيعون شراء اى سلعة من السلع وبأى ثمن .. ؟! حسب وجهة نظره ..

والدليل هذا التصرف الغريب حيال الجمعية الاستهلاكية لاعضاء لعمال الزراعيين بقرية سلامون قبلي مركز الشهداء بالمنوفية .. ورفضه القاطع صرف حصة تموينية لها رغم الرجاءات المتكررة ..؟!

ويحكي عبد الخالق محمد ابو ريشه رئيس الجمعية القصة ويقول عندما شعرنا اننا لا نستطيع الحصول على السلع الاستهلاكية بالاسعار المحددة .. قمت وزملائي العمال الزراعيين بجمع مبلغ ٥١٣ جنيها من ٣١٨ عضوا وسجلنا جمعية استهلاكية بوزارة التموين تحت رقم ١٧٦٦ بتاريخ ١٩ يناير الماضي وصدرت بعدد الوقائع رقم ٢٢ في ٧ فبراير .. وتقدمنا بطلب لصرف حصة تموينية للجمعية لمديرية التموين واحالتنا لرئيس مجلس مدينة الشهداء الذي تقع الجمعية في نطاقه .. رجونا الصرف السريع خصوصا .. ونحن طبقة منهكة ..

وصدمنا في مركز الشهداء بامتناع السيد رئيس مجلس المدينة عن تخصيص حصة الجمعية .. وعاودنا عليه الرجاءات ولكنه مصر على موقفه ..


محافظ المنوفية

بالرغم من ان مديرية التموين طلبت تخصيص حصة للجمعية ورئيس المدينة هو رئيس لجنة توزيع الحصص ..

«التعاون» تهدى هذه القصة للمهندس سليمان متولى محافظ المنوفية – واثقين من انها ستجد الحل على يديه .. ولكن المشكلة التى تؤرقنا ان كل مشكلة صغيرة وكبيرة تحتاج الى تدخل المحافظ والسؤال هو .. ما فائدة الاجهزة المعاونة ؟!

* * *

كيف نحمي الأرض من اهمال المستاجر ؟!

اتضرر كثيرا من الاهمال الذى يقع فى ارضى نتيجة انصراف المستاجر الى اعمال اخرى غير خدمة الارض بغية الحصول على ربح سريع .

وعلى سبيل المثال فقد سافرت الى قريتى فى الاسبوع الماضى ، فوجدت الحشائش تملا ارض الارز والقطن ولم تترك مكانا خاليا منها ، والمستاجر لا يهتم بمقاومة الحشائش ..

تقدمت بشكوى الى المسئولين فى جمعية العاقولة التعاونية مركز ومحافظة كفر الشيخ تسلمها المشرف الزراعى المهندس سيد يوسف ريان وحددت فيها اهمال المستاجر جمعة على فرج فى زراعة مساحة فدانين من ارضى ضمن الاطيان المؤجرة له بحوض المارية القبلى بزمام العاقولة ، وهذه المساحة فى دورة الارز ، وتركوا بدون مقاومة الحشائش وتطهير المصارف وبعد الانتظار والرد على الجمعية عمل محضر معاينة لم يحدد فيه حجم الخسارة فى الانتاج الزراعى نتيجة زيادة الحشائش فى الارض ، وكل ما كتبه السيد المشرف انه سجل تاخر العلاج فى مقاومة الحشائش فى فدان واحد فقط مع مزاولة المستاجر .

و انا اتساءل كيف يحدث هذا من الرجل المسئول عن الانتاج الزراعى بالريف ، والمفروض فيه انه عنوان لكل الناس وتقع عليه مسئولية زيادة الانتاج الزراعى وتطويره .

محمود محمود عبد الله
مفتش وعظ القاهرة

ماذا هذا التصرف

من محافظة البحيرة ؟!


محافظ البحيرة

طريق الرده – الهوارية الموصل الى منطقة الخزان للاصلاح الزراعى هو طريق ترابى ، طلبت منطقة الاصلاح من المحافظة رصفه ، درست المحافظة المشروع وطلبت من منطقة الاصلاح ان تدفع نفقات رصفه ، وتقوم بتعلية الطريق قبل عملية الرصف ، قامت منطقة الاصلاح بتعلية الطريق بالردم الذى تكلف ١٥ الف جنيه ، ورصدت المنطقة ٢٣ الف جنيه للرصف ، تم ايداعها باسم المشروع فى البنك ، وقامت منطقة الاصلاح باخطار عليا من مجلس مدينة فوه بكفر الشيخ لرصف الطريق فى حدود المبلغ المرصود

المهم ان منطقة الاصلاح الزراعى ارادت ان تحمى المشروع من جديد قبل موسم الامطار الذى يوقف حركة نقل المحصول نهائيا فى المنطقة ، ردت عليهم المحافظة بانه من المفروض رصد مبلغ اكبر للرصف ، حيث انه اصبح يتكلف ٢٥ الف جنيه .. فهل هذا كلام ؟!

السؤال ١١٢ عن الأجهزة المركزية للتعاون

بقلم احمد زكى الأمام

تحتاج الحركة التعاونية الى اجهزة مركزية لها ، متعددة الانواع والوظائف ، ومن طبيعة هذه الاجهزة ان تعرف مكانها جيدا من هذه الحركة ، وان تؤمن بان معنى المركزية هو تقوية لا مركزية الاداء فى الجمعيات وفى المستويات المحلية عموما .

والحديث عن الاجهزة المركزية للتعاون ، يكون اكثر كفاءة لو تركنا جانبا ومؤقتا ضخامة هذه الاجهزة وصعوبة تنظيمها وادارتها ، وجودة العمل فيها او رداءته وسلطته على الجمعيات عندما تكون هذه الاخيرة ضعيفة ويكون الجهاز المركزى مصدر سلطة وابهة لشاغلى مراكزه ومنبع مشاكل وقلاقل فى الحركة كلها لصعوبة تعايش اجهزتها المركزية معا ، وتعمدها بان توجد نفسها فى وضع يصور الحركة بانها دولة داخل الدولة .. نعم سيكون الحديث عن هذه الاجهزة اكثر كفاءة وواقعية وملاءمة وقوة معا ، كلما تناولنا هذه الاجهزة من زاوية الحاجة اليها ، ومن واقع ما توجد فى الحركة من شخصية وما تحققه من غايات . ولنا ان نسلك فى ذلك طريقين ، اما ان نستعرض اغراض هذه الاجهزة تفصيلا ، واما ان نستعرض الوضع بل الاوضاع التخطيطية والاعلامية والاقتصادية والاجتماعية والنظامية فى الجمعيات فى غيبة هذه الاجهزة المركزية .

والطريق الثانى اقرب الى المنطق . لان اغلب التطبيقات فى الدول النامية تكون حكوميه ، ومن هنا يؤجل الى وقت طويل ظهور الاجهزة المركزية للتعاون .. والطريق الثانى اقرب الى المنطق ايضا وبخاصة اذا استعرضنا اعمالا تعاونية لا يمكن ان تتم بدرجة من الاتقان الا فى ظل هذه الاجهزة وعن طريقها . والطريق الثانى ايضا اقرب الى الحق ، لان الحركة التعاونية شعبيه ، وتتكون وحداتها من افراد الشعب ..

كيف يمكن للحركة ان تعمل دون مثل هذه المعدات والادوات والمهمات ، التى ترشدها وتهديها وتحرص على تقويتها .. ولكى يكون الحوار موضوعيا اتناول بالسؤال فى سلسلة تباعا .. سؤالا وراء سؤال عن الحاجة الى مركزية كل خدمة تحتاجها الحركة .. حتى لا ينفرط العقد وتبعثر الجهود والاموال . وتسهى الجمعيات .

شركة طنطا للكتان لا تشتري انتاج الفلاحين بسعر السوق

فلاحو الاصلاح الزراعى تعاقدوا مع شركة طنطا للكتان على زراعة مساحات كبيرة من الكتان ، بشرط توريد قش الكتان بعشرين جنيها للطن الواحد ، او بدفع ١٢ جنيها مقابل كل طن لا يسلمه الفلاح الى الشركة .. عند ضم الكتان عرض تجار القطاع الخاص ٤٠ جنيها للطن الواحد ، فضل الفلاحون البيع للقطاع الخاص مع دفع الغرامة .

قامت الشركة بتقديم شكاوى متتالية لرئيس الهيئة العامة للاصلاح الزراعى تتهم فيها العاملين فى الاصلاح الزراعى بانهم يحاربون الشركة وبانهم متواطئون مع التجار فى هذا .. طلبت الشركة التحقيق فى هذا الموضوع على وجه السرعة .

يعلق المهندس عصمت ابراهيم مندوب منطقة الخزان للاصلاح الزراعى على ذلك بان الشركة يجب ان تكون متوازنة ، فى شرائها ولا تهضم حق الفلاحين ، حيث ان الشركة تبيع طن الكتان الشعر بمبلغ ٩٠٠ جنيه ، علما بانه لا يكلفها اكثر من ٣٠٠ جنيه فهل يضير الشركة ان تدفع ٤٠ جنيها فى الطن كما دفع تجار القطاع الخاص احتار – ونحن معه – ان هذا هو عين الصواب ..!!

مطلوب إيقاف ارتفاع أسعار علف الدواجن

تربية الدواجن لدى الجمعيات التعاونية فى خطر ، وسيرتفع سعر الدواجن بصورة كبيرة ..

والسبب فى ذلك – كما يقول المهندس محمود السيجينى مفتش التعاون بمنطقة الخزان – هو ارتفاع ثمن العلف الخاص بالدواجن ٧٠٪ ، حيث كانت منطقة الاصلاح الزراعى بالخزان تتسلم طن العلف من مصنع كفر الشيخ التابع لشركة طنطا للكتان بمبلغ ٥٢ جنيها ، وفجأة بدون مقدمات رفعت الشركة سعر الطن الى ٨٩ جنيها ، لغرض ان هناك ٧٠ الف كتاكيت تشتريها منطقة الخزان سيرتفع سعرها بصورة كبيرة ، او تتوقف هذه المشروعات ويصيبها الفشل الذريع ..!

المطلوب ... هو عودة هذه الاسعار الى ما كانت عليه ، لان الاعلاف ليست ... ..!!



مجتمع التعاون

تهنئة

رزق السيد / سيد الخولى المدرس بالسعودية بمولود سمى « ولاء » اقر الله به اعين والديه .. وانور بالصحافة بمجلس الشعب يقدم اصدق التهانى القلبية والف مبروك .

اسر مكتب التعاون وهيئة التعاون واعضاء الجمعيات الزراعية بمركز دكرنس يهنئون من الاعماق الزميل محمود ماهر بدوى سكرتير المشتركة ورئيس المجلس المحلى بشبرا لعقد قران كريمته الانسة عرفت على الفدم احمد الطنطاوى رئيس وحدة المباحث الجنائية بمديرية امن المنيا الف مبروك

عنهم
منصور الزهيرى
مختار محمد مقلد
علي سالم

عزاء

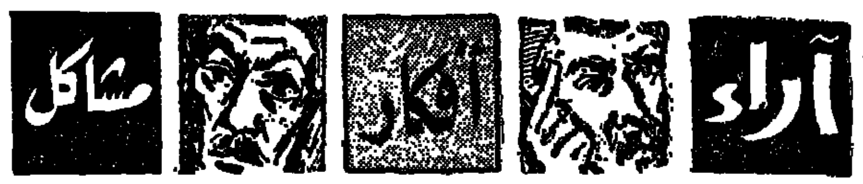
توفى الى رحمة الله تعالى الحاج عوض خليفة يونس الذى شارك فى تاسيس اول جمعية بالقرية عام ١٩٦٠ كما قام ببناء مسجد على نفقته الخاصة تكلف اكثر من خمسة الاف جنيه .. واهالى قرية خليفة يونس بالفيوم والقيادات التعاونية بمحافظة الفيوم ينعون الفقيد ويتقدمون لاسرته بخالص العزاء ..


الحاج مصطفى محمود

تهنئة من الاعماق

كان للفوز الحاج مصطفى محمود مصطفى سكرتير الجمعية المركزية بسوهاج عضوا باللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى العربى صدى ارتياح عميق من الجميع .

وخلف الطيب عضو مجلس التحرير بجريدة التعاون يقدم لصديقه الحاج مصطفى محمود التعاونى الاصيل الذى شغل ولا زال يشغل عدة مناصب تعاونية وفلاحية عديدة منها امين الفلاحين بمركز ساقلته وعضو الجمعية العامة لمنتجى البصل والثوم ورئيس الجمعية المشتركة بساقلته بعد التهانى القلبية بثقة السيد الرئيس به واختياره عضوا باللجنة المركزية راجيا له كل توفيق ونجاح .



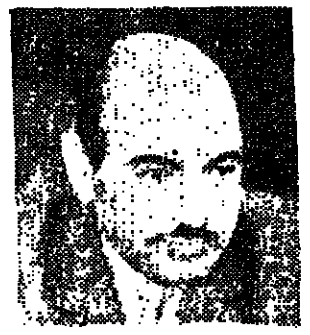
تقدمها ابتهاج الحدف

صرخة من مركز طنطا

المنشور رقم ٢٩٤ خطر جسيم على التعاونيات الزراعية !

دق المهندس سيد الفطاطرى مفتش اول التعاون الزراعى لمركز طنطا جرس ناقوس الخطر على سوء ما وصلت اليه حالة الجمعيات التعاونية الزراعية المالية بالمركز من سوء ، نتيجة تطبيق القانون رقم ١١٧ الخاص ببنوك القرى ، ويعلل من ان بنك التنمية والائتمان الزراعى قام باصدار المنشور رقم ٢٩٤ بتاريخ ٣ يوليو ١٩٧٧ بتوحيد الحسابات الجارية للجمعيات التعاونية ، مع أنه قد سبق ان اصدرت مؤسسة الائتمان منشورها رقم ٩٦/٨٧٢ بتاريخ ٩ ديسمبر سنة ١٩٧٣ بتجنب ارصدة الحسابات الجارية المدينة للجمعيات التعاونية .


فتح الله رفعت


عبد الفتاح هداية

وكان من نتيجة تطبيق القرار رقم ٢٩٤ فى ١٩٧٧/٧/٣ ابتداء من ١٩٧٧/٧/١ بان اصبح عدد الجمعيات التى رصد حسابها الجارى مدينا ٢٨ جمعية من جملة عدد جمعيات المركز البالغ عددها ٥٤ جمعية .

ويقول مفتش التعاون واذا استمر تطبيق هذا القرار سوف يؤدى حتما الى كشف ارصدة الحسابات الجارية لجميع جمعيات المركز خلال شهور قليلة ومن ثم تتداعى الحركة التعاونية كلها بالمركز

ومن منطلق (اللهم بلغت اللهم فاشهد) رفع مفتش التعاون بالمركز مذكرة للمهندس عبد الفتاح هداية مدير عام مديرية التعاون الزراعى بالمحافظة حول هذا الموضوع تضمنت عدة توصيات منها ما يخص بنك التنمية والائتمان ، ومنها ما يخص مديرية الزراعة ومنها توصيات عامة تضمن للحركة التعاونية البقاء والاستمرار فى حمل رسالتها لخدمة القاعدة العريضة من الفلاحين .

التى قامت وتقوم حاليا باستخراج ميزانيات الجمعيات منذ عام ١٩٦١ فيجب الزام البنك بتحصيل العهد الشخصية الظاهرة فى الميزانيات او موافاة مديرية التعاون بمستندات دالة وقاطعة على صحة هذه العهد لاتخاذ الاجراءات القانونية

مطلوب تدخل محافظ كفر الشيخ لحسم هذه القضية

لقد نشرت التعاون بالعدد ٩٢٠ مشكلة الكفر الجديد بمحافظة كفر الشيخ .. واتهم فيها كل من محمود على يوسف وابراهيم الشوادفى ، وعطية الشامخ ، وسعد ابو شعيشع وآخرين . وكانت معهم مستندات تثبت ان السيد عباس عبد الله وكيل مالى بنك الحمراء مركز كفر الشيخ يتلاعب فى المستندات وينقل مديونيات عنه الى آخرين الخ ..

ثم جاء بعد ذلك الى مقر الجريدة بالقاهرة السيد عباس عبد الله ، وعمه السعيد عبد الله احمد ، وفتح الله القطان عضو مجلس الشعب ومعهم ايضا مستندات تثبت ان ما نشر غير صحيح واحقاقا للحق فقد كنا مع الطرفين فى منتهى الواقعية والصدق ونشرنا على لسانهم كل ما قاموا به .. لكن بعد نشر الموضوع الثانى جاء اصحاب الموضوع الاول ومعهم المستندات التى كانت معهم وطلبوا نشرها . الا اننا بعد اطلاعنا عليها وجدنا ان تصويرها لن يظهر ما بها ، واكتفينا بالاطلاع عليها .

والآن .. نحن نتساءل هنا باعتبارنا نتابع قضايا ومشاكل الفلاحين على امتداد القطر كله .. نتساءل بصدق .. اين هى الحقيقة التى تكمن وراء كل ذلك ؟!

والسؤال نوجهه الى المسئولين فى ادارة بنك التسليف بمحافظة كفر الشيخ .. الذين لم نسمع لهم صوت فى هذا الخلاف الدائر بين الطرفين ؟!

وسؤال آخر نوجهه الى السادة اعضاء مجلس الشعب فى الدائرة الانتخابية عن دورهم فى التوفيق بين اطراف الخصومة لاسيما وان المتخاصمين اقارب

وفى النهاية . نرجو من السادة اعضاء مجلس الشعب عن هذه الدائرة .. ان يحسموا هذا الخلاف ويجلسوا مع الطرفين لتسوية الخلاف الدائر والتوفيق بين ... الاسرة ... الجميع .

مصطفى العماوى

توصيات هامة مطلوب تنفيذها لسرعة تدارك الموقف !

* بناء على تعليمات وزارة الزراعة بتخصيص ميكانيكى لكل موتور – الامر الذى ادى الى وجود عمالة زائدة بالجمعيات والتى كانت سببا مباشرا فى خسارة هذه الجمعيات ، لذا يجب تحميل نموذج المقاومة بمرتبات هؤلاء الميكانيكية وتحصيلها لحساب جارى الجمعية .

* رفع عمولة الخدمات الى ٥٠٠ مليم بدلا من ٣٥٠ مليم عن كل فدان حدائق .

* تحصيل عمولة خدمات من العملاء مؤمنى المواشى وليست لهم حيازات بواقع ٥٠٠ مليم للراس .

* تحصيل ٥٪ عمولة نتيجة تادية الخدمات الاتية :

– توزيع الكسب والنخالة وتقاوى البطاطس .. توزيع سلف المقاومة بكافة انواعها نقدية او عينية .

– سلف التطهير المسحوبة من الجارى او كقرض بضمان اعضاء مجلس الادارة

– سلف الخدمة والجنى وسلف البتلو والتسمين .

* قيام الملاك بالاتصال بملاك الاراضى الزراعية لتحصيل ٦٪ من القيمة الايجارية للاراضى المستاجرة وقيام الجمعيات نيابة عن الملاك فى تحصيل ايجار الاراضى الزراعية .

* اعادة النظر فى قرار تعيين مديرى الجمعيات الحاليين وخاصة الجمعيات المستمرة فى الخسائر اثناء فترة عملهم بها .

* طبقا لما ورد فى الباب الثامن من النظام الداخلى للجمعيات مادة ٦٥ بند ٣ ، ٤ والخاص بتوزيع الفائض فانه لا يجوز تحويل الخدمات الاجتماعية والتدريب التعاونى الى اى جهة اخرى وقيام الجمعية المشتركة على الاكثر بعمل التدريب اللازم والصرف من رصيد المعونة الاجتماعية .

* طبقا لما جاء بالمادة رقم ٦٧ لا يجوز توزيع اى عائد من السنوات التى حققت ارباحا الا بعد استهلاك كافة الخسائر المرحلة من سنوات سابقة .

* العمل على استمرار فتح الورش الميكانيكية بالجمعيات المشتركة باى صورة من الصور حتى يمكن توفير قطع الغيار وخفض اسعار الصيانة والاصلاحات لضمان اصلاح الالات والجرارات حيث ان التشغيل حاليا يمثل العائد الاول من ايرادات الجمعيات .

وجريدة (التعاون) تناشد المسئولين وعلى راسها المهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعة برعاية هذه التوصيات والعمل على تحقيقها حفاظا على الحركة التعاونية من الانهيار .

توصيات خاصة ببنك التنمية

* مطالبة بنك التنمية بقيمة الخفض على مستلزمات الانتاج من اسمدة وتقاوى ومبيدات عن الفترة من ٧٧/١/١ حتى ٧٧/٢/٢٨ وهى المدة التى كانت قبل تنفيذ وتطبيق نظام بنوك القرى ، وكذلك مطالبة البنك بقيمة المرتبات والايجارات التى صرفت من جارى الجمعيات بعد ٧٧/٣/١ والواجب تحميلها للبنك .

* تخصيص نسبة ٢٪ على الاقل عمولة للجمعيات نظير قيامها بعمل كشوف حصر وتصنيفها وارسالها لبنوك القرى وكل ما تؤديه الجمعيات من خدمات لهذه البنوك .

* اظهار عمولات التسويق للسنوات القادمة فى حساب خاص وعدم اظهارها كايرادات فى ميزانيات الجمعيات حيث ان هذه العمولات ليست نتيجة جهد اعضاء مجالس ادارة الجمعيات لتدخل ضمن مكافآتهم اخر العام .

توصيات خاصة بمديرية الزراعة

* طالما ان بنك التنمية هو الجهة

آراء حرة

ان صدور قانون عاجل بمد اجل مجالس الادارة فى الجمعيات التعاونية الزراعية لمدة سنة اخرى ريثما يصدر القانون الجديد للتعاون الزراعى ليس معناه صلاحية هذه المجالس للبقاء والاستمرار بغير ضابط .. اعنى انه ليس ما يمنع من اعمال احكام القانون التى تجيز حل مجلس الاداره وتعيين مجلس اداره مؤقت اذ قام بالمجلس الحالى سبب من اسباب الحل

فمد اجل مجالس الاداره لا يكسبها حصانة من الحل عند وقوع الانحراف ولكنه يمد اجل هذه المجالس بذات الشروط والاوضاع التى تحكم بها مجالس الاداره قبل صدور قانون المد

الانحراف لا يحميه القانون .. فاذا قام بالمجلس سبب من اسباب الانحراف وجب صدور قرار بحل المجلس وتعيين مجلس ادارة مؤقت

والقرار الوزارى الصادر بتفويض المحافظين بحل مجالس الاداره او اسقاط العضوية عن عضو او اكثر قرار يتفق مع منطق الحكم المحلى .. اذ لا يعقل ان يتم الاشراف على الجمعيات فى اعماق الريف من السلطة المركزية فى القاهرة ..

ان البعض اعترض على سلطة الوزير فى التفويض وطالب بان يكون اختصاص الوزير فى هذا الشان غير قابل للتفويض .. ولكن هذا لا يتفق مع منطق الاشياء .. فاذا كان الخوف من صدور قرار المحافظ معيبا بعيب مخالفة القانون فان من الجائز ان يصدر قرار الوزير نفسه مشوبا بذات العيب .. ولا باس فى الحالين طالما ان القانون نفسه اجاز لكل ذى شان الطعن فى قرار حل مجلس الادارة امام القضاء ..

ان العيب ليس عيب الوزير او ولكن العيب فى تراخى الاعضاء فى اقامة الدعاوى امام القضاء طعنا فى القرارات الادارية المخالفة للقانون او المعيبة بعيب سوء استعمال السلطة .. وباب القضاء مفتوح امام الجميع بغير اداء رسوم او مصاريف قضائية

ان العيب ليس عيب الوزير او المحافظ مصدر القرار ولكنه عيب الجهة التى تتولى العرض عادة عمل الوزير او المحافظ ولكم بسعد مصدر القرار ان ترد اليكم قراراته الى حدود المشروعية ليدرك مقدار مستشارى والعاملين الذين تولوا المشرفين فى مرحلة اعداد القرار ..

شمس الدين خفاجى

بنوك القرية أعادت للتعاونيات ثقة الفلاحين

٢٤ ألف حائز .. و١٦ طعنا فى الحسابات لم تثبت صحتها

من خلال التجربة التى تمت بانشاء بنوك القرى . قامت (تعاون الفلاحين) بدراسة ميدانية بمركز المنزلة للتعرف على مدى نجاح التطبيق ، وما حققه هذا النظام من تنظيم المعاملات المالية وحماية حقوق الفلاحين والقضاء على السلبيات التى كان يشكو منها غالبية المزارعين ..

وفى لقاء مع امين اديب مدير بنك التنمية والائتمان الزراعى بمركز المنزلة تبين ان بالمركز ٥ بنوك قرى على مستوى المحليات لخدمة ٢٣٣٧٣ عضوا يحوزون ٤٢ الفا و ٥٤٩ فدانا . وقال انه لم يتقدم للطعن فى الحسابات من هذا العدد سوى ١٦ حائزا فقط .

ويضيف عبد العال عبد الكريم حشيش المدير المالى انه عند فحص طعون هذا العدد الضئيل من الحائزين ... الامر الذى يؤكد سلامة الحسابات ... وقال انه تم صرف ... الف جنيه للزراع لشراء الات زراعية ، كما بلغت المديونية المولة من الجمعيات ١٩٠٠ الف جنيه وتم الاتفاق على سداد الثلث وتقسيط الباقى على سنتين تيسيرا على المزارعين ..

ويرى امين الفلاحين ان انعدام الثقة بين الفلاحين وجمعياتهم كان يرجع الى عدم الرقابة ... وان انشاء بنوك القرى قضى على هذه السلبيات ووفر الثقة فى المعاملات المالية .

ويقارن محمود ... وكيل الائتمان ببنك التنمية بين عدد الشكاوى فيما مضى وعددها الآن . فيقول انها وصلت فى العام الماضى الى ٨٧٠ شكوى وبعد انشاء بنك القرية لم يتقدم احد من المزارعين حتى ٢٠ يولية الماضى بشكوى واحدة .

ويؤكد ذلك الحاج احمد عبد صالح رئيس الجمعية المشتركة وعضو اللجنة المركزية ، ويقول ان بنوك القرى تؤدى واجبها لخدمة الفلاحين على احسن وجه لتطوير الانتاج وزيادته وخدمة البيئة وضمان حقوق المزارعين ..

وقال عبد الهادى احمد عبد الغنى مدير بنك قرية المنزلة ان كشوف الحسابات توزع على الفلاحين مرة كل ثلاثة اشهر ، وان باب الطعن مفتوح خلال المهلة بتحديد موعد .

واضاف ابراهيم عبد الهادى الشبراوى عضو الجمعية المشتركة : ان الجمعيات حققت ارباحا قدرها ... الف جنيه وخسائر قدرها اربعة الاف و ٥٠٠ جنيه .

الارشاد الزراعى

عفن اللوز فى القطن

من الملاحظ ان بعض القدان فى مصر التى يصاب بديدان اللوز يصاب بعد ذلك بنوعين مختلفين من العفن هما عفن الاسبرجلس والعفن الرخو • وفيمايلى نوجز اهم اعراض الاصابة والضرر وطرق المقاومة لكل منهما •

اولا : عفن الاسبرجلس :

الاعراض : يبدأ العفن كبقع بنفسجية لينة على جوانب اللوز او قرب قاعدته ودرجة لون البقع وامتدادها يختلف بين الكثرة والقلة ولكن تلون البقع يكون موجودا دائما وهو من الصفات التى تميز هذا النوع من التلف • وكلما زادت البقع المصابة فى الحجم يتحول الاثر منها فى العمر من اللون البنفسجى الى اللون البنى ويبقى اللون الاصلى على الاصابات الحديثة •

وتكوين جراثيم الفطر يبدأ فى طور مبكر من الاصابة ولكنها تكون بيضاء اللون او رمادية فاتحة ثم تتحول الى اللون الاسود بسرعة وفى وقت قصير تعطى اللوز المصاب المظهر المتفحم وترى جراثيم الفطر السوداء بغزارة داخل اللوز المصاب وعلى سطحه الخارجى •

الظروف المناسبة لانتشار المرض :

تعتبر الرطوبة عاملا جوهريا فى نشاط الفطر وانتشاره •

الضرر : يسبب الفطر تلف كل اجزاء اللوز (البذور والشعر والمصاريع) وعند الاصابة تجف محتويات اللوز ولا تنفتح وفى بعض الحالات تتفتح أجزاء من اللوز وتبقى الاجزاء المصابة بدون تفتح كما تسبب الاصابة تلف التيلة وتلونها مما يؤدى الى انخفاض رتبة القطن ويؤثر ذلك بالطبع على اقتصاديات المزارعين •

ثانيا : عفن الرخو :

وجود ظلال من اللون البنفسجى والاصفر • وجراثيم الفطر ليست غزيرة وتكون غلافا مسحوقيا من اللون الرمادى الداكن او الرمادى المزرق على اللوز •

الظروف المساعدة على انتشار المرض :

وانتشار الاصابة فى العفن الرخو أسرع منها فى حالة الاسبرجلس وبغض النظر عن الصفات الاخرى فان المرضين متشابهان ويمكن للفطر أن يؤثر على داخل اللوز كله مع مشاهدة نمو الفطر داخليا •

الضرر : يصيب الفطر البذور والشعر الذى لم يتم نضجه وذلك بخلاف اصابة المصاريع وغالبا ما يسبب الفطر اصابات على سيقان بادرات القطن تعطى اعراض مرض آخر سواء أكان بمفرده او مع فطريات أخرى وكثيرا ما يتعفن اللوز قبل تفتحه واطلاق شعره ولكن قد تتعفن بعض مصاريع اللوز دون باقى اللوز فيجمع شعر المصاريع التى لم تتعفن ولكنه يكون متأثرا متغير اللون الى الصفرة او الزرقة الخفيفة وتكون تيلته ضعيفة القوة فيترتب على اختلاطها بباقى المحصول انخفاض فى رتبته •



وأما البذور التى تجمع من هذا اللوز الجزئى المتعفن فانها تكون ملوثة بفطريات عفن اللوز والمعروف ان جراثيم هذه الفطريات تنتقل من محصول الى محصول مع الزغب العالق بالبذور المجموعة من لوز متعفن تعفنا جزئيا او ان هذه البذور تتلوث بهذه الجراثيم اثناء الجمع والحليج وكثير من بذور القطن تحمل داخل انسجتها هذه الفطريات فاذا ما زرعت هذه البذور ونبتت فان بادراتها تتعرض للاصابة بهذه الفطريات وتموت ومن ذلك يبدو ان هناك علاقة وثيقة بين عفن اللوز وموت البادرات كما اتضح من نتائج البحوث انه كلما كبرت المسافة بين الجور وكلما زاد التسميد النتراتى ادى ذلك الى زيادة الاصابة بالعفن •

ثالثا : العفن الرخو فى اللوز :

وقد تبين ان هذا العفن يتسبب عن فطريات جرحية ضعيفة ففى اغلب الحالات وجد هذا الفطر ملازما لثقوب دائرية ناتجة عن ديدان اللوز وقد وجد من دراسة هذا المرض فى مصر ان هذا الفطر من الفطريات الجرحية والتى تمهد له الطريق عدة حشرات لاحداث الجروح ويطلق اسم الترميح على الاصابة

الاعراض : تظهر بقع خضراء باهتة اللون على المناطق المصابة وتحتفظ بهذا اللون حتى تجف الاجزاء المصابة وحينئذ يصبح لونها داكنا كما ان الانسجة الداخلية للاصابات الحديثة [illegible]

المقاومة :

تقاوم الامراض الفطرية السابقة كالتالى :

١ – القضاء على ديدان اللوز حيث انها هى التى تحدث الجروح والثقوب باللوز وتمهد للاصابة بالاعفان المختلفة •

٢ – رى نباتات القطن وخصوصا فى الشهرين الاخيرين يجب أن لا يكون وقت الظهيرة ولكن فى الصباح الباكر أو فى الغروب لتفادى حرارة الشمس التى تسبب البخر وصعود هذه الابخرة الى اللوز وترميحه •

٣ – ترش النباتات رشا ثانيا وخصوصا فى الشهرين الاخيرين من النمو بمادة دايثين م ٢٢ أو دايثين م ٤٥ بمعدل ٣ فى الالف على أن تكون على فترات بين كل فترة وأخرى حوالى ١٥ يوما •

ماذا تعرف عن الهيئة الزراعية المصرية

منذ ان تاسست الهيئة فى عام ١٨٩٨ وهى تباشر نشاطها فى عدة مجالات زراعية – اهمها :

تقاوى المحاصيل والخضروات

تقوم الهيئة باستيراد الاصناف الممتازة من تقاوى الخضر والفاكهة ونباتات الزينة •

فضلا على امتلاكها لـ ٦ محطات كبيرة – وبصدد اتمام محطة سابقة حديثة بدمنهور لإعداد تقاوى المحاصيل الرئيسية كالقمح والارز ، والقطن ، والبرسيم ، وفول الصويا •

الميكنة الزراعية :

تقوم الهيئة بتوفير احتياجات قطاع الزراعة من مجموعات [illegible] الجرارات والادوات الملائمة الاقتصادية الزراعية [illegible]

سواء بالتصنيع المحلى أو تجميعها واستيرادها من الخارج •

وللتغلب على مشكلة العمالة غير المتوفرة بالريف ، وتنفيذا لسياسة التوسع فى الميكنة الزراعية ، فان الهيئة بدأت فى توفير الآلات المختلفة مثل العزاقات وآلات الحصاد والدراس وغيرها •

الاسمدة الكيماوية :

قامت الهيئة منذ مارس ١٩٧٧ بتوزيع حوالى ٤٤٨٠ طنا من سماد نترات النشادر الجيرى ٥ر٣٣ ٪ بالسعر غير المدعم وقدره ٧٣ جنيه / طن • ليمنح لمزارع الفاكهة والخضر والمحاصيل الحقلية وهى بصدد التعاقد على استيراد ٢٠ الف طن أخرى لتغطية بقية الاحتياجات عن هذا العام •

تربية الخيول العربية :

تمتلك الهيئة واحدة من أكبر المحطات العالمية المتخصصة فى مجال تربية الخيول العربية الاصيلة وهى « محطة الزهراء » حيث تهتم بالمحافظة على السلالات الاصيلة من الخيول العربية وتحسين نتاجها – عن طريق توفير الطلائق الممتازة بالوحدات الزراعية •

بجانب قيام الهيئة بالاشراف الفنى على بعض المزارع الخاصة بتربية الخيول العربية – مما أدى لرفع مستوى هذه المزارع واكتسابها سمعة عالمية ، أدت لقيامها بتصدير بعض نتاجها للخارج بالعملات الحرة [illegible]

النباتات الطبية والعطرية

الكركديه :

(أ) يتم خلال هذا الشهر خف الكركديه على نبات واحد فى الجورة ويجب الاهتمام بعملية الخف والعناية بعدم قلقلة النبات المتروك مع مراعاة ترك النبات الاقوى •

(ب) تحدث خلال هذا الشهر ظاهرة اصفرار الاوراق الفلقية للكركديه وهى ظاهرة طبيعية الا أنه من الضرورى التأكيد من عدم وجود اصابات حشرية بالمن او العنكبوت حيث تسبب الاصابة بهما اصفرار الاوراق ولكن الاوراق المصابة تكون ذات لون اصفر محمر وتعالج النباتات المصابة بالرش باستخدام المبيدات الجهازية الخاصة بهذه الحشرات

(ج) يمكن تسميد الكركدية بعد الخف باعطاء الدفعة الاولى من السماد وهى تتكون من ١٠٠ كجم سلفات نشادر + ١٠٠ كجم سوبر توضع تكبيشا أسفل النبات ويؤدى التسميد الى زيادة النشاط الفسيولوجى للنبات ويساعد على تكوين أوراق جديدة وعدم اصفرار المجموع الخضرى للنبات •

(د) الكركديه من النباتات الحساسة للرى ولا يحتاج الى كميات كبيرة من الماء • حيث تسبب زيادة كمية الماء الى ذبول النباتات •

الياسمين :

يدخل الياسمين فى مرحلة التزهير الاقتصادية ابتداء من هذا الشهر لذلك يجب الاهتمام بعملية جمع الازهار بتوفير الاعداد اللازمة من الصبية حتى يمكن جمع كل الازهار المتفتحة قبل سقوطها على الارض ويتم جمع ازهار الياسمين فى الصباح المبكر وحتى الساعة العاشرة ويرجع ذلك الى انه فى وجود اشعة الشمس يتم نشاط الزيمى بالازهار ويعمل على تفكيك مكونات الزيت الى صورة غير مرغوبة بالاضافة الى ان ارتفاع درجة الحرارة يؤدى الى انخفاض نسبة الزيت بالازهار كذلك يجب الحرص التام أثناء الجمع بعدم الضغط على الازهار وأن يتم القطف من اسفل الكاس دون مساس بالبتلات كما يجب سرعة ارسال الازهار المجموعة الى مصانع الاستخلاص فى عبوات مناسبة لتجنب حدوث ضغط شديد على الازهار يؤدى الى تلف الزيت العطرى [illegible]

طرق زراعة وإعداد الأرض للكرنب



مواصفات الشتلة الجيدة :

يحتاج الكرنب لدرجات حرارة مرتفعة فى أطوار نموه الاولى وفى فترة تكوين الرؤوس يلزمه جو معتدل أو مائل الى البرودة ولذلك فأنسب موعد لزراعته يمتد من شهر مايو الى أغسطس والتأخير عن هذا الموعد لا يعطى رؤوسا كبيرة •

الارض اللازمة للزراعة :

يفضل زراعته فى الاراضى الصفراء الثقيلة أو السوداء الخفيفة – ولكونه من محاصيل الخضر المجهدة للارض فيستحسن زراعته عقب البرسيم لضمان احتواء التربة على مقدار مناسب من المواد العضوية •

اعداد الارض للزراعة :

تحرث الارض مرتين مع التسميد بالسماد البلدى ثم تخطط من ٩ – ١٠ خطوط فى القصبتين فى الزراعة على خطوط او تقسم الى أحواض ٥ × ٧ م عند الزراعة فى احواض •

طريقة الزراعة :

هناك طريقتان لزراعة الكرنب

اولا : الزراعة على خطوط :

تروى الارض وتغرس الشتلات فى وجود الماء على أبعاد ٤٠ سم بين الشتلة والاخرى مع مراعاة غرس جذور الشتلة مع جزء من الساق فى الجزء العلوى من الخط مع مراعاة عدم لف قلب الشتلة أو تغطيته لان ذلك يسبب موتها •

ثانيا : الزراعة فى احواض :

وهى طريقة جديدة مستحدثة تعمل على توفير الجهد وزيادة عدد النباتات فى الفدان ولكنها مرتبطة باستخدام مبيدات الحشائش وذلك كالآتى :

تستخدم مبيدات الحشائش حاليا فى محاصيل الخضر لابادة الحشائش الضارة التى تنافس نباتات الخضر فى كثير من الاغذية المتوفرة بالتربة •• وتعتبر استخدام مبيدات الحشائش فى حقول الخضروات طريقة كيماوية تعطى للمحصول القضاء على معظم الحشائش التى تصيب تلك المحاصيل وذلك دون الاضرار بالمجموع الجذرى ويستمر تأثير المبيد حتى بداية [illegible] وتغطية النباتات لسطح التربة [illegible] الحشائش

[illegible]

يستعمل بمعدل ٦ لتر للفدان [illegible] ٦٠٠ لتر ماء ترش [illegible] الاخيرة على سطح [illegible] الارض ثم تقسم وتروى [illegible] مادة التريفوران [illegible] على الحشائش فى الموسم [illegible] لكل من الكرنب [illegible] والاجنبى •• واهم [illegible] الموسم النيلى (الزجلة) [illegible] التريفوران بمعدل ٦ [illegible] الى ١٠٠ لتر [illegible] على سطح الارض [illegible] باستخدام رشاشة ظهر [illegible]

عملية الشتل مباشرة وتروى الارض ثم تتم الزراعة فى اليوم التالى فى وجود الماء على مسافات الزراعة العادية ونظرا لانه من المتبع زراعة أصناف الكرنب على خطوط وذلك لاجراء عمليات العزيق والتسميد المختلفة لذلك تستخدم مادتى الابتام والبريفوران للقضاء على الحشائش والاستغناء عن العزيق فى الزراعة فى أحواض أو خطوط وفى هذه الحالة تزرع الشتلات فى سطور دون اجراء عملية التخطيط •

طريقة الزراعة فى أحواض :

تجهز الارض ثم تقسم الى أحواض ٥ × ٧ م ثم تروى قبل الزراعة وتترك للاستحراث ثم تعمل جور باستخدام وتد ثم توضع الشتلات ويضغط عليها باليد لتثبيتها ثم تجرى عملية الرى مرة أخرى بعد اتمام عملية الزراعة ومن مميزات هذه الطريقة الجديدة أنه يمكن تضييق السطور لادنى حد ممكن فتصبح مثل المسافات بين الجور وهذا يؤدى الى زيادة عدد النباتات فى الفدان •

كمية التقاوى :

يحتاج الفدان الى حوالى ٧ آلاف شتلة تنتج من ربع الى ثلث كيلو جرام من التقاوى ويزرع المشتل عادة قبل شهر ونصف عن موعد زراعة الارض المستديمة

مواصفات الشتلة الجيدة :

١ – أن تكون بطول ١٥ – ٢٠ سم وبسمك قلم الرصاص وأن تكون مستقيمة واذا زاد طول الشتلة عن ٢٠ سم فانها لاتكون رؤوسا وتكون حنبوطا زهريا ويحدث هذا أيضا عندما تكون النباتات مزدحمة فى المشتل •

٢ – أن تكون الشتلات ناتجة من تقاوى منتقاة لان استخدام تقاوى رديئة يرفع نسبة الحنبوط بها وتكون الرؤوس غير متجانسة

متى يظهر الحنبوط

الرى :

بعد يومين الى ثلاثة أيام من الشتل يروى الحقل للمرة الاولى ثم تروى الارض بعد اسبوع آخر لتقوى البذور وتثبت بالتربة وتنخفض نسبة موت الشتلات •

ثم تزداد فترات الرى تدريجيا بحيث تروى الارض كل ١٠ – ١٥ يوما حسب حالة الجو والتربة وعندما تصل النباتات الى دور تكوين الرؤوس تروى الارض ريا خفيفا على فترات متقاربة حيث أن الرى الغزير بعد تكامل لف الرؤوس ونضجها يتسبب فى انفجارها •

التسميد :

تسمد النباتات بالسوبر فوسفات بمعدل ١٠٠ كجم للفدان بعد ثلاثة أسابيع من الزراعة سرا على جانبى الخطوط وذلك لتشجيع نمو الجذور وبعد اسبوع تسمد النباتات بسماد آزوتى بمعدل ٧٥ كجم للفدان على أن توضع دفعة ثانية مماثلة لهذه الكمية عند بدء لف الرؤوس مع مراعاة عدم تأخير هذه الدفعة عن الموعد المذكور حتى لا تمنع تكون الرؤوس •

اما فى حالة الزراعة فى احواض فتجرى عملية التسميد بعد نجاح الشتلات والترقيع مباشرة على أن يتم التسميد قبل افتراش اوراق النباتات لسطح التربة •

النضج :

يبدأ بعد ٣ – ٤ شهور من الشتل وعادة لاتنضج الرؤوس فى وقت واحد بالحقل ويراعى منع الرى فى فترة النضج لمنع انفجار الرؤوس نتيجة زيادة الرطوبة فى التربة •• ولمنع انفجار الرؤوس يعزق حول النباتات عزقا عميقا أو تخلخل النباتات ويؤدى ذلك الى تقليل المجموع الجذرى وبالتالى انخفاض امتصاص الماء من التربة فلا تنفجر الرؤوس •• ويعمد كثير من الزراع الى جس الرؤوس بالاصابع لمعرفة نضجها واندماجها وهذه العملية تسبب تلف الرؤوس ولتلافى ذلك ينصح بوضع ورقة من اوراق النبات عند التعرف على الرؤوس الناضجة فوق الرؤوس كى تكون حائلا بين النباتات وبين اليد •

الآفات والامراض :

١ – مرض العفن :

يصيب الجذور ولمقاومته تطهر التقاوى قبل الزراعة فى المشتل بأحد المطهرات الفطرية مثل اسبرجون بنسبة ٣ جم لكل كيلو أو الارازيسيد ٧٥٪ بنسبة ٥ر١ جم لكل كيلو بذرة •

٢ – حفار ساق الكرنب :

ولمقاومته ترش النباتات فى المشتل بمجرد الانبات رشتين بينهما أسبوع بمادة جردونا ٧٠٪ معلق بنسبة ٤ فى الالف ٥ر١ فى الالف (لتر للفدان) انتخاب الشتلات السليمة عند زراعة الارض المستديمة ويمتنع [illegible] جردونا مستحضرا ضد دودة القطن ودودة ورق الكرنب

مرض السل فى الماشية

مرض السل مرض خطير يصيب جميع الحيوانات خاصه الابقار والجاموس والجمال والخنازير ونادرا ما يصيب الخيل والاغنام •

وترجع خطورته لان الانسان هو الضحية لما تنقله له الحيوانات خلال البانها ولحومها المصابة بالمرض •

اسباب المرض :

تنتقل الاصابة من الماشية المريضة الى الماشية السليمة عن طريق الغذاء أو الماء أو هواء الحظائر خاصة الحظائر غير الجيدة للتهوية والتى لا تصل اليها الشمس •

اعراض المرض :

هذا المرض من الامراض المعدية التى تظهر أعراضه على الحيوان ببطء وتستمر عدة شهور او سنوات حتى تظهر عليه الاعراض

انواع السل :

تختلف انواع السل تبعا لمكان الاصابة بالمرض وهى :

١ – السل الرئوى :

وهو يصيب الرئتين – وفيه ترتفع حرارة الحيوان من وقت لآخر ويسعل سعالا قصيرا جافا يزداد عقب اجهاد الحيوان فى العمل – وبزيادة الاصابة يفقد الحيوان شهيته للغذاء ويضعف ويصاب بالهزال وباستمرار الحالة ينفق الحيوان ••

٢ – سل القناة الهضمية :

وهو يصيب الامعاء والاحشاء الداخلية خاصة الكبد وتظهر أعراض النفاخ على الحيوان ويصيبه الاسهال من وقت لآخر ولا تفيد معه الادوية •

٣ – سل الضرع :

وهو يصيب الضرع وغيره تتضخم الغدد الموجودة فوق الضرع • ويمكن معرفتها بجس الضرع فنجد الاجزاء المصابة متجمدة بجانب قلة انتاج اللبن وتغير لونه للزرقة قليلا •

ونظرا لصعوبة تشخيص هذا المرض عن طريق النظر للحيوان لذلك ننصحك أخى المزارع باتباع الآتى :

١ – عدم شراء الماشية المصابة بالسعال أو المصابة بالاعراض المرضية السابقة •

٢ – عزل الماشية التى يظهر عليها أى من الاعراض السابقة ويفضل عرض الحيوان على أقرب طبيب بيطرى ••

٣ – أطلب من الطبيب البيطرى فى منطقتك اختبار مواشيك ضد السل حتى تضمن خلوها منه •

٤ – العناية بتغذية الماشية وتعريضها لاشعة الشمس •

٥ – عدم تكدس الحيوانات فى الزرائب مع ملاحظة التهوية الجيدة لها ••

